



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ابن خلدون - تيارت -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الإنسانية

شعبة علوم الإعلام والاتصال

خطاب الكراهية في شبكات التواصل الاجتماعي

تحليل محتوى صفحة حركة الماك خلال الفترة 18 ماي 2021 إلى غاية 31 أوت 2021
أنموذجا

مذكرة تخرج ضمن استكمال متطلبات الحصول على شهادة الماستر في تخصص اتصال
وعلاقات عامة

تحت إشراف :

أ.د قواسم بن عيسى

من إعداد الطالب:

سليماني سفيان

لجنة المناقشة:

الجامعة	الرتبة	الإسم واللقب
ابن خلدون - تيارت -	رئيسا	حاسي مليكة
ابن خلدون - تيارت -	مشرفا ومقررا	قواسم بن عيسى
ابن خلدون - تيارت -	منافشا	بلبليدية نور الهدى

السنة الجامعية 2021-2022 م

تشكرات

أشكر الأستاذ المحترم قواسم بن عيسى والأستاذة

المحترمة والأخت العزيزة سليمان شريفة

على الإرشادات والنصائح التي قدمها لي

وإلى كل من ساعدني في إنجاز هذا العمل.

إهداء

أهدي هذا العمل إلى من ساندتني في صلاتها ودعائها ... إلى التي
توقظني باكرا ... إلى نبع العطف والحنان ... أمي
إلى أعظم وأعز رجل في الكون ... أبي

وإلي أنا!!!

وإلى أخواتي العزيزات وأزواجهن وأبنائهن

وإلى الغالية سامية

خطة البحث

الملخص

مقدمة

التعريف بالموضوع.

الجانب المنهجي:

I. الإشكالية.

II. الفرضيات.

III. أهمية البحث.

IV. أهداف البحث.

V. أسباب إختيار الموضوع.

VI. المنهج المتبع.

VII. مجتمع البحث.

VIII. العينة.

IX. مفاهيم الدراسة.

X. الدراسات السابقة.

XI. الخلفية النظرية للدراسة.

الجانب النظري:

الفصل الأول خطاب الكراهية

تمهيد.

I. أشكال خطاب الكراهية ومستوياته.

أ) أشكال خطاب الكراهية.

ب) مستويات الكراهية.

II. أسباب انتشار خطاب الكراهية.

III. آثار خطاب الكراهية.

IV. آليات مكافحة خطاب الكراهية.

الخلاصة.

الفصل الثاني مواقع التواصل الاجتماعي

تمهيد.

I. ماهية شبكة الانترنت ومجالات إستخدامها.

أ) ماهية شبكة الانترنت.

ب) مجالات استخدام الأنترنت.

II. الويب ومراحل تطوره.

III. مواقع التواصل الاجتماعي وخصائصها.

IV. أبعاد مواقع التواصل الاجتماعي.

V. الفايسبوك خصائصه وخدماته.

أ) خصائص الفايسبوك.

ب) خدمات الفايسبوك.

خلاصة.

الجانب التطبيقي:

تحليل منشورات صفحة الفايسبوك الخاصة بحركة "من أجل تقرير مصير منطقة القبائل" - MAK -
Mouvement pour l'Autodétermination de la Kabylie خلال الفترة 18 ماي

2021 - 31 أوت: 2021

I تحليل منشورات شهر ماي 2021 الموجودة في العينة.

البيانات الأولية للمنشور المراد تحليله:

أولاً: فئات الشكل

ثانياً: فئات المضمون

II تحليل منشورات شهر جوان 2021 الموجودة في العينة.

البيانات الأولية للمنشور المراد تحليله.

أولاً: فئات الشكل.

ثانياً: فئات المضمون.

III منشورات شهر جويلية 2021 الموجودة في العينة.

البيانات الأولية للمنشور المراد تحليله.

أولاً: فئات الشكل.

ثانياً: فئات المضمون.

IV منشورات شهر أوت 2021 الموجودة في العينة.

البيانات الأولية للمنشور المراد تحليله.

أولاً: فئات الشكل.

ثانياً: فئات المضمون.

النتائج العامة.

الخاتمة.

الاقتراحات والتوصيات.

قائمة المصادر والمراجع.

الملاحق.

الملخص:

في دراستنا التحليلية هذه قمنا بدراسة منشورات صفحة حركة " من أجل تقرير مصير منطقة القبائل " على الفيسبوك خلال الفترة 18 ماي 2021 الى غاية 31 أوت 2021 انطلاقا من سؤال الإشكالية التالي ماهي أهم الإستراتيجيات والمنابع الفكرية التي اعتمد عليها خطاب "الماك" في الفترة 18 ماي 2021 إلى غاية 31 أوت 2021 لتحقيق أجنداتها عبر صفحتها الفيسبوكية " MAK - Mouvement pour l'Autodétermination de la Kabylie " ؟ وطرحنا عدة ثلاث فرضيات للإجابة عنه وهي : أولا بما أن خطاب الكراهية خطاب يعتمد على الإقصاء والتهميش و نبد الآخر فإن خطاب حركة " الماك " يستخدم استراتيجية عدوانية بالتركيز على الإختلافات العرقية والدينية وتفعيلها عبر صفحتها الفيسبوكية، ثانيا و بما أن حركة " الماك " هي حركة سياسية تهدف إلى تحقيق انفصال منطقة القبائل عن الجزائر فإنها تركز في ذلك على تفعيل استراتيجية الترغيب لتحقيق تأييد شعبي بمنطقة القبائل و بالموازاة تستخدم استراتيجية الترهيب لخلق العدوانية و الكراهية بين سكان منطقة القبائل وباقي الجزائريين مستغلة في ذلك الفيسبوك كدعامة إتصالية جماهيرية، ثالثا تقوم حركة "الماك" بالإرتكاز على مزيج من الإستراتيجيات الإقناعية في خطابات الكراهية التي تنشرها عبر صفحتها على الفيسبوك . وهذا كله من أجل معرفة مختلف الأساليب الإقناعية التي اتبعتها هذه الحركة في نشر خطاب الكراهية باستخدام منهج تحليل المضمون وتوصلنا إلى أن حركة "الماك" تعتمد بكثرة على الأساليب الإقناعية العاطفية-الترهيبية للتأثير على الجمهور المستهدف مع استعمال أقل للأساليب الإقناعية العقلية لغياب الأدلة والحجج والبراهين العلمية في خطاباتها كما أننا توصلنا إلى ان هناك ارتفاع في مستوى خطاب الكراهية حيث كان في البداية في المستوى الثالث ووصل إلى المستوى الرابع ، كما قدمنا اقتراحات لمنع انتشار خطاب الكراهية في الجزائر كان أهمها تفعيل عمل المرصد الوطني للوقاية من التمييز وخطاب الكراهية.

Abstract :

In our analytical study, we studied the publications of the Facebook page of the "For the Self-Determination of the Kabylie" movement page during the period May 18, 2021 until August 31, 2021, based on the following problematic question: What are the most important strategies and intellectual sources on which the speech of the "Mak" relied in the period May 18 2021 until August 31, 2021 to achieve its agendas through its Facebook page "MAK - Mouvement pour l'Autodétermination de la Kabylie"? We put forward several three hypotheses to answer it: First, since hate speech is a discourse that relies on exclusion, marginalization and renunciation of the other, the discourse of the "MAK" movement uses an aggressive strategy by focusing on ethnic and religious differences and activating it through its Facebook page, and secondly, since the "MAC" movement is a movement A policy that aims to achieve the separation of the Kabylie region from Algeria. It is based on activating the strategy of carrots to achieve popular support in the Kabylie region. In parallel, the strategy of intimidation is used to create hostility and hatred between the residents of the Kabylie region and the rest of the Algerians, using Facebook as a public communication support. Third, the "Mac" movement Based on a mixture of persuasive strategies in the hate speech she publishes on her Facebook page. And all this in order to know the various persuasive methods that this movement used in spreading hate speech using the content analysis method. In her speeches, we also found that there was a rise in the level of hate speech, as it was initially at the third level and reached the fourth level. We also made suggestions to prevent the spread of hate speech in Algeria, the most important of which was activating the work of the National Observatory for the Prevention of Discrimination and Hate Speech.

الصفحة

مقدمة:

تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي أحد أهم الوسائل الإتصالية الجماهيرية في العصر الحديث نظرا لسرعة إنتقال المعلومات عبرها وسهولة وصولها ونقلها وتخزينها وتعديلها ومشاركتها والتفاعل معها من قبل المتلقي، كما أنها تعد اليوم أحد عوامل التنشئة الإجتماعية للفرد إذ أنها تساهم بطريقة مباشرة (الحملات الإعلامية ...) أو غير مباشرة (الرسائل المبطنة في المنشورات ...) في تغيير أو تعديل أو إنشاء سلوك معين للأفراد.

جعل هذا الفضاء السيبراني الشاسع من العالم قرية صغيرة تستطيع الكيانات (أفراد ، جماعات ، مؤسسات ، منظمات ، دول ...) أن تكون فيها مستقبلة أو مرسله للرسائل في آن واحد دون حواجز جغرافية أو عوائق تمنعها من التعبير عن مختلف تطلعاتها ونقف أمام الإدلاء بأرائها في مختلف القضايا ، ووفرت لها الوسط الأمثل لنشر إيديولوجياتها وأفكارها ومعتقداتها ومهدت لها الأرضية الخصبة لمحاولة غرسها وتثبيتها في المجتمعات بكل سهولة، وذلك بنشر محتويات متنوعة الأشكال الإعلامية (نصوص، صور، فيديوهات...) تحتوي على رسائل معينة قد تكون بارزة أو ضمنية تخدم أهداف هذه الكيانات التي تريد نشر أفكار أو لفت إنتباه نحو قضايا معينة تخدم مصالحها وتحقق أهدافها ، ولعل الفاييسبوك يعتبر أحد أهم هذه المواقع الإجتماعية الإتصالية وأكثرها إستخداما في الجزائر حسب ما ورد في موقع أليكسا* حيث يُستغل من مختلف الكيانات عن طريق حسابات حقيقية أو وهمية خاصة أثناء الأحداث الحساسة أو الأزمات الصعبة التي تمر بها البلاد ، وتعد حركة " من أجل تقرير مصير منطقة القبائل**"

* أليكسا هو موقع إلكتروني تابع لشركة أمازون ، يقع مقره الرئيسي في ولاية كاليفورنيا بالولايات المتحدة ، و هو متخصص في إحصائيات وترتيب مواقع الأنترنت ، تم غلقه يوم 01 ماي 2022 ، انظر الموقع الرسمي لأليكسا <https://www.alexa.com> .

**تعد حركة "ماك" من بين أشهر التنظيمات السياسية المعارضة للنظام الجزائري منذ بداية الألفية الثالثة، وهي حركة أمازيغية تُطالب بتقرير المصير في منطقة القبائل، واستقلال المنطقة عن الجمهورية الجزائرية، الأمر الذي جعل النظام والإعلام الجزائري يصفها بالحركة الانفصالية. خرجت حركة "ماك" للوجود سنة 2001، في الفترة التي اندلعت فيها داخل منطقة القبائل مشادات عنيفة بين قوات الأمن الجزائرية والمتظاهرين، واستمرت لمدة سنة، وكانت حصيلتها 126 وفاة، و5000 جريح، و200 معاق مدى الحياة. تأسست حركة "ماك" على يد فرحات مهني الملقب بفرحات إيمازيغن إيمولا، وهو مغنٍ وشاعر وسياسي ومعارض أمازيغي جزائري، ولد في منطقة القبائل، وبالضبط في إيلولة أمالو في دائرة بوزغن ولاية تيزي وزو، شرقي العاصمة الجزائر. سنة 2010، أعلنت حركة "ماك" على يد فرحات مهني عن تشكيل حكومة قبائلية مؤقتة في فرنسا، وذلك لإنهاء ما سمته ب"ظلم واحتقار وهيمنة الحكومة الجزائرية لمنطقة القبائل وأبنائها". نصب فرحات نفسه رئيساً ل"دولة القبائل" وتبرأ من الجزائر فجُرد من جنسيتها، فعين 9 وزراء، كما أنه أنشأ عملاً دولة القبائل وجواز سفر خاصاً بالمنطقة، رغم عدم الاعتراف الرسمي بها. بدأت حركة "ماك" تجذ لنفسها موطئ قدم داخل منطقة

من أهم الكيانات التي تستخدم هذه الإستراتيجية و ذلك عن طريق نشر منشورات عبر صفحتها الفايسبوكية MAK - Mouvement pour l'Autodétermination de la Kabylie تحمل خطابات كراهية لها أهداف عدة يتم الكشف عنها في دراستنا هذه التي تقوم على تحليل مضمون هذه المنشورات في الفترة من 18 ماي 2021 إلى غاية 31 أوت 2021 ، حيث شهدت عدة أحداث (تصنيف حركة " من أجل تقرير مصير منطقة القبائل " كحركة إرهابية ، جائحة كورونا ، حرائق تيزي وزو ...) جعلت الجزائر ومنطقة القبائل خصوصا تعاني من أزمات هددت الوحدة الوطنية والتلاحم المجتمعي الجزائري.

وباعتبار " حركة من أجل تقرير مصير منطقة القبائل " (الماك) حركة سياسية ومنشوراتها على صفحة الفايسبوك الخاصة بما خلال الفترة 18 ماي 2021 – 31 أوت 2021 موضوع دراستنا التحليلية فإن هذه الدراسة تندرج ضمن نطاق الاتصال السياسي الذي يبحث ويحدد ما تتضمنه وما تحويه عملية هذا الإتصال ، ومن هو القائم به وماهي إيديولوجيته ومجموعة الأفكار التي يحاول غرسها ليحقق أهداف معينة يتم تسطيرها ضمن أجندة يحددها وفق معايير الجمهور المستهدف باستعمال وسائل الإتصال المختلفة وأساليب الإقناع والإستراتيجيات المتعددة ، وكذا الكشف عن كيفية التلاعب بعقل المستقبل وغسل دماغه عن طريق الدعاية وغيرها من الأساليب التي تستخدم في إطار الحرب النفسية لتوجيه أو تعديل أو إنشاء سلوك جديد يتبناه المتلقي ، وللوصول إلى نتائج علمية وللإجابة عن إشكالية وتساؤلات هذه الدراسة فإننا اعتمدنا على خطة منهجية مقسمة إلى ثلاث جوانب وهي كالتالي:

القبائل، فبدأت تتوسع شيئاً فشيئاً وتخصد في صفها مؤيدين لسياستها ومطالبها، فارتفع منسوب الجرأة لدى المئات من أنصارها داخل المنطقة، وصلت إلى تنظيم مظاهرة في قلب مدينة تيزي وزو، حاملين علم "ماك"، بمناسبة الذكرى العشرين ل"الربيع الأسود". انظر الرابط (موقع عربي بوست : https://arabicpost.net/%D8%A3%D8%AE%D8%A8%D8%A7%D8%B1/2021/08/20/%D8%AD%D8%B1%D9%83%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%A7%D9%83-%D9%88%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D9%82%D9%84%D8%A7%D9%84-%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%A8%D8%A7%D8%A6%D9%84)

1. الجانب المنهجي :

تناولنا فيه التعريف بموضوع دراستنا و إشكاليته و التساؤلات المطروحة حوله ، كما اقترحنا فيه ثلاث فرضيات للإجابة المؤقتة عن سؤال الإشكالية و تساؤلاتها ، و تطرقنا في هذا الجانب كذلك إلى أهمية هذا البحث من الجانب الإتصالي و السياسي و الأكاديمي و حددنا أهدافه التي نريد تحقيقها و الوصول إليها ، و الأسباب الموضوعية و الذاتية التي دفعتنا لإختيار هذا الموضوع ، و إستعنا بمنهج تحليل المضمون كمنهج أساسي يوصلنا إلى نتائج علمية تجيبنا عن سؤال إشكالية هذه الدراسة و تساؤلاتها و تحقق أهدافها التي طرحناها ، و ذلك بعد رصد مجتمع الدراسة في جدول يشمل كل منشورات حركة " من أجل تقرير مصير منطقة القبائل " (الماك) على صفحتها الفايسبوكية MAK - Mouvement pour l'Autodétermination de la Kabylie خلال الفترة 18 ماي 2021 - 31 أوت 2021 و تحديد العينة بطريقة عشوائية منتظمة و رصدها كذلك في جدول يوضح كل المعلومات الأساسية حولها ، و قمنا كذلك بتقديم تعريفات للمفاهيم الأساسية التي تدور حولها الدراسة و هي : خطاب الكراهية ، مواقع التواصل الاجتماعي و الإستراتيجيات الإقناعية ، و في الأخير قمنا بإسقاط موضوعنا على النظرية السلوكية.

2. الجانب النظري:

تم تقسيمه إلى فصلين الفصل الأول تحدثنا فيه عن خطاب الكراهية ومختلف أشكاله المنتشرة بكثرة في المجتمع الجزائري ومستويات الكراهية وأسباب انتشار خطاب الكراهية وماهي الآثار التي يخلفها خطاب الكراهية ومختلف الآليات التي يتم عبرها مواجهته ومنع إنتشاره، وفي الفصل الثاني تطرقنا فيه إلى مواقع التواصل الاجتماعي وماهية شبكة الانترنت ومجالات استخدامها ثم الويب ومراحل تطوره وفي الأخير مواقع التواصل الاجتماعي وخصائصها وأبعاد مواقع التواصل الاجتماعي وخصائص منصة الفايسبوك.

3. الجانب التطبيقي:

تم تحليل محتوى منشورات شهر ماي 2021 وشهر جوان 2021 وشهر جويلية 2021 وشهر أوت 2021 الموجودة في العينة أولاً حسب فئات الشكل والإجابة على السؤال كيف قيل؟ والوصول إلى استنتاجات تخص كل فترة من فترات التحليل (ماي، جوان، جويلية، أوت 2021) ثم تحليل حسب فئات المضمون والإجابة على السؤال ماذا قيل؟ وتقديم استنتاجات خاصة بكل فترة.

وفي الأخير توصلنا إلى استنتاجات عامة وصغنا خاتمة عامة وقدمنا توصيات تخص هذه الدراسة.

التعريف بالموضوع:

يندرج موضوع دراستنا ضمن نطاق دراسات الإتصال السياسي والذي يعرف على أنه "هو مجموع التقنيات والأساليب المتاحة للفاعل السياسي الموجهة للرأي العام قصد إغرائه والتحكم فيه"¹، والتي نحاول من خلالها البحث عن مختلف الإستراتيجيات الإتصالية الإقناعية التي ارتكز عليها "الماك" في خطابه عبر صفحتها الفايسبوكية " MAK - Mouvement pour l'Autodétermination de la Kabylie " خلال الفترة 18 ماي 2021 الى غاية 31 أوت 2021 متتبعين في ذلك خطوات منهج تحليل المضمون للوصول إلى نتائج علمية أكاديمية تجيب على سؤال إشكالية الدراسة وتساؤلاتها .

¹بوعمامة العربي ، مساهل محمد ، الإتصال السياسي في ظل الوسائط الجديدة في تجدد المفاهيم والوظائف مقارنة معرفية ، مجلة التراث، جامعة الحلفة ، الجزائر ، المجلد (01) ، الجزء (02) ، العدد (29) ، ديسمبر 2018 ، ص 719 .

الجانبي

المنهجي

I. الإشكالية:

نشطت عبر مواقع التواصل الاجتماعي العديد من الحركات ذات الطابع السياسي و الاجتماعي و التي تحاول نشر أفكارها و سياساتها وفقا لمنابع فلسفية و إيديولوجيات محددة ، حيث تعد منظمة "الماك" أحد أهم هذه الحركات الناشطة عبر مواقع التواصل الاجتماعي و خاصة الفايسبوك محاولة الترويج لخطاب فكري إيديولوجي مهيكمل وفق أجدنات معينة تعمل على بلورة رأي عام محلي و وطني و عالمي مؤيد للقضية الأمازيغية في الجزائر، و نظرا لمواقفها العدائية و مطالبها الانفصالية صَنفت السلطات الجزائرية يوم 18 ماي 2021 حركة "الماك" على أنها منظمة إرهابية زعزعت إستقرار الجزائر¹ و عملت على تكريس خطاب الكراهية عبر مواقع التواصل الاجتماعي مستغلة بذلك إستراتيجيات إتصالية و أساليب إقناعية فعالة لتحقيق أهدافها المسطرة.

واستنادا على هذا نطرح السؤال التالي ماهي أهم الإستراتيجيات و المنابع الفكرية التي اعتمد عليها خطاب "الماك" في الفترة 18 ماي 2021 إلى غاية 31 أوت 2021 لتحقيق أجدناتها عبر صفحتها الفايسبوكية "« MAK -Mouvement pour l'Autodétermination de la Kabylie»؟

التساؤلات:

وينبثق من سؤال الإشكالية التساؤلات التالية:

1. هل يتم التركيز على إستخدام الإستراتيجيات الإقناعية العاطفية (Pathos) في منشورات "الماك" على صفحتها عبر الفايسبوك " MAK - Mouvement pour l'Autodétermination de la "Kabylie" ؟
2. هل يتم التركيز على إستخدام الإستراتيجيات الإقناعية العقلية (Logos) في منشورات "الماك" على صفحتها عبر الفايسبوك " MAK - Mouvement pour l'Autodétermination de la " Kabylie " ؟
3. هل يتم التركيز على إستخدام الإستراتيجيات الإقناعية الأخلاقية (Ethos) في منشورات "الماك" على صفحتها عبر الفايسبوك " MAK - Mouvement pour l'Autodétermination " de la Kabylie " ؟

¹الموقع الرسمي لوكالة الأنباء الجزائرية : تم تصفح الموقع يوم 15 فيفري 2022 ، على الساعة 18:23.

<https://www.aps.dz/ar/algerie/106615-2021-05-18-16-14-07>

4. هل يعتمد خطاب "الماك" على إستراتيجيات الترغيب أم على إستراتيجيات الترهيب للإقناع عبر صفحتها الفايسبوكية " MAK - Mouvement pour l'Autodétermination de la Kabylie " ؟
5. هل يتم المزج بين مختلف الإستراتيجيات الإقناعية في منشورات حركة "الماك" عبر صفحة الفايسبوك الخاصة بها؟

II. الفرضيات:

وللإجابة على سؤال إشكالية وتساؤلات الدراسة نطرح الفرضيات التالية:

- 1- بما أن خطاب الكراهية خطاب يعتمد على الإقصاء والتهميش ونبذ الآخر فإن خطاب حركة "الماك" يستخدم استراتيجية عدوانية بالتركيز على الاختلافات العرقية والدينية وتفعيلها عبر صفحتها الفايسبوكية.
- 2- بما أن حركة "الماك" هي حركة سياسية تهدف إلى تحقيق انفصال منطقة القبائل عن الجزائر فإنها تركز في ذلك على تفعيل استراتيجية الترغيب لتحقيق تأييد شعبي بمنطقة القبائل وبالموازاة تستخدم استراتيجية الترهيب لخلق العدوانية والكراهية بين سكان منطقة القبائل وباقي الجزائريين مستغلة في ذلك الفايسبوك كدعامة إتصالية جماهيرية.
- 3- تقوم حركة "الماك" بالإرتكاز على مزيج من الإستراتيجيات الإقناعية في خطابات الكراهية التي تنشرها عبر صفحتها على الفايسبوك.

III. أهمية البحث:

الأهمية الإتصالية:

- 1- إن محاولة دراسة وتحليل منشورات "حركة من أجل تقرير مصير منطقة القبائل" على صفحتها الفايسبوكية في الفترة التي بين 18 ماي 2021 و 31 أوت 2021 تتطلب منا البحث في الإستراتيجيات الإقناعية المتبعة من طرف حركة "الماك" وبالتالي تسمح لنا بالتعرف والكشف عن النموذج الإتصالي التي تستخدمه هذه الحركة في نشر خطاب الكراهية عبر الفضاء الأزرق.
- 2- تجمع هذه الدراسة ثنائية الإتصال والسياسية، فالإتصال يعتبر أحد أسس السياسية خاصة مع ظهور مواقع التواصل الإجتماعي وما تمتلكه من قدرة على التأثير والتوجيه وتشكيل الأفكار وما تمنحه من بيانات ومعلومات تسمح لرجال السياسة بمعرفة توقعهم وما هي الفترات التي يمكن استغلالها في تحقيق أجندتهم وفقا لإستراتيجياتهم المعدة.

3- تندرج هذه الدراسة ضمن نطاق الإتصال السياسي الذي هو " كل الرموز والرسائل المتبادلة المتأثرة بالنظام السياسي والمؤثرة فيه "1، وبالتالي يمكننا هذه الدراسة من معرفة الرموز وتحديد كيفية صياغة مختلف الرسائل من قبل حركة "الماك" في نشر خطاب الكراهية عبر صفحاتها على الفايسبوك.

الأهمية السياسية:

1- إن تحليل منشورات حركة "الماك" خلال الفترة 18 ماي 2021 – 31 أوت 2021 تمكننا من معرفة المنطلقات السياسية والمراجع الفلسفية وتوصلنا للمنبع الفكري الحقيقي الذي أُستمد منه خطاب الكراهية والكلمات المحورية المستخدمة في المنشورات على صفحة حركة "الماك" على موقع الفايسبوك في الجزائر خلال هذه الفترة، بدلا من الوقوف عند ظاهر المنشورات بدون القدرة على الغوص في أعماقها.

2- تمكننا هذه الدراسة من اكتشاف ما تم تجاهله من قبل حركة "الماك" في موضوع منشوراتها على الفايسبوك خلال الفترة المدروسة وما تم التطرق إليه، وتحديد نقاط القوة ونقاط الضعف في إستراتيجيتها السياسية من خلال دراسة تضاريس خطابها ومفرداته.

الأهمية الأكاديمية:

1- تعد دراستنا التحليلية من المراجع التي سيعتمد عليها الباحثون في مجال علوم الإعلام والإتصال وغيرها من المجالات الأخرى ذات العلاقة بموضوع الدراسة من خلال التعرف على مختلف أشكال خطاب الكراهية على مواقع التواصل الإجتماعي التي يعاني منها المجتمع الجزائري وكذا معرفة مختلف الإستراتيجيات الإتصالية الإقناعية التي استخدمتها "حركة تقرير مصير منطقة القبائل" (الماك) في منشوراتها على صفحاتها الفايسبوكية خلال الفترة 18 ماي 2021 و 31 أوت 2021.

¹الموقع الرسمي لجريدة الأهرام اليومي : السيد ياسين ، تحليل الخطاب السياسي للرؤساء ، الأهرام اليومي ، جريدة إلكترونية ، نشر المقال يوم 15 جويلية 2015 ، تم تصفح الموقع بتاريخ 15 فيفري 2020 ، على الساعة 21:57 .

<https://gate.ahram.org.eg/daily/News/121588/4/412169/%D9%82%D8%B6%D8%A7%D9%8A%D8%A7-%D9%88%D8%A7%D8%B1%D8%A7%D8%A1/%D8%AA%D8%AD%D9%84%D9%8A%D9%80%D9%80%D9%80%D9%84%D8%AE%D8%B7%D9%80%D9%80%D9%80%D8%A7%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%8A%D8%A7%D8%B3%D9%80%D9%80%D9%80%D9%80%D9%84%D9%84%D8%B1%D8%A4%D8%B3%D9%80%D9%80%D9%80%D9%80%D8%A7%D8%A1.asp>

2- يُمكن هذا النوع من الدراسات تفعيل العلاقة بين الجامعة ومركز إتخاذ القرار بالوطن، حيث أن الجامعة تعد المركز الذي يزود الجهات العليا بالمعلومات الدقيقة والمعارف العلمية الصحيحة التي تركز عليها الدولة في بلورة استراتيجية سياسية تسمح بتسيير شؤون المجتمع إلى ما هو أحسن.

IV. أهداف البحث:

- 1- التعرف على مختلف الإستراتيجيات الإقناعية التي استخدمت في نشر خطاب الكراهية عبر مواقع التواصل الإجتماعي من طرف حركة " الماك " من خلال تسليط الضوء على منشورات صفحة الفاييسبوك الخاصة بها خلال الفترة الممتدة من 18 ماي 2021 إلى غاية 31 أوت 2021 في الجزائر.
- 2- البحث عن المنبع الفكري والمرجع السياسي والفلسفي الذي أستمد منه خطاب الكراهية لحركة "الماك" على موقع الفاييسبوك وذلك من خلال تحليل منشوراتها على الفاييسبوك من 18 ماي 2021 الى غاية 31 أوت 2021.
- 3- التعرف على كيفية تأثير الفاييسبوك في صياغة منشورات حركة "الماك"، وإيجاد المعنى الأساسي للكلمات المحورية التي تستخدمها في ذلك خلال الفترة المدروسة.
- 4- معالجة الموضوع بطريقة موضوعية من أجل الوصول إلى نتائج علمية دقيقة تخدم علاقة الجامعة بمركز إتخاذ القرار في الجزائر.
- 5- تطبيق المكتسبات القبلية في مناهج البحث العلمي وكذا التدرب على التحكم وإتقان الجانب المنهجي في البحوث الأكاديمية من أجل الدراسات المستقبلية.

V. أسباب إختيار الموضوع:

الموضوعية:

- 1- يعد خطاب الكراهية من أخطر الخطابات المنشورة عبر صفحات الفاييسبوك والتي تزرع الفتنة والبلبله واللا إستقرار والعنف داخل المجتمعات لذلك لا بد من دراستها دراسة أكاديمية علمية والاستفادة من نتائجها.
- 2- يعد الفاييسبوك أول مواقع التواصل الإجتماعي إستخداما في الجزائر¹ (انظر الملحق رقم 01) لذا وجب دراسة تأثيره على المستخدمين دراسة أكاديمية.

¹ الموقع الرسمي لأليكسا أمازون : تم تصفح الموقع بتاريخ 21 فيفري 2020 ، على الساعة 22:04 .

<https://www.alexa.com/topsites/countries/DZ>

- 3- تم اختيار صفحة الفايسبوك الخاصة بحركة "الماك" لأنها أحد الصفحات التي تنشر خطاب الكراهية من خلال منشوراتها المختلفة وكذا الهاشتاغات المستعملة (#FreeKabylia #KabyliaIsNotAlgeria #Autodétermination #SelfDetermination...).
- 4- شهدت الجزائر في الفترة 18 ماي 2021 إلى غاية 31 أوت 2021 العديد من الأحداث الهامة التي أثارت إهتمام حركة "الماك" والتي خصتها بالتحليل والمناقشة عبر صفحتها الفايسبوكية وهذا ما دفعنا الى ضرورة التعرف على أسلوب المعالجة الإتصالية التي اتبعتها على إعتبار أن حركة "الماك" الناشر الأساسي لخطاب الكراهية في الجزائر.

الذاتية:

- 1- نعاني في الآونة الأخيرة من انتشار رهيب لخطاب الكراهية عبر مواقع التواصل الإجتماعي من قبل أطراف معينة (الماك) تسعى دائما لزعزعة استقرار الجزائر وضرب وحدتها الوطنية، ما جعلنا نخوض غمار البحث من أجل التعرف على مختلف الإستراتيجيات الإقناعية التي إعتمدتها "الماك" في صياغة منشوراتها على صفحتها الفايسبوكية وكيف وظفتها في دعم توجهها الإنفصالي والعدائي للأمة الجزائرية، وذلك في الفترة الممتدة من 18 ماي 2021 إلى غاية 31 أوت 2021.
- 2- باعتبارنا باحثين في مجال علوم الاعلام والاتصال ومتلقين لمحتوى صفحات وحسابات الفايسبوك الذي يعد الفضاء الكبير للنشر الإيديولوجي ومجال التعبير الحر عن مختلف الآراء والأفكار والاتجاهات المختلفة، فان هذا قد دفعنا الى التعرف عن طريقة وكيفية استغلال هذه الوسيلة الاتصالية الجماهيرية في نشر خطاب الكراهية.

VI. المنهج المتبع:

حسب طبيعة دراستنا هذه التي تسعى إلى تحليل مضمون منشورات صفحة الفايسبوك الخاصة بحركة " من أجل تقرير مصير منطقة القبائل " (الماك) فإن المنهج الملائم لها هو منهج تحليل المضمون الذي تعرفه دائرة المعارف الدولية للعلوم الإجتماعية " بأنه أحد المناهج المستخدمة في دراسة مضمون وسائل الإتصال المكتوبة أو المسموعة بوضع خطة منظمة تبدأ بإختيار عينة من مادة محل التحليل، وتصنيفها وتحليلها كميًا كفيًا. " ¹

ويعتمد منهج تحليل المضمون على مجموعة من الخطوات المنهجية لا بد من إتباعها وتمثل فيما يلي: "

I. إعداد خطة محكمة للترميز وتشمل على النقاط التالية:

¹ رشدي أحمد طعيمة، تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية - مفهومه - أسسه - استخداماته، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 2004، ص

1- تصنيف المحتوى وتحديد فئاته.

2- تحديد وحدات التحليل.

3- تصميم إستمارة جمع البيانات (الفئات ووحدات التحليل والبيانات الأولية عن الوثيقة) .

II. إعداد خطة العد والقياس وذلك بالاعتماد على أسلوب العد والقياس والذي يعرف " على أنه نظام التسجيل الكمي لوحدة المحتوى وفئاته ومتغيراته بطريقة منتظمة تعيد بناء المحتوى في شكل أرقام يمكن من خلالها المعالجة الإحصائية والمراد لها الوصول إلى النتائج الكمية التي تساهم في التفسير والإستدلال وتحقيق أهداف الدراسة.¹ .

وحسب طبيعة موضوع دراستنا، حاولنا تطبيق هذه الخطوات المنهجية للوصول الى نتائج علمية تخدم اهداف الدراسة وتجب على اشكاليتهما، وذلك على النحو التالي:

إعداد خطة الترميز

أ) تصنيف المحتوى وتحديد فئاته: حسب طبيعة موضوع دراستنا قد حددنا الفئات التالية:

❖ الفئات الخاصة بتحليل منشورات حركة " من أجل تقرير مصير منطقة القبائل " على صفحتها الفايسبوكية **"MAK – Mouvement pour l'Autodétermination de la Kabylie"**

خلال الفترة 18 ماي 2021 – 31 أوت 2021 :

أولاً: الفئات التي تجيب على سؤال كيف قيل؟ وهي الفئات التي تجيب على شكل منشورات حركة " من أجل تقرير مصير منطقة القبائل " على صفحتها الفايسبوكية " MAK -Mouvement pour l'Autodétermination de la Kabylie " خلال الفترة 18 ماي 2021 – 31 أوت 2021، وقد إختارنا منها ما يخدم أهداف دراستنا ويساعدنا على الإجابة عن إشكاليتهما، وذلك كما يلي:

1. فئة وسيلة الإقناع: تهتم هذه الفئة بإستراتيجيات التأثير والإقناع وأهم الإستراتيجيات المتبعة لتحقيق ذلك، وهذا ما نطمح في الوصول اليه من خلال عملية تحليلنا لمحتوى منشورات حركة " من أجل تقرير مصير منطقة القبائل " على صفحتها الفايسبوكية " MAK -Mouvement pour

¹ سليمان شريفة ، الإستراتيجيات الإتصالية الموظفة في الخطاب السياسي الرسمي والإعلامي الجزائري لمعالجة العنف السياسي في الجزائر فترة الرئيس الشاذلي بن جديد نموذجا ، قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة دكتوراه في علوم الإعلام و الإتصال ، جامعة وهران 01 ، سنة 2017 / 2018 ، ص 20 و ص 21 .

"l'Autodétermination de la Kabylie" خلال الفترة 18 ماي 2021 – 31 أوت 2021.

2. فئة شكل المادة الإعلامية: في هذه الفئة نحدد مختلف أشكال المواد الإعلامية التي تم الإعتماد عليها واستخدامها في منشورات حركة " من أجل تقرير مصير منطقة القبائل " على صفحتها الفايسبوكية "MAK -Mouvement pour l'Autodétermination de la Kabylie" خلال الفترة 18 ماي 2021 – 31 أوت 2021 لإحداث الإقناع لدى المتلقي والتأثير عليه.

3. فئة زمن المحتوى: من خلال إبراز زمن العبارات (الماضي، الحاضر، المستقبل)، فمن خلال هذه الفئة نستطيع تحديد توجهات وتطلعات حركة " الماك " والتعرف على نواياها في تطبيق إستراتيجيتها هل هي على المستوى البعيد أو على المستوى القريب؟

4. فئة زمن الفيديو: ينم من خلالها معرفة مدة الفيديو المنشور على صفحة الماك خلال فترة الدراسة.

5. فئة اللغة المستخدمة: وهذه الفئة تساعدنا في معرفة اللغة التي تم الإستعانة بها للتعبير عن مختلف الأحداث التي جرت خلال فترة هذه الدراسة، وتعطينا صورة عن مدى إعتراز هذه الحركة بهويتها والجمهور الذي تستهدفه.

6. فئة استخدام الألوان: قمنا بالإستعانة بهذه الفئة من أجل معرفة كيف يتم استخدام الألوان في منشورات حركة " الماك " خلال فترة الدراسة وما هو الهدف من هذه الألوان إن وجدت.

7. فئة استخدام الصور والرموز: وهي فئة تبرز لنا الخلفية الإيديولوجية لهذه الحركة من خلال التحليل السيميولوجي لمختلف الرموز والصور التي تم استخدامها في فترة الدراسة.

8. فئة مكان النشر: هذه الفئة تعطينا معلومات عن الأماكن التي تنشط فيها حركة " من أجل تقرير مصير منطقة القبائل " خلال فترة هذه الدراسة.

ثانيا: الفئات التي تجيب على سؤال ماذا قيل؟ وهي الفئات التي تجيب على محتوى منشورات حركة " من

أجل تقرير مصير منطقة القبائل " على صفحتها الفايسبوكية " MAK -Mouvement pour l'Autodétermination de la Kabylie" خلال الفترة 18 ماي 2021 – 31 أوت 2021،

وقد اخترنا منها ما يخدم أهداف دراستنا ويساعدنا على الإجابة عن إشكالياتها، وذلك كما يلي:

1. فئة الموضوع: حيث نريد من خلال هذه الفئة إبراز المواضيع التي تم التطرق إليها في منشورات حركة " من

من أجل تقرير مصير منطقة القبائل " على صفحتها الفايسبوكية " MAK - Mouvement pour l'Autodétermination de la Kabylie" خلال الفترة 18 ماي 2021 – 31

أوت 2021 2021 ، حتى نستطيع ان نعرف أهم المواضيع التي كانت محور إهتماماتها في الفترة محل الدراسة .

2. فئة مجال الموضوع: اعتمدنا على هذه الفئة لكي نعرف ما هو التوجه والمجال الذي تطرقت إليه حركة الماك في منشورتها الفايسبوكية خلال فترة هذه الدراسة.

3. فئة الإتجاه: نريد من خلال هذه الفئة توضيح توجه حركة " الماك " إتجاه المواضيع التي تم التطرق إليها سواء بالتأييد أو المعارضة أو بالحياد.

4. فئة القيم: نريد من خلال هذه الفئة تبين القيم التي استندت عليها حركة " الماك " في نشر خطاب الكراهية عبر منشورتها الفايسبوكية محل الدراسة.

5. فئة الأهداف: هذه الفئة توضح لنا الأهداف التي يطمح إليها حركة " من أجل تقرير مصير منطقة القبائل " في منشورتها محل الدراسة.

6. فئة طرق تحقيق الأهداف: توضح لنا السبل التي حددتها هذه الحركة من أجل تحقيق أهدافه ونشر إيديولوجياتها عبر الفايسبوك.

7. فئة الجمهور المستهدف: وتفيد في الكشف عن الجماعات التي يوجه إليها محتوى المنشورات الفايسبوكية، وتفيدنا هذه الفئة في اكتشاف دائرة اهتمام حركة " الماك " .

8. فئة الفاعل: وتفيد في معرفة مختلف الجهات المسؤولة عن نشر المنشورات ومحتوياتها عبر صفحة " الماك " على منصة الفايسبوك.

9. فئة مصدر المعلومة: وهي من أجل تحديد مصادر معلومات هذه الحركة خلال فترة هذه الدراسة.

10. فئة التفاعل: وهي تفيد في معرفة كيف تفاعل متابعو صفحة حركة الماك على موضوعات محتوى المنشورات خلال فترة الدراسة

(ب) تحديد وحدات التحليل:

حسب طبيعة موضوع دراستنا وقع اختيارنا على وحدة الفكرة والتي يمكن من خلالها فهم السياق العام والتوجه الفكري للقائم بالاتصال وأكثر المواضيع التي تم التطرق إليها والتركيز عليها في كل منشور من منشورات حركة " من أجل تقرير المصير بمنطقة القبائل " حيث تكون الفكرة وحدة للعد والقياس.

(ت) تصميم استمارة جمع البيانات:

لقد إستخدمنا إستمارة موحدة (انظر الملحق رقم 02) بين جميع منشورات حركة " من أجل تقرير مصير منطقة القبائل " على صفحتها الفايسبوكية " MAK -Mouvement pour l'Autodétermination de

"la Kabylie" خلال الفترة 18 ماي 2021 - 31 أوت 2021 محل الدراسة و حاولنا تسجيل فيها كل البيانات الخاصة بالتحليل.

I. أسلوب العد والقياس

" العد والقياس هو المطلب النهائي في عملية الترميز، ويمهد للعرض الاحصائي، وعقد المقارنات ودراسة الارتباطات وتفسير النتائج الكمية المعبرة عن السمات الخاصة بمحتوى الاعلام... وتتضمن قرارات العد والقياس تحديد وحدات العد والقياس "1 ، ولذلك سنعمد في دراستنا تكرار الفكرة للعد والقياس.

II. تحكيم إستمارة تحليل المضمون

(أ) ترميز الاستمارة:

بعد إنتهائنا من عملية ترميز إستمارة تحليل المضمون الخاصة بمنشورات حركة " من أجل تقرير مصير منطقة القبائل " على صفحتها الفايسبوكية "MAK - Mouvement pour l'Autodétermination de la Kabylie" خلال الفترة 18 ماي 2021 - 31 أوت ، وقمنا بتوزيع هذه الإستمارات على مجموعة من الأساتذة المحكمين * للتأكد من صدقها وتدارك النقائص الموجودة فيها، كما خصصنا أسفل كل استمارة مكانا خاصا للملاحظات التي يقترحها المحكمين.

(ب) ثبات التحليل:

" تسعى عملية الثبات الى التأكد من وجود درجة عالية من الاتساق بالنسبة للبعدين الآتين:

- الإتساق بين الباحثين القائمين بالتحليل: أي ضرورة توصل كل تحليل إلى النتائج نفسها عند تطبيق نفس الإستمارة على المضمون نفسه.

- الإتساق الزمني: أي ضرورة توصل المحللين إلى النتائج نفسها على المضمون ذاته في فترات مختلفة .²

¹ محمد عبد الحميد ، تحليل المحتوى في بحوث الإعلام ، عالم الكتب ، القاهرة ، جمهورية مصر العربية ، ط 1 ، سنة 2000 ، ص 181 .
* الأساتذة المحكمون هم :

- الأستاذة بن غربية فلة ، أستاذة تعليم عالي ، جامعة وهران 01 .

- الأستاذة ملال نصيرة ، استاذ محاضر - أ - ، جامعة مستغانم .

- الأستاذة سليمان شريفة ، استاذ محاضر - ب - ، جامعة تيارت .

² عاطف عدلي العبد ، زكي أحمد عزمي ، الأسلوب الاحصائي و استخداماته في بحوث الراي العام والاعلام ، القاهرة ، جمهورية مصر العربية ، دار الفكر العربي ، ط 1 ، 1993 ، ص 224 .

وهناك عدة طرق لقياس معامل الثبات والشائع منها طريقة "هولستي"¹ وهي الطريقة التالية:

$$R = \frac{N \times C}{1 + (N - 1) \times C}$$

حيث: R هو معامل الثبات، N هم عدد المحكمين، C هو متوسط الاتفاق.

- يتم حساب متوسط الاتفاق عن طريق جمع ما اتفق عليه المحكمون من فئات وتقسيمه على عدد الفئات التي تم تحليلها، ثم جمع تلك النسب وتقسيمها على عدد الأزواج التي يشكلها المحكمون.

حساب معامل الثبات الخاص باستمارة التحليل الخاصة منشورات حركة " من أجل تقرير مصير منطقة القبائل " على صفحتها الفايسبوكية " **MAK - Mouvement pour l'Autodétermination de la Kabylie** " خلال الفترة 18 ماي 2021 – 31 أوت 2021 :

N يساوي ثلاثة (03) وهو عدد المحكمين (A-B-D)

عدد الفئات التي تم تحليلها في هذه الإستمارة هو 18.

(ت) حساب متوسط الاتفاق بين المحكمين:

لدينا:

$$(A+B) = 14/18 = 0.77$$

$$(A+D) = 15/18 = 0.83$$

$$(B+D) = 16/18 = 0.88$$

ومنه:

$$C = \frac{(A+B)+(A+D)+(B+D)}{3} = \frac{0.77+0.83+0.88}{3} = 0.83$$

¹ هولستي نقلا عن صالح بن بوزة ، السياسية الاعلامية الجزائرية من سنة 1962 الى سنة 1988 مع دراسة تحليلية للأخبار الخارجية في جريدة الشعب و المجاهد ، أطروحة دكتوراه دولة ، معهد علوم الاعلام والاتصال ، جامعة الجزائر، 1992 ، ص 90 .

2- حساب معامل الثبات:

$$R = \frac{N \times C}{1 + (N - 1) \times C} = \frac{3 \times 0.83}{1 + (3 - 1) \times 0.83} = 0.94$$

أي أن معامل الثبات الخاص باستمارة تحليل منشورات حركة " من أجل تقرير مصير منطقة القبائل " على صفحتها الفايسبوكية " MAK - Mouvement pour l'Autodétermination de la Kabylie" خلال الفترة 18 ماي 2021 - 31 أوت 2021 يساوي 0.93 % وهي نسبة مرتفعة جدا حسب النسبة التي حددها " برلسون " بين 0.79 % و 0.99 % .

VII . مجتمع البحث

إن مجتمع البحث هو " مجموعة عناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى والتي يجري عليها البحث أو التقصي "¹ ، ويشمل مجتمع بحث دراستنا كل منشورات حركة " الماك " في صفحتها على الفايسبوك " MAK -Mouvement pour l'Autodétermination de la Kabylie" انطلاقا من 18 ماي 2021 إلى غاية 31 أوت 2021 وهو موضح في الجدول الموالي:

ملاحظة: الحروف الموجودة في خانة شكل المنشور تعني:

ن: نص

ه: هاشتاغ

ف: فيديو مسجل

ف م: فيديو مباشر

ص: صورة

¹موريس أنجوس ، (تر) بوزيد صحراوي و آخرون ، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية تدريبات عملية ، دار القصة للنشر ، الجزائر ، سنة 2006 ، ص 298 .

تم الإطلاع	رابط المنشور	شكلا المنشور	عنوان المنشور	ساعة النشر	تاريخ النشر		
					اليوم	الشهر والسنة	
03 فيفري 2022	17:10	https://www.facebook.com/permalink.php?story_fbid=10159269345900242&id=133627480241	ن + ص	DANS UN ENTRETIEN ACCORDÉ AU PLUS VIEUX QUOTIDIEN PORTUGAIS, FERHAT MEHENNI SOUHAITE UN SCÉNARIO À LA TCHÉCOSLOVAQUE ENTRE LA KABYLIE ET L'ALGÉRIE	02:20	18	
	17:15	https://www.facebook.com/watch/live/?ref=watch_permalink&v=472732093982448	ن + م	Rassemblement devant le Tribunal de Paris, Porte de Clichy, pour la libération de Mas Aselway Ferhat Mehenni	15:18		
	17:16	https://www.facebook.com/permalink.php?story_fbid=10159271656650242&id=133627480241	ن + ص	COMMUNIQUÉ : FIN DE LA GARDE À VUE DE FERHAT MEHENNI, SANS AUCUNE POURSUITE	22:52		
	17:18	https://www.facebook.com/permalink.php?story_fbid=10159271658965242&id=133627480241	ن + ص	CONFÉRENCE DE PRESSE DU PRÉSIDENT FERHAT MEHENNI CE MERCREDI 19 MAI À 11 HEURES	22:54		
	17:19	https://www.facebook.com/watch/live/?ref=watch_permalink&v=782409572644546	ن + ف م + ه	CONFÉRENCE DE PRESSE DU PRÉSIDENT FERHAT MEHENNI	12:20		19
	17:20	عدم النشر					20
	17:20	عدم النشر					21
	17:20	عدم النشر					22
	17:20	https://www.facebook.com/permalink.php?story_fbid=10159284418270242&id=133627480241	ن	Rndv Documentaire : L'Algérie terrorise la Kabylie	11:54		23
	17:21	https://www.facebook.com/watch/?v=314677740115610	ن + ف م + ه	DOCUMENTAIRE "L'ALGÉRIE TERRORISE LA KABYLIE"	12:15		
17:22	https://www.facebook.com/watch/live/?ref=watch_permalink&v=222084656085949	ن + م	Documentaire (L'Algérie terrorise la Kabylie)	14:29			
17:23	https://www.facebook.com/watch/live/?ref=watch_permalink&v=1827999524049180	ن + ف م + ه	Vous suivez en direct le rassemblement organisé par la coordination Paris - Ile de France du MAK, en hommage à Masin Uharun et pour soutenir le président du MAK et de l'Anavad, Ferhat Mehenni.	15:41			

ماي 2021

03 فيفري 2022	17:24	https://www.facebook.com/watch/live/?ref=watch_permalink&v=302177078025422	ن + ف م + هـ	Emission spéciale actualité politique en Kabylie et dans la diaspora. Vous suivez en direct l'émission spéciale actualité politique en Kabylie et dans la diaspora.	22:11	م اي 2021	24	
	17:25	https://www.facebook.com/permalink.php?story_fbid=10159289651090242&id=133627480241	ن + ص هـ + هـ	ALERTE ! AVEC LES MANDATS DE DEPOT ALGERIENS CONTRE LES MILITANTS KABYLES PACIFIQUES DU MAK, LE REGIME ALGERIEN MET A EXECUTION SON PROJET GENOCIDAIRE "ZERO KABYLE" APPEL SOLENNEL DU PRESIDENT FERHAT MEHENNI AU PEUPLE KABYLE	09:55		25	
	17:28	https://www.facebook.com/permalink.php?story_fbid=10159291170915242&id=133627480241	ن + هـ	Rndv : APPEL A LA GREVE GENERALE EN KABYLIE JEUDI 27/05/2021	20:58		26	
	17:30	https://www.facebook.com/watch/?v=390796125485645	ن + ف هـ + هـ	APPEL A LA GREVE GENERALE EN KABYLIE JEUDI 27/05/2021	21:04			
	17:31	https://www.facebook.com/permalink.php?story_fbid=10159294017525242&id=133627480241	ن + ص	COMMUNIQUÉ DE L'ANAVAD : REPORT DE LA GRÈVE GÉNÉRALE, ANNONCE IMMINENTE D'UNE NOUVELLE DATE	23:43		27	
	17:31	عدم النشر					28	
	17:31	عدم النشر					29	
	17:32	https://www.facebook.com/permalink.php?story_fbid=10159301389950242&id=133627480241	ن + هـ ص + هـ	Rndv : SAMEDI 29/05/2021-20:45 KAB (21:45 FRA / 15:45 QBC) ALLOCATION HEBDOMADAIRE #16 DU PRESIDENT FERHAT MEHENNI	21:25		30	
	17:33	https://www.facebook.com/watch/?v=2969163036673404	ن + هـ ف + هـ	SAMEDI 29/05/2021-20:54 KAB (21:45 FRA / 15:45 QBC) ALLOCATION HEBDOMADAIRE #16 DU PRESIDENT FERHAT MEHENNI	21:45			
	17:34	https://www.facebook.com/watch/live/?ref=watch_permalink&v=188778413138888	ن + ف م + هـ	Vous suivez en direct l'émission spéciale Décryptage et Analyse de l'allocation hebdomadaire #16 du président Ferhat Mehenni.	22:41			
	17:35	https://www.facebook.com/watch/live/?ref=watch_permalink&v=532178014464230	ن + هـ ف + هـ	Kabylie : Présentation des plateformes électroniques de recensement et de vote.	20:17		31	
17:36	عدم النشر							

03 فيفري 2022						وان 2021	
22:33	عدم النشر						01
	عدم النشر						02
22:34	https://www.facebook.com/permalink.php?story_fbid=10159311435040242&id=133627480241	ن + ص ه +	Rndv : Face aux nouvelles graves accusations proférées par le président algérien, Abdelmadjid Tebboune, contre les militants du MAK, le président du MAK et de l'Anavad, Ferhat Mehenni, prend la parole pour dénoncer la dangereuse manœuvre algérienne et remettre les pendules à l'heure.		00:38		03
22:35	https://www.facebook.com/permalink.php?story_fbid=10159313685975242&id=133627480241	ن + ه	Rndv : 03/06/2021 : FERHAT MEHENNI RÉPOND À ABDELMADJID TEBBOUNE		19:17		
22:3	https://www.facebook.com/watch/?v=537349017302135	ن + ف ه +	03/06/2021 : FERHAT MEHENNI RÉPOND À ABDELMADJID TEBBOUNE		21:0		
22:39	https://www.facebook.com/permalink.php?story_fbid=10159316296370242&id=133627480241	ن + ه ص +	La Kabylie [Tamurt Taqvaylit] Un vieux pays pour son peuple Un nouveau pays pour le monde		21:5		04
22:40	https://www.facebook.com/watch/live/?ref=watch_permalink&v=512610476836971	ن + ف م	En direct depuis Philadelphie : Le peuple kabyle démocrate et laïc veut s'émanciper du joug arabo-islamiste algérien Appel à la dignité !		20:10		05
22:41	https://www.facebook.com/watch/live/?ref=watch_permalink&v=1243013879489251	ن + ه + ف م	06/06/2021 : Rassemblement kabyle à Stalingrad, Paris		15:		06
22:41	عدم النشر						07
	عدم النشر						08
	عدم النشر						09
22:42	https://www.facebook.com/permalink.php?story_fbid=10159330076005242&id=133627480241	ن + ه + ص	Rndv : Protégeons la Kabylie !		16:		
22:43	https://www.facebook.com/watch/live/?ref=watch_permalink&v=546984203349674	ن + ه ف م +	Protégeons la Kabylie !		21:0		10
22:44	https://www.facebook.com/watch/live/?ref=watch_permalink&v=312736850548264	ن + ه ف م +	Emission spéciale Actualités kabyles et boycott des législatives algériennes		23:3		
22:45	https://www.facebook.com/permalink.php?story_fbid=10159333504530242&id=133627480241	ن + ف	Entretien accordé par le président du MAK et de l'Anavad, Mass Ferhat Mehenni, à حوارات هشام/		23:22		11
22:46	https://www.facebook.com/watch/live/?ref=watch_permalink&v=1772364562945108	ن + ه ف م +	12/06/2021 : Emission spéciale Boycott des législatives algériennes en Kabylie		10:48		12
22:47	https://www.facebook.com/permalink.php?story_fbid=10159337787350242&id=133627480241	ن + ه ف م +	13/06/2021 : Rassemblement des indépendantistes Kabyles place de la Bastille à Paris		15:32		13
22:49	https://www.facebook.com/watch/live/?ref=watch_permalink&v=523863125316244	ن + ه ف م +	14/06/2021 : Lancement officiel de "Duru", la cryptomonnaie kabyle		22:44		14

03 فيفري 2022	22:50	عدم النشر			15	
		عدم النشر			16	
		عدم النشر			17	
		عدم النشر			18	
	22:51	https://www.facebook.com/watch/live/?ref=watch_permalink&v=1814329465415830	ن + ه ف + م	Jun 2021, Paris 11e, 19 Hommage à Ameziane Mehenni assassiné à Paris le 19 juin 2004 par les services algériens.	20:15	19
	22:52	https://www.facebook.com/watch/live/?ref=watch_permalink&v=218687666766521	ن + ه ف + م	DIRECT 19/06/2021 : Veille du rassemblement à Lille en soutien aux détenus politiques kabyles	23:08	
	22:53	عدم النشر			20	
		عدم النشر			21	
		عدم النشر			22	
		عدم النشر			23	
	22:54	https://www.facebook.com/watch/live/?ref=watch_permalink&v=759532374723023	ن + ه ف + م	24/06/2021 : Timuyliwin n Lounes Belkacem (MEDPA,CDH, ONU) Vous suivez l'émission "Timuyliwin" [Points de vue] sur TaqVaylit.TV. Durée : 68 minutes Dans ce nouveau numéro, l'invité de Ravah Gellid est Lounès Belkacem membre du Mécanisme d'experts sur les droits des peuples autochtones (MEDPA*) qui s'exprime sur les droits de l'homme, les droits des peuples autochtones ainsi que le droit à l'autodétermination.	21:14	24
	22	عدم النشر			25	
	22:56	https://www.facebook.com/watch/?v=804305623554057	ن + ه ف + م	ALLOCATION HEBDOMADAIRE #17 DU PRESIDENT FERHAT MEHENNI (enregistrement réalisé vendredi 25/06/2021)	21:01	
	22:57	https://www.facebook.com/watch/live/?ref=watch_permalink&v=531123901358016	ن + ه ف + م	26/06/2021 : Décryptage de l'allocation présidentielle #17 Vous suivez en direct l'émission spéciale Décryptage et Analyse de l'allocation hebdomadaire #17 du président Ferhat Mehenni.	22:45	26
	22:58	عدم النشر			27	
		عدم النشر			28	
	22:58	https://www.facebook.com/watch/live/?ref=watch_permalink&v=2828420387421780	ن + ه ف + م	29/06/2021 : Intervention du Président Ferhat Mehenni Faisant face à une nouvelle vague de répression sans précédent de la part du régime algérien, la Kabylie se mobilise pour protéger ses enfants.	21:17	29
	23:	عدم النشر			30	

04 فيفري 2022		جويلية 2021			
15:06	عدم النشر		01		
15:07	عدم النشر		02		
15:07	https://www.facebook.com/watch/?v=141425918092444	ن + ه ف +	SAMEDI 03/07/2021-11:00 KAB (12:00 FRA / 06:00 QBC) ALLOCATION HEBDOMADAIRE #18 DU PRESIDENT FERHAT MEHENNI (enregistrement réalisé hier vendredi 02/07/2021)	12:00	03
15:08	https://www.facebook.com/watch/live/?ref=watch_permalink&v=879495705982800	ن + ه م + ف	Dimanche 04 Juillet 2021 à partir de 16h à la Place de Stalingrad (Paris) Vous suivez en direct le Grand Rassemblement en Hommage à Matoub Lounès	16:47	04
15	عدم النشر		05		
15:08	https://www.facebook.com/watch/live/?ref=watch_permalink&v=237686504614105	ن + ه م + ق	Appel à : 2021/07/06 mobilisation du Collectif des Femmes Kabyles pour exiger la libération des militants politiques kabyles	21:31	06
15:10	https://www.facebook.com/watch/live/?ref=watch_permalink&v=954201958767228	ن + ه م + ف	Appel à : 2021/07/07 mobilisation pour exiger la libération des militants politiques kabyles	22:0	07
15:12	عدم النشر		08		
15:15	https://www.facebook.com/permalink.php?story_fbid=10159398766080242&id=133627480241	ن + ه	VENDREDI 09/07/2021- 21:00 KAB (22:00 FRA / 16:00 QBC) ALLOCATION HEBDOMADAIRE #19 DU PRESIDENT FERHAT MEHENNI	20:49	09
15:17	https://www.facebook.com/watch/?v=888186565099129	ن + ه ف +	VENDREDI 09/07/2021-21:00 KAB (22:00 FRA / 16:00 QBC) ALLOCATION HEBDOMADAIRE #19 DU PRESIDENT FERHAT MEHENNI	22:00	09
15:18	https://www.facebook.com/watch/live/?ref=watch_permalink&v=325440972562593	ن + ه م + ف	09/07/2021 : Décryptage de l'allocution présidentielle #19 Vous suivez en direct l'émission spéciale Décryptage et Analyse de l'allocution hebdomadaire #19 du président Ferhat Mehenni.	22:55	10
15:19	عدم النشر		10		
15:20	https://www.facebook.com/watch/live/?ref=watch_permalink&v=361608528649440	ن + ه م + ف	-2021/07/11 Paris : Marche unitaire kabyle entre Bastille et Nation "L'Algérie doit cesser la criminalisation de la kabyllité des Kabyles"	16:13	11

04 فيفري 2022	15:20	عدم النشر					12
		عدم النشر					13
		عدم النشر					14
		عدم النشر					15
	15:21	https://www.facebook.com/permalink.php?story_fbid=10159412929310242&id=133627480241	ن + ه ص +	RENDEZ-VOUS CE VENDREDI SOIR : L'ALLOCATION HEBDOMADAIRE DU PRESIDENT FERHAT MEHENNI	14:34		16
	15:22	https://www.facebook.com/watch/live/?ref=watch_permalink&v=300591261858230	ن + ه م + ف	2021/07/16à 21h00 heure de Kabylie (22h00 FRA / 16h00 QBC) : Vous suivez en direct l'allocation hebdomadaire #20 de Mas Aselway Ferhat At Seid (MEHENNI)	22:04		16
	15:24	https://www.facebook.com/watch/live/?ref=watch_permalink&v=3932749923502000	ن + ه م + ف	17/07/2021 : Rassemblements à Paris, Montréal, Ottawa, Chicago et San Francisco pour exiger la libération des prisonniers politiques kabyles Pour exiger la Libération immédiate et inconditionnelle de tous les détenus kabyles, otages de la dictature algérienne pour délit d'opinion et en soutien à leurs familles	14:38		17
	15:29	https://www.facebook.com/watch/live/?ref=watch_permalink&v=331812211949442	ن + ه م + ف	17/07/2021 : Décryptage de l'allocation présidentielle #20 Vous suivez en direct l'émission spéciale Décryptage et Analyse de l'allocation hebdomadaire #20 du président Ferhat Mehenni.	23:10		17
	15:30	https://www.facebook.com/watch/live/?ref=watch_permalink&v=351045929842704	ن + ه م + ف	18/07/2021 : Vous suivez en direct l'émission spéciale sur la reconnaissance officielle du Maroc du droit à l'autodétermination du peuple kabyle	22:41		18
	15:32	https://www.facebook.com/watch/live/?ref=watch_permalink&v=134635112142550	ن + ه م + ف	19/07/2021 : Emission spéciale Géopolitique : Kabylie, un nouveau pays pour le monde Vous suivez en direct l'émission spéciale sur la reconnaissance officielle du Maroc du droit à l'autodétermination du peuple kabyle	22:23		19
15:33	https://www.facebook.com/watch/live/?ref=watch_permalink&v=342088217376539	ن + ه م + ف	Ferhat Mehenni : «la Kabylie est victime du racisme du régime militaire algérien» Grand Format	21:39		20	
15:36	https://www.facebook.com/permalink.php?story_fbid=10159422921270242&id=133627480241	ن + ه ص +	RDV CE MERCREDI SOIR A 20H30 KAB	07:56		21	
15:37	https://www.facebook.com/watch/live/?ref=watch_permalink&v=532616531388653	ن + ه م + ف	21/07/2021 : DIRECT Emission spéciale avec le président Ferhat Mehenni	22:19		21	

جويلية 2021

03 فيفري 2022	15:38	https://www.facebook.com/watch/live/?ref=watch_permalink&v=359315928898709	ن + ه ف + م	22/07/2021 : Emission spéciale sur la solidarité entre Kabyles pour libérer la Kabylie	23:02	22	
	15:38	عدم النشر					23
	15:38	عدم النشر					24
	15:38	https://www.facebook.com/watch/live/?ref=watch_permalink&v=350098870076566	ن + ه ف + م	2021/07/25 : Rassemblement du MAK à Paris Vous suivez en direct le rassemblement organisé par le MAK à Paris, place de la Bastille ce dimanche 25 juillet entre 14 et 18 heures. En soutien du droit du peuple Kabyle à disposer de lui-même et pour exiger la libération des militants politiques kabyles emprisonnés arbitrairement par le régime criminel d'Alger pour délit d'opinion.	17:02	25	
	15:39	https://www.facebook.com/permalink.php?story_fbid=10159434940095242&id=133627480241	ن + ه ص +	RENDEZ-VOUS CE LUNDI SOIR 26 JUILLET A 20H00 KAB : MESSAGE DU PRESIDENT FERHAT MEHENNI A L'ADRESSE DU PEUPLE KABYLE	18:48	26	
	15:40	https://www.facebook.com/watch/?v=4155342981247489	ن + ه ف +	VOUS SUIVEZ EN DIRECT LE MESSAGE DU PRESIDENT FERHAT MEHENNI A L'ADRESSE DU PEUPLE KABYLE	21:00	27	
	15:41	عدم النشر					28
	15:41	عدم النشر					29
	15:42	https://www.facebook.com/watch/live/?ref=watch_permalink&v=1279380689170910	ن + ه ف + م	2021/07/29 : Alerte 4ème vague de la Covid-19 en Kabylie Vous suivez en direct une émission spéciale consacrée à la flambée épidémique de la Covid-19 en Kabylie.	22:40	30	
	15:43	https://www.facebook.com/watch/?v=199886478767143	ن + ه ف +	Allocution hebdomadaire #21 de Mas Aselway Ferhat At Seid (MEHENNI) du vendredi 30/07/2021 à 20h30 heure de Kabylie (21h30 FRA / 15h30 QBC). Le président du MAK et de l'Anavad aura à aborder principalement l'hécatombe qui sévit en Kabylie suite à la flambées des cas de la Covid-19 et la pénurie de l'oxygène pour les malades nécessitant une assistance respiratoire.	21:30	31	
15:44	https://www.facebook.com/permalink.php?story_fbid=10159446233145242&id=133627480241	ن + ه ص +	DDA MOH, LE DOYEN DU MAK NOUS A QUITTÉS	23:20			

جويلية 2021

04 فيفري 2022	18:12	عدم النشر			01	
	18:12	عدم النشر			02	
	18:12	عدم النشر			03	
	18:12	https://www.facebook.com/watch/live/?ref=watch_permalink&v=1286847945104030	ن + ه ف + م	<p>Azul fell-awen, Nous sommes en direct de Dawning Street à Londres, où se trouve le bureau du Premier ministre britannique, Boris Johnson. Un sit-in organisé par la Coordination régionale du MAK au Royaume-Uni. Pour le droit à l'autodétermination de la Kabylie. Le peuple kabyle a le droit d'exister !</p>	17:29	04
	18:13	https://www.facebook.com/watch/live/?ref=watch_permalink&v=912742845983673	ن + ه ف + م	<p>Suite du Live depuis Londres : Nous sommes en direct de Dawning Street à Londres, où se trouve le bureau du Premier ministre britannique, Boris Johnson. Un sit-in organisé par la Coordination régionale du MAK au Royaume-Uni. Pour le droit à l'autodétermination de la Kabylie. Le peuple kabyle a le droit d'exister !</p>	17:42	
	18:15	https://www.facebook.com/watch/live/?ref=watch_permalink&v=553911076054831	ن + ه ف + م	<p>Suite du Live depuis Londres : Nous sommes en direct de Dawning Street à Londres, où se trouve le bureau du Premier ministre britannique, Boris Johnson. Un sit-in organisé par la Coordination régionale du MAK au Royaume-Uni. Pour le droit à l'autodétermination de la Kabylie. Le peuple kabyle a le droit d'exister</p>	17:48	
	18:16	عدم النشر			05	
	18:18	https://www.facebook.com/permalink.php?story_fbid=10159457539840242&id=133627480241	ن + ه	<p>Allocution hebdomadaire #22 de Mas Aselway Ferhat At Seid (MEHENNI) ce vendredi 06/08/2021 à 20h30 heure de Kabylie (21h30 FRA / 15h30 QBC).</p>	16:08	06
	18:20	https://www.facebook.com/watch/?v=885530008724726	ن + ه ف + م	<p>Vous suivez en direct l'allocution hebdomadaire #22 de Mas Aselway Ferhat At Seid (MEHENNI).</p>	21:30	
18:22	https://www.facebook.com/watch/live/?ref=watch_permalink&v=362870258781947	ن + ه ف + م	<p>2021/08/07 : Décryptage de l'allocution présidentielle #22 Vous suivez en direct l'émission spéciale Décryptage et Analyse de l'allocution hebdomadaire #22 du président Ferhat Mehenni prononcée hier vendredi 06 août.</p>	23:30	07	
18:23	عدم النشر			08		
18:23	عدم النشر			09		

أوت 2021

04 فيفري 2022	18:25	https://www.facebook.com/watch/live/?ref=watch_permalink&v=316249103520075	ن + ه ف + م	#HelpKabylia AHRUHU SOS LA KABYLIE BRÛLE	20:12	أوت 2021	10		
	18:26	https://www.facebook.com/watch/?v=269366131247015	ن + ه ف + م	LE RÉGIME ALGÉRIEN DERRIÈRE LES INCENDIES MEURTRIERS EN KABYLIE (AGENT DES SERVICES ALGÉRIENS RÉFUGIÉ A LONDRES)	15:35		11		
	18:29	https://www.facebook.com/watch/?v=959974998182911	ن + ه ف + م	Situation du front des incendies en Kabylie Avec comparatif sur les dernières 24 heures	16:46		12		
	18:30	https://www.facebook.com/watch/live/?ref=watch_permalink&v=554800952379399	ن + ه ف + م	#HelpKabylia La Kabylie sous les flammes : Génocide à huis- clos	22:47		13		
	18:35	عدم النشر						12	
	18:35	https://www.facebook.com/watch/live/?ref=watch_permalink&v=423294739023693	ن + ه ف + م	Enième complot machiavélique algérien contre la Kabylie	00:17		13		
	18:36	https://www.facebook.com/permalink.php?story_fbid=10159471338230242&id=133627480241	ن + ه ص + م	RDV ce vendredi 13/08/2021 à 18h00 heure de Kabylie (19h00 FRA / 13h00 QBC) : Allocution hebdomadaire #23 de Mas Aselway Ferhat At Seid (MEHENNI)	15:43		14		
	18:38	https://www.facebook.com/watch/?v=2632743683684860	ن + ه ف + م	Allocution hebdomadaire #23 de Mas Aselway Ferhat At Seid (MEHENNI)	19:00		15		
	18:40	https://www.facebook.com/watch/live/?ref=watch_permalink&v=695496674742454	ن + ه م + ف	DIRECT SPECIAL ACTUALITE EN KABYLIE & A L'INTERNATIONAL	23:02		14		
	18:42	https://www.facebook.com/watch/live/?ref=watch_permalink&v=126070986323929	ن + ه ف + م	Incendies meurtriers déclenchés par l'un des clans du régime algérien : Le MAK dans la ligne de mire du régime colonial algérien	23:23		15		
18:43	https://www.facebook.com/watch/live/?ref=watch_permalink&v=1647724492285312	ن + ه ف + م	■ L'ALGÉRIE EST EN TRAIN DE PERPÉTRER UN GÉNOCIDE EN KABYLIE	23:21	15				

04 فيفري 2022	أوت 2021				
18:50	https://www.facebook.com/permalink.php?story_fbid=10159476352960242&id=133627480241	ن + ص	GÉNOCIDÉ CONTRE LE PEUPLE KABYLE : DÉPÔT DE PLAINTÉ A LA CPI CONTRE LE RÉGIME ALGÉRIEN	03:36	16
18:51	https://www.facebook.com/watch/live/?ref=watch_permalink&v=1081954045543933	ن + ه ف + م	Direct spécial Appel à témoins (suite) pour que justice éclate sur les auteurs des incendies criminels en Kabylie Direct spécial Appel à témoins (suite) pour que justice éclate sur les auteurs des incendies criminels en Kabylie.	23:04	
18:55	https://www.facebook.com/watch/live/?ref=watch_permalink&v=368973108228979	ن + ه ف + م	Direct spécial Appel à témoins (suite) pour que justice éclate sur les auteurs des incendies criminels en Kabylie Direct spécial Appel à témoins (suite) pour que justice éclate sur les auteurs des incendies criminels en Kabylie.	23:05	17
18:56	https://www.facebook.com/permalink.php?story_fbid=10159480693265242&id=133627480241	ن + ه ص +	RENDEZ-VOUS CE MERCREDI 18 AOÛT 2021 A 13H30 KAB : INTERVENTION DU PRÉSIDENT FERHAT MEHENNI A L'ADRESSE DU PEUPLE KABYLE	09:45	18
18:58	https://www.facebook.com/watch/?v=647384366243237	ن + ه ف +	Le président du Gouvernement provisoire kabyle en exil (Anavad) et du Mouvement pour l'autodétermination de la Kabylie (MAK) prend la parole pour dénoncer le génocide qu'est en train de perpétrer le régime algérien contre la Kabylie.	14:30	
18:59	https://www.facebook.com/watch/live/?ref=watch_permalink&v=3026675117617885	ن + ه ف + م	18/08/2021 : Direct spécial Appel à témoins (suite) pour que justice éclate sur les auteurs des incendies criminels en Kabylie	23:54	
19:03	https://www.facebook.com/watch/live/?ref=watch_permalink&v=1782339701953307	ن + ه ف + م	19/08/2021 : Direct spécial Appel à témoins (suite) / Halte au génocide perpétre par le régime algérien contre le peuple kabyle	23:25	
19:05	https://www.facebook.com/permalink.php?story_fbid=10159485124395242&id=133627480241	ن + ه ص +	RDV ce vendredi 20/08/2021 à 20h30 heure de Kabylie (21h30 FRA / 15h30 QBC) : Allocution hebdomadaire #24 de Mas Aselway Ferhat At Seid (MEHENNI)	16:08	20
19:09	https://www.facebook.com/watch/?v=4073877089406731	ن + ه ف +	Allocution hebdomadaire #24 de Mas Aselway Ferhat At Seid (MEHENNI)	21:30	21
19:12	https://www.facebook.com/watch/live/?ref=watch_permalink&v=869193280657639	ن + ه ف + م	21/08/2021 : Direct spécial Appel à témoins (suite) / Halte au génocide perpétre par le régime algérien contre le peuple kabyle	23:03	
19:13	https://www.facebook.com/permalink.php?story_fbid=10159487695905242&id=133627480241	ن + ه ص +	RDV CE DIMANCHE 22 AOÛT A 17H KAB : LE PRÉSIDENT FERHAT MEHENNI INVITÉ D'UNE ÉMISSION EN DIRECT "QUESTIONS/RÉPONSES"	01:13	22

04 فيفري 2022	19:15	https://www.facebook.com/watch/live/?ref=watch_permalink&v=4258371924279733	ن + ه م + ف	22/08/2021 : Direct spécial Questions/Réponses avec le président Ferhat Mehenni perpétré par le régime algérien contre le peuple kabyle...	18:34	أوت 2021	23		
	19:16	عدم النشر							
	19:16	https://www.facebook.com/watch/live/?ref=watch_permalink&v=396558388562444	ن + ه م + ف	24/08/2021 : Direct spécial Appel à témoins / Halte au génocide perpétré par le régime algérien contre le peuple kabyle	22:42			24	
	19:18	https://www.facebook.com/watch/live/?ref=watch_permalink&v=889349575121970	ن + ه م + ف	25/08/2021 : Direct spécial sur la situation de la Covid et les feux de forêts qui reprennent en Kabylie	23:03			25	
	19:20	عدم النشر							
	19:20	https://www.facebook.com/permalink.php?story_fbid=10159497553315242&id=133627480241	ن + ه ص +	RENDEZ-VOUS CE VENDREDI 27 AOÛT 2021 A 14H00 KAB : INTERVENTION DU PRÉSIDENT FERHAT MEHENNI A L'ADRESSE DU PEUPLE KABYLE	13:01			26	
	19:23	https://www.facebook.com/permalink.php?story_fbid=10159497735040242&id=133627480241	ن + ه ف +	INTERVENTION DU PRÉSIDENT FERHAT MEHENNI A L'ADRESSE DU PEUPLE KABYLE	15:30			27	
	19:25	https://www.facebook.com/watch/live/?ref=watch_permalink&v=915127219040031	ن + ه م + ف	27/08/2021 : Direct spécial Actualité en Kabylie	23:57			28	
	19:26	عدم النشر							
	19:26	عدم النشر							
	19:26	https://www.facebook.com/watch/live/?ref=watch_permalink&v=607647100621216	ن + ه م + ف	30/08/2021 : Direct spécial Actualité en Kabylie	22:52			30	
	19:28	https://www.facebook.com/watch/live/?ref=watch_permalink&v=3117326035178526	ن + ه م + ف	31/08/2021 : CONFERENCE DE PRESSE A PARIS CE MARDI 31/08/2021 A PARTIR DE 15H30 FRA	16:01			31	

الجدول رقم 01 من اعداد الطالب: جدول يمثل مجتمع بحث الدراسة

VIII . العينة

حسب طبيعة دراستنا فإن العينة التي سنختارها هي العينة العشوائية المنتظمة والتي " يتجنب الباحث في هذا النوع التحيز الناتج عن الإختيار العمدي للمفردة الأولى، ولذلك يختار المفردة بشكل عشوائي من بين مجال الإختيار الأول، ثم تترك مسافة الإختيار بما يعادل المجال بين كل مفردة والتي يليها. " ¹ ، كما أننا أخذنا نسبة 20 % من مجتمع البحث لأنه " يكاد يكون هناك اتفاق بين الخبراء بأنه لا يمكن الجزم بنسبة معينة لحجم العينة الممثلة إلا أن الأفضل دائما هو اختيار الحجم الأكبر بقدر الامكان ذلك أن عينة قوامها 20 % من المجتمع الأصلي تكون أفضل من 10 % التي يمكن قبولها وأفضل من 05 % التي يمكن قبولها بتحفظ بينما لا تقبل عينة أقل من ذلك في بعض الدراسات ... " ²، وبهذا فإننا نكون قد أعطينا فرصة متساوية لتحليل المنشورات الفايسبوكية لحركة " الماك " خلال فترة الدراسة ، مع الإبتعاد عن التحيز أو الذاتية في إختيار المنشور و ضمان نفس البعد الزمني بين كل المنشورات عن طريق حساب المجال الزمني و ذلك " بقسمة مجموع مفردات المجتمع على مجموع مفردات العينة " ³ حيث لدينا :

مجموع مفردات المجتمع هو **97 مفردة**، ومفردات العينة هو 20 % من مجموع مفردات البحث وهي 19 مفردة وبالتالي فإن حاصل قسمة: $05 = 97/19$ وهو المجال الزمني.

وقد اخترنا المفردة الأولى بطريقة عشوائية وكانت المفردة رقم 02 وذلك بإستخدام تطبيق Générateur Aléatoire (انظر الملحق رقم 03) الذي هو: " تطبيق بسيط وسهل الإستخدام لإختيار الأرقام والروليت وكلمات المرور وإنشاء فرق بطريقة عشوائية. " ⁴ .

وقد تم رصد العينة في الجدول أدناه:

¹ محمد عبد الحميد ، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية ، مرجع سبق ذكره ، ص 146 .

² نفس المرجع ، ص 136 .

³ نفس المرجع ، ص 145 .

⁴ الموقع الرسمي ل **Google Play** : تم تصفح الموقع يوم 21 فيفري 2022 ، على الساعة 17:57 .

<https://play.google.com/store/apps/details?id=com.appsnblue.smartdraw&hl=fr&gl=US>

تم الإطلاع	رابط المنشور	شكل المنشور	عنوان المنشور	ساعة النشر	تاريخ النشر		
					اليوم	الشهر والسنة	
04 فيفري 2022	17:15	https://www.facebook.com/watch/live/?ref=watch_permalink&v=472732093982448	ف + م + ن	Rassemblement devant le Tribunal de Paris, Porte de Clichy, pour la libération de Mas Aselway Ferhat Mehenni	15:18	ماي 2021	18
	17:21	https://www.facebook.com/watch/?v=314677740115610	ن + ف + ه	DOCUMENTAIRE "L'ALGÉRIE TERRORISE LA KABYLIE"	12:15		23
	17:28	https://www.facebook.com/permalink.php?story_fbid=10159291170915242&id=133627480241	ن + ه	Rndv : APPEL A LA GREVE GENERALE EN KABYLIE JEUDI 27/05/2021	20:58		25
	17:34	https://www.facebook.com/watch/live/?ref=watch_permalink&v=188778413138888	ن + ف + م + ه	Vous suivez en direct l'émission spéciale Décryptage et Analyse de l'allocation hebdomadaire #16 du président Ferhat Mehenni.	22:41		29
	22:39	https://www.facebook.com/permalink.php?story_fbid=10159316296370242&id=133627480241	ن + ه + ص	La Kabylie [Tamurt Taqwaylit] Un vieux pays pour son peuple Un nouveau pays pour le monde	21:5	جوان 2021	04
	22:44	https://www.facebook.com/watch/live/?ref=watch_permalink&v=312736850548264	ن + ه + ف + م	Emission spéciale Actualités kabyles et boycott des législatives algériennes	23:33		10
	22:51	https://www.facebook.com/watch/live/?ref=watch_permalink&v=1814329465415830	ن + ه + ف + م	Juin 2021, Paris 11e, 19 Hommage à Ameziane Mehenni assassiné à Paris le 19 juin 2004 par les services algériens.	20:15		19
	15:07	https://www.facebook.com/watch/?v=141425918092444	ن + ه + ف	SAMEDI 03/07/2021-11:00 KAB (12:00 FRA / 06:00 QBC) ALLOCUTION HEBDOMADAIRE #18 DU PRESIDENT FERHAT MEHENNI (enregistrement réalisé hier vendredi 02/07/2021)	12:00	جويلية 2021	03
	15:17	https://www.facebook.com/watch/?v=888186565099129	ن + ه + ف	VENDREDI 09/07/2021-21:00 KAB (22:00 FRA / 16:00 QBC) ALLOCUTION HEBDOMADAIRE #19 DU PRESIDENT FERHAT MEHENNI	22:00		09
	15:24	https://www.facebook.com/watch/live/?ref=watch_permalink&v=3932749923502000	ن + ه + ف + م	17/07/2021 : Rassemblements à Paris, Montréal, Ottawa, Chicago et San Francisco pour exiger la libération des prisonniers politiques kabyles Pour exiger la Libération immédiate et inconditionnelle de tous les détenus kabyles, otages de la dictature algérienne pour délit d'opinion et en soutien à leurs familles	14:38		17

04 فيفي 2022	15:36	https://www.facebook.com/permalink.php?story_fbid=10159422921270242&id=133627480241	ن + ه ص +	RDV CE MERCREDI SOIR A 20H30 KAB	07:56	جويلية 2021	21
	15:40	https://www.facebook.com/watch/?v=4155342981247489	ن + ه ف +	VOUS SUIVEZ EN DIRECT LE MESSAGE DU PRESIDENT FERHAT MEHENNI A L'ADRESSE DU PEUPLE KABYLE	21:00		26
	18:13	https://www.facebook.com/watch/live/?ref=watch_permalink&v=912742845983673	ن + ه ف + م	Suite du Live depuis Londres : Nous sommes en direct de Dawning Street à Londres, où se trouve le bureau du Premier ministre britannique, Boris Johnson. Un sit-in organisé par la Coordination régionale du MAK au Royaume-Uni. Pour le droit à l'autodétermination de la Kabylie. Le peuple kabyle a le droit d'exister !	17:42	04	
	18:25	https://www.facebook.com/watch/live/?ref=watch_permalink&v=316249103520075	ن + ه ف + م	#HelpKabylia AHRUHU SOS LA KABYLIE BRÛLE	20:12	10	
	18:36	https://www.facebook.com/permalink.php?story_fbid=10159471338230242&id=133627480241	ن + ه ص +	RDV ce vendredi 13/08/2021 à 18h00 heure de Kabylie (19h00 FRA / 13h00 QBC) : Allocution hebdomadaire #23 de Mas Aselway Ferhat At Scid (MEHENNI)	15:43	13	
	18:50	https://www.facebook.com/permalink.php?story_fbid=10159476352960242&id=133627480241	ن + ه ص +	GÉNOCIDES CONTRE LE PEUPLE KABYLE : DÉPÔT DE PLAINTES A LA CPI CONTRE LE RÉGIME ALGÉRIEN	03:36	16	
	18:59	https://www.facebook.com/watch/live/?ref=watch_permalink&v=3026675117617885	ن + ه ف + م	18/08/2021 : Direct spécial Appel à témoins (suite) pour que justice éclate sur les auteurs des incendies criminels en Kabylie	23:54	18	
	19:13	https://www.facebook.com/permalink.php?story_fbid=10159487695905242&id=133627480241	ن + ه ص +	RDV CE DIMANCHE 22 AOUT A 17H KAB : LE PRESIDENT FERHAT MEHENNI INVITÉ D'UNE ÉMISSION EN DIRECT "QUESTIONS/RÉPONSES"	01:13	22	
	19:20	https://www.facebook.com/permalink.php?story_fbid=10159497553315242&id=133627480241	ن + ه ص +	RENDEZ-VOUS CE VENDREDI 27 AOÛT 2021 A 14H00 KAB : INTERVENTION DU PRÉSIDENT FERHAT MEHENNI A L'ADRESSE DU PEUPLE KABYLE	13:01	27	

أوت 2021

جدول رقم 02 من اعداد الطالب: وهو جدول يمثل عينة الدراسة

IX. مفاهيم الدراسة

1) خطاب الكراهية :

أ) لغة :

يتكون هذا المفهوم من كلمتين (الخطاب) و (الكراهية) ، فالخطاب في لسان العرب معناه "مراجعة الكلام، وقد خاطبه بالكلام مخاطبة وخطابا ، وهما يتخاطبان ."¹ وترجمته باللغة الفرنسية discours والذي يعني " مجموعة من الكلمات لشرح ما نفكر فيه "² ، أما الكراهية من المصدر كره و "كّره الأمر إليه تكريها: صيّره كريها إليه أي نقيض حبّه إليه " ³ ، والتي تُترجم باللغة الفرنسية بـ haine ومعناها " مشاعر العداء الشديد أو الاشمئزاز الشديد."⁴

ب) اصطلاحا:

يعتبر " ميشال فوكو " الخطاب بأنه " مجموعة من المنطوقات بوصفها تنتمي إلى ذات التشكيلة الخطابية ، فهو ليس وحدة بلاغية، أو صورة قابلة لأن تتكرر إلى ما لا نهاية ، يمكن الوقوف على ظهورها ، و استعمالها خلال التاريخ (مع تفسيره إذا اقتضى الحال) ، بل هو عبارة عن عدد محصور من المنطوقات ، التي نستطيع تحديد شروط وجودها"⁵، لكن عند إضافة كلمة الكراهية لهذا المفهوم (الخطاب) فإننا لا نجد تعريفا موحدا و واضحا لخطاب الكراهية حيث تعرفه منظمة الأمم المتحدة بأنه : " أي نوع من التواصل في الكلام أو الكتابة أو السلوك ، يهاجم أو يستخدم لغة تحقيرية أو تمييزية بالإشارة إلى شخص أو مجموعة على أساس هويتهم ، وبعبارة أخرى ، على أساس دينهم أو عرقهم أو جنسيتهم أو على أساس اللون أو النسب أو الجنس أو أي عامل آخر من عوامل الهوية ، غالبًا ما يكون هذا متجددًا و يولد التعصب و الكراهية ، وفي سياقات معينة يمكن أن يكون مهينًا ومثيرًا للفرقة . "⁶ أما في القانون الجزائري ووفق الجريدة الرسمية فإن خطاب الكراهية هو " جميع أشكال التعبير التي تنشر أو تشجع أو تبرر التمييز، وكذا تلك التي تتضمن أسلوب الإزدراء أو الإهانة أو العداء أو البغض أو العنف الموجهة إلى شخص أو مجموعة أشخاص على أساس الجنس أو العرق أو اللون أو النسب أو الأصل القومي أو الإثني أو اللغة أو الإنتماء

¹ ابن منظور ، لسان العرب ، دار المعارف ، القاهرة ، جمهورية مصر العربية ، 1119 ، ص 1193 .

² Dictionnaire de L'Académie française , 5ème Edition , 1798 , Page 999 .

³ ابن منظور ، لسان العرب ، مرجع سبق ذكره ، ص 3865 .

⁴ Larousse , dictionnaire Larousse de français , achevé d'imprimer par l'imprimerie Maury , Malesherbes , France , en juillet 2015 , Page 201 .

⁵ ميشال فوكو ، (تر) سالم يفوت ، حفريات المعرفة ، المركز الثقافي العربي . بيروت ، لبنان ، ط (02) ، سنة 1987 ، ص 108 .

⁶ United nations , United nations strategy and plan of action on hate speech detailed , guidance on implementation for united nations field presences , septembre 2020 , page 08 .

الجغرافي أو الإعاقة أو الحالة الصحية.¹ ، أما شركة " ميتا " تعرف خطاب الكراهية بأنه : " هجوم مباشر على الأشخاص - وليس على مفاهيم أو مؤسسات -"² هنا استبعدت شركة ميتا المؤسسات و المفاهيم رغم أنها تكون في بعض الأحيان ممثلة للأفراد و الجماعات ، و إضافة في التعريف أن هذا الخطاب يكون " على أساس ما نطلق عليه سمات تتمتع بحقوق حماية : العرق و السلالة و الأصل القومي و العجز و الإنتماء الديني و الطبقة الإجتماعية و التوجه الجنسي و الجنس و النوع و الهوية الجنسية و الأمراض الخطيرة ، و نضع تعريفاً للهجوم بأنه خطاب يحض على العنف أو الازدراء أو القوالب النمطية الضارة ، أو ينطوي على عبارات دونية أو عبارات إزدراء أو اشمئزاز أو نبد أو سب أو دعوات للإقصاء أو التمييز."³

ت) التعريف الاجرائي:

هو كل أشكال التعبير التي تستخدمها الكيانات في رسائلها التي تنشرها {شكلا أو مضمونا (ظاهريا أو باطنيا) } عبر مختلف وسائل الاتصال من أجل إبراز درجة عدم قبول الكيانات الأخرى المختلفة، سواء كان هذا الاختلاف جنسيا أو إثنيا أو لغويا أو دينيا أو شكليا أو إيديولوجيا أو اقتصاديا أو صحيا أو كان ميولا جنسيا أو أي سمة أخرى تميز كيانا عن كيان آخر، يكون غالبا هذا الخطاب مؤديا إلى العنف والتمييز والإقصاء، وبناء على هذا اخترنا خطاب حركة "الماك" على الفايسبوك نموذجا للدراسة والتحليل.

2) مواقع التواصل الإجتماعي:

أ) لغة:

مواقع هي جمع لكلمة الموقع و " الموقعُ : اسم مكان من وقَع، مكانُ الوقوع، ومواقعُ القتال: مواضعُه، له مَوْقِع عند فلان: حظٌّ ومنزلة، مواقع الغيث/ القطر/ الماء: مساقطه، منازلها، تُوجَدُ المَدِينَةُ فِي مَوْقِعٍ: فِي مَكَانٍ، مَوْضِعٍ، مَحَلٍّ، الْجِهَةُ الَّتِي تَقَعُ فِيهَا"⁴ .

¹الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية ، القانون رقم 20-05 مؤرخ في 05 رمضان عام 1441 الموافق 28 أبريل سنة 2020 ، يتعلق بالوقاية من التمييز و خطاب الكراهية و مكافحتها ، العدد 25 ، ص 05 .

²الموقع الرسمي لشركة ميتا ، تم التصفح يوم 2022/03/02 ، على الساعة 23:46 . <https://transparency.fb.com/ar-ar/policies/community-standards/hate-speech/>

³نفس المرجع ، تم التصفح يوم 2022/03/02 ، على الساعة 23:46 .

⁴ الموقع الالكتروني المعاني لكل اسم معنى ، تم التصفح يوم 2022/03/02 ، على الساعة 23:46 . <https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D9%85%D9%88%D9%82%D8%B9/>

والتواصل هو " بالرجوع إلى مادة وصل، فإن الواو والصاد واللام: أصل واحد يدل على ضم شيء إلى شيء حتى يعلقه، والوصل ضد المهجران، وصل فلان رحمه يصلها صلة. ووصل الشيء بالشيء يصله وصلا ... والتواصل: ضد التصارم، والوصل: الرسالة ترسلها إلى صاحبك"¹.

أما الاجتماعي بالنظر في مادة جمع نجد أن " الجيم والميم والعين أصل واحد، يدل على تضام الشيء، يقال جمعت الشيء جمعا، والجماع الأشابة من قبائل شتى؛ وفلان جماع لبني فلان يأوون إليه ويعتمدون على رأيه، وسميت الجمعة جمعة: لاجتماع الناس فيها"².

ب) اصطلاحا:

مواقع التواصل الاجتماعي هي: "عبارة عن تطبيقات تكنولوجية إلكترونية قائمة على نظم الجيل الثاني للويب لتحقيق التواصل والتفاعل بين مختلف الأفراد المنتشرين حول العالم بالمراسلات المكتوبة والمسموعة والمرئية لتحقيق الإتصال الفوري بما يحقق أكبر فائدة لتجميع الشعوب في موقع للتواصل من بعد."³، وعرّف كل من " بويد " (Boyd) و " أيليسون " (Ellison) مواقع التواصل الاجتماعي بأنها " خدمات ويب تتيح للمستخدمين إنشاء ملف تعريف عام أو شبه عام داخل النظام وإدارة قائمة المستخدمين الذين يشاركون رابطاً معهم، و عرض وتصفح قائمة الروابط الخاصة بهم و تلك التي أنشأها الآخرون داخل النظام."⁴، و " هي شبكات اجتماعية تفاعلية تتيح التواصل لمستخدميها في أي وقت ومن أي مكان وقد ظهرت على شبكة الأنترنت منذ سنوات قليلة و غيرت في مفهوم التواصل و التقارب بين الشعوب و اكتسبت إسمها الاجتماعي من كونها تفرز العائلات بين أبناء المجتمع الإنساني."⁵

¹ ماجد رجب العبد سكر ، التواصل الاجتماعي أنواعه - ضوابطه - آثاره - وموقعاته ، دراسة قرآنية موضوعية ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في التفسير وعلوم القرآن ، إشراف جمال محمود محمد الهوي ، جامعة غزة ، كلية أصول الدين ، قسم التفسير وعلوم القرآن ، فلسطين ، سنة 2011 ، ص 07 .

² نفس المرجع، ص 08.

³ محمد العوض محمد وداعة الله ، مواقع التواصل الاجتماعي وقضايا الشباب الجامعي ، دار الخليج للنشر والتوزيع ، الأردن ، عمان ، سنة 2020 ، ص 22.

⁴ Thomas Stenger (et al) , Ces réseaux numériques dits sociaux , Hermès : centre nationale de la recherche scientifique , paris , France , n° 59, 2011 , page 11 et 12 .

⁵ بن برغوث ليلي، الخصوصية الفردية في مواقع التواصل الاجتماعي : بين الإتهاك والكشف الإرادي ، دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي موقع فايسبوك ، المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات ، جامعة جيجل ، الجزائر ، المجلد 05 ، العدد 01 ، جانفي 2022 ، ص 596 .

(ت) إجرائيا:

مواقع التواصل الاجتماعي هي كل المواقع التي يتم استخدامها عبر شبكة الانترنت التي تسمح بإنشاء حسابات افتراضية من أجل نقل المعلومات بين طرفين أو أكثر أو نشرها أو مشاركتها أو تخزينها أو التفاعل معها من أجل تحقيق هدف ما، ولقد اعتمدنا في هذه الدراسة على موقع الفاييسبوك الذي عرفه الباحث "دحدوح" الفاييسبوك على أنه " أحد مواقع التواصل الاجتماعي والتي يمكن الوصول إليها على الشبكة العنكبوتية وتتيح الشبكة لمستخدميها التعارف والتواصل ومشاركة المعلومات وتبادل الخبرات من خلال أدوات تقنية تفاعلية"¹. أما في قاموس الذي كتبه مارسيل دانسي (Marcel Danesi) فيعرف بأنه " موقع للتواصل الاجتماعي عبر الإنترنت، تأسس عام 2004، حيث يمكن نشر الملفات الشخصية، أنشئ في البداية لطلاب الجامعات وأعضاء هيئة التدريس والموظفين، ولكن تم تطويره لكي يستخدمه أي شخص في العالم."²، لذلك تم اختيار صفحة "المالك" كنموذج للدراسة والتحليل.

3) الإستراتيجيات الإتصالية الإقناعية:

أ) لغة:

هذا المفهوم يتكون من ثلاث كلمات أولا الإستراتيجية وترجمتها بالغة ال فرنسية *stratégie* وتعني "مجموع الآليات المرتبطة التي تستخدم من أجل تحقيق هدف معين"³.

ثانيا الاتصال والذي يعني " اتصل الشيء - بمعنى التام - ولم ينقطع، واتصل بفلان بمعنى بلغه وانتهى إليه. كما يقال: اتصل به بخبر بمعنى أعلمه"⁴.

أما الإقناع يرجع أصله إلى " قنع، قَنَعَ قناعَةً: رضي بما أعطي وقبله. قُنوع: جمع قُنوع: ذو القناعة معتدل في لذات الحواس. مُقنَع: له قوة تقنع، ومن شأنه أن يحمل على الإقناع والموافقة."⁵ وتقابل كلمة الإقناع في اللغة العربية كلمة *persuasion* ذات الأصل اللاتيني وهي تتكون من مقطعين *per* وتعني عاطفي أو انفصالي،

¹ عبيد بلال ، ميلود مراد ، حرية الرأي والتعبير عبر فاييسبوك و خطاب الكراهية ، دراسة تحليلية على عينة من منشورات صفحة *kabylie* **nws** ، مجلة الرواق للدراسات الاجتماعية و الإنسانية ، المركز الجامعي أحمد زبانة ، غيليزان ، الجزائر ، المجلد 07 ، العدد 02 ، سنة 2021 ، ص 696 .

² Marcel Danesi , **Dictionary of communication and media** , Library of Congress Cataloging in Publication Data , New York , USA , 2009 , Page 117 .

³ Larousse , **dictionnaire Larousse de français** , ibid , page 405 .

⁴ نعمة انطوان و آخرون ، المنجد في اللغة العربية المعاصرة ، دار المشرق للنشر و التوزيع ، بيروت ، لبنان ، 2001 ، ص 73.

⁵ نفس المرجع ، ص 1188.

و *suadire* بمعنى يحث، أي أن تجعل شخصا ما يفعل أو يعتقد في شيء ما من خلال البحث العاطفي أو العقلي¹.

(ب) اصطلاحا:

الإقناع: " اتصال مكتوب، شفوي أو مسعي أو بصري يهدف للتأثير على الإتجاهات أو السلوك، كما أنه القوة المستخدمة لجعل شخص يقوم بعمل عن طريق النصح والحجة والمنطق.²، أما في معجم مصطلحات الإعلام " فهو دفع القارئ أو المستمع أو المشاهد للإستجابة المطلوبة، بأن توفر له أسباب الإقناع بالمزايا أو الفوائد التي يمكن أن تحققه له السلعة، أو الخدمة المعلن عنها، وكيف يمكن أن تؤدي إلى إشباع الحاجة أو مجموع الحاجات الفطرية والمكتسبة التي استثارتها المعلن في مرحلة خلق الرغبة، ولا يمثل الإقناع الأسلوب العقلي فقط القائم على الحجج السليمة والبراهين المنطقية، بل يمتد ليشمل النواحي الأخرى، مثل الأسلوب العاطفي والإيحاء غير المباشر³.

والإستراتيجية الإتصالية هي " مجموع القواعد التي توضع على أساسها صيغة الإتصال وتتضمن الهدف منه وخواصه والجمهور الموجه إليه⁴ أي أنها تلك الأسس التي تضبط وتسير كل عناصر العملية الإتصالية و" الفيلسوف أرسطو يرى أن إقناع الآخرين شفاهة أو كتابة يتمثل في مثلث أضلاعه: الأخلاق (سمعة القائل وشخصيته) *ethos*، و العاطفة المستخدمة *pathos*، والمنطق *logos*.⁵

(ت) اجرائيا:

هي مجموعة من العمليات الإتصالية المترابطة التي تستخدمها حركة الماك عبر صفحاتها الفايسبوكية من أجل إقناع المستقبل بالرسالة وذلك عن طريق الارتكاز على الأخلاق أو العاطفة أو المنطق أو التهيب أو الترغيب أو كل ما سبق.

X. الدراسات السابقة:

¹ حجاب محمد منير ، الموسوعة الإعلامية ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، المجلد الأول ، ط1 ، القاهرة ، جمهورية مصر العربية ، سنة 2003 ، ص 370 .

²باي بووزة ، الأساليب و الإستراتيجيات الإقناعية المعتمدة في ترسيخ التوعية الغذائية ، دراسة تحليلية لبرنامج (هيلثي كوزينة) على قناة سميرة T.V ، مجلة معالم للدراسات الإعلامية و الإتصالية ، جامعة الجزائر 03 ، الجزائر ، المجلد 03 ، العدد 02 ، سنة 2021 ، ص 02 .

³بدوي أحمد زكي ، معجم مصطلحات الإعلام إنجليزي - فرنسي-عربي ، دار الكتاب ، ط2 ، لبنان ، 1994 ، ص 05 .

⁴بن رابع جازية ، دور بحوث قياس الجمهور في توجيه الاستراتيجيات الاتصالية للمؤسسة الجزائرية الاتصال الشهاري التلفزيوني نموذجا ، دراسة مسحية تحليلية : 2017/2018 ، حوليات جامعة الجزائر 01 ، الجزائر ، الجزء 03 ، العدد 32 ، جوان 2018 ، ص 100 .

⁵النجميش محمد ، مثلث أرسطو للإقناع ، جريدة الشرق الأوسط ، 31 أوت 2017 الموافق لـ 09 ذو الحجة 1438 هـ ، رقم العدد 14156.

I. أطروحة الدكتوراه:

الدراسة الأولى:

ناصر الرحامنة، خطاب الكراهية في شبكة الفيسبوك في الأردن دراسة مسحية، قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الاعلام، جامعة الشرق الأوسط، كلية الإعلام، قسم الصحافة والإعلام، عمان، الأردن، أبريل 2018، اشراف الاستاذ الدكتور عزت حجاب.

حيث تمحورت إشكالية هذا البحث في دراسة سمات خطاب الكراهية في المجتمع الأردني عبر شبكات التواصل الاجتماعي خصوصاً الفيسبوك والانعكاسات ذلك الخطاب وآثاره على المجتمع الأردني.

وطرح الباحث عدة تساؤلات وهي:

1. ما مفهوم أشكال الكراهية المتداول عبر شبكات التواصل الاجتماعي؟
2. ما الآثار الناجمة عن انتشار خطاب الكراهية عبر شبكات التواصل الاجتماعي وخاصة الفيسبوك؟
3. ما الدور الذي تقوم به شبكات التواصل الاجتماعي تجاه خطاب الكراهية والعنف المجتمعي؟
4. ما تأثير خطاب الكراهية عبر الفيسبوك على منظومة القيم الدينية والاجتماعية والثقافية للشعب الأردني؟
5. ما دور مؤسسات المجتمع المدني وخاصة المؤسسات الدينية والإعلامية في محاربة الفكر المتطرف؟

وللإجابة على سؤال الإشكالية طرح ناصر الرحامنة مجموعة من الفرضيات تمثلت في:

- الفرضية الأولى: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة في مفهوم أشكال الكراهية المتداول عبر شبكات التواصل الاجتماعي تبعاً لمتغيرات (الجنس، الفئة العمرية، المؤهل الدراسي، معدل استخدام الفيسبوك)؟
- الفرضية الثانية: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة في رأيهم نحو الآثار الناجمة عن انتشار خطاب الكراهية عبر شبكات التواصل الاجتماعي وخصوصاً الفيسبوك تبعاً لمتغيرات (الجنس، الفئة العمرية، المؤهل الدراسي، معدل استخدام الفيسبوك)؟
- الفرضية الثالثة: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة في الدور الذي تقوم به شبكات التواصل الاجتماعي تجاه خطاب الكراهية والعنف المجتمعي تبعاً لمتغيرات (الجنس، الفئة العمرية، المؤهل الدراسي، معدل استخدام الفيسبوك)؟

● الفرضية الرابعة: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة في تأثير خطاب الكراهية عبر الفيسبوك على منظومة القيم الدينية والاجتماعية والثقافية للشعب الأردني تبعاً لمتغيرات (الجنس، الفئة العمرية، المؤهل الدراسي، معدل استخدام الفيسبوك)؟

● الفرضية الخامسة: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة في دور مؤسسات المجتمع المدني وخاصة المؤسسات الدينية والإعلامية في محاربة الفكر المتطرف تبعاً لمتغيرات (الجنس، الفئة العمرية، المؤهل الدراسي، معدل استخدام الفيسبوك)؟

وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مفهوم الكراهية وأشكالها المتداولة عبر شبكات التواصل الاجتماعي وانعكاساتها على المجتمع الأردني، و آثار انتشار خطاب الكراهية عبر شبكات التواصل الاجتماعي وخاصة الفيسبوك و تأثير خطاب الكراهية عبر الفيسبوك في منظومة القيم الدينية و الإجتماعية و الثقافية للشعب الأردني، وكذا الدور الذي تقوم به شبكات التواصل الاجتماعي سواء في نشر خطاب الكراهية والعنف المجتمعي أو في محاربتها والحد منه، ودور مؤسسات المجتمع المدني وخاصة المؤسسات الدينية والإعلامية في محاربة الفكر المتطرف ودورها في نشر ثقافة الاحترام المتبادل والوسطية ونبذ العنف داخل المجتمع الأردني.

استخدم الباحث منهج الوصفي المسحي للإجابة على سؤال إشكالية وتساؤلات الدراسة ليصل للنتائج التالية:

1. مفهوم أشكال الكراهية المتداول عبر شبكة الفيسبوك، اختلفت وتعددت حيث جاءت في مقدمتها " يشويه الحقائق أو تكذيبها"، وتليها "عدم القبول بالاختلاف مع الآخرين".

وأظهرت نتائج اختبار الفرضيات عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) فأقل في مفهوم أشكال الكراهية المتداول عبر شبكة الفيسبوك تبعاً لمتغيرات (الجنس، الفئة العمرية، المؤهل الدراسي). غير ان هذه الفروق تظهر تبعاً لمستوى الاستخدام، أي عند الذين زاد استخدامهم لشبكة الفيسبوك من أربع ساعات فأكثر، أو لصالح فئة أقل من ساعة واحدة.

2. في الآثار الناجمة عن انتشار خطاب الكراهية عبر شبكة الفيسبوك فقد أظهرت النتائج أن هذه الشبكات تعمل على إثارة الفتن بين مكونات المجتمع وتؤدي إلى الفرقة والتناحر، وأنها تفقد المجتمع تماسكه الداخلي فيصبح ضعيفا أمام الأزمات.

وأظهرت نتائج اختبار الفرضيات عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الآثار الناجمة عن انتشار خطاب الكراهية عبر شبكة الفيسبوك تبعاً لمتغيرات (الجنس، الفئة العمرية، المؤهل الدراسي، ومعدل استخدام الفيسبوك).

3. حول الدور الذي تقوم به وسائل التواصل الاجتماعي تجاه خطاب الكراهية والعنف المجتمعي، فإن ذلك الدور يعتمد على طبيعة المستخدم -مستواه الاجتماعي والتعليمي، وأنها تساهم في نشر معلومات مضللة.

وأظهرت نتائج اختبار الفرضيات عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) فأقل في الدور الذي تقوم به شبكات التواصل الاجتماعي تجاه خطاب الكراهية والعنف المجتمعي تبعاً لمتغيرات (الجنس، الفئة العمرية، المؤهل الدراسي، ومعدل استخدام الفيسبوك).

4. فيما يتعلق بتأثير خطاب الكراهية عبر الفيسبوك على منظومة القيم الدينية والاجتماعية والثقافية للشعب الأردني، فقد أظهرت النتائج أن هذا الخطاب قد يؤدي إلى التطرف والتناحر الديني والمذهبي، ويضعف التكافل الاجتماعي بين الناس، وأظهرت نتائج اختبار الفرضيات عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فأقل في تأثير خطاب الكراهية عبر الفيسبوك على منظومة القيم الدينية والاجتماعية والثقافية للشعب الأردني تبعاً لمتغيرات (الجنس، الفئة العمرية، المؤهل الدراسي، ومعدل استخدام الفيسبوك).

5. حول دور مؤسسات المجتمع المدني وخاصة المؤسسات الدينية والإعلامية في محاربة الفكر المتطرف، فقد أظهرت النتائج إنه يمكن لمؤسسات المجتمع المدني أن تساهم في نشر ثقافة الاحترام المتبادل، وممارسة أنشطة في المجتمع لمحاربة الكراهية.

وأظهرت نتائج اختبار الفرضيات عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور مؤسسات المجتمع المدني وخاصة المؤسسات الدينية والإعلامية في محاربة الفكر المتطرف تبعاً لمتغيرات (الجنس، الفئة العمرية، المؤهل الدراسي، ومعدل استخدام الفيسبوك).

وطرح التوصيات التالية:

1. ضرورة تكثيف التوعية حول مفهوم الكراهية وخطابات الكراهية ليقوم الناس بالحد وتجنب مثل هذه المسلكيات.

2. أهمية أن تقوم جهات عديدة بالتوعية من الآثار السلبية لبث خطابات الكراهية في شبكات التواصل الاجتماعي بحجج مختلفة منها الدينية ومنها الحفاظ على الهوية وغير ذلك من حجج يتغذى بها خطاب الكراهية.

3. على مؤسسات المجتمع المدني والمؤسسات العشائرية أيضا أن تساهم من خلال عدة وسائل بما فيها شبكات التواصل الاجتماعي نفسها في إشاعة ثقافة التسامح ونبذ الكراهية ومحاربتها.
4. توصي الدراسة بإجراء المزيد من الدراسات على مختلف جوانب موضوع الكراهية، وطرق مواجهة هذه الظاهرة من خلال شبكات التواصل الاجتماعي نفسها، وليس من خلال قوانين العقوبات فحسب.

II. المقالات العلمية:

الدراسة الأولى:

مقال للدكتور صخر أحمد الخصاونة و د. سهل علي العتوم بعنوان دور وسائل التواصل الاجتماعي في نشر خطاب الكراهية من وجهة نظر الصحفيين الأردنيين دراسة ميدانية، نشر في مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الشرعية والقانونية، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين، المجلد 01، لسنة 2021. وتهدف الدراسة إلى التعرف على مفهوم خطاب الكراهية، ودور وسائل التواصل الاجتماعي في انتشار خطاب الكراهية من وجهة نظر الصحفيين الأردنيين، وتبرز مشكلة الدراسة من خلال إلقاء الضوء على دور شبكات التواصل الاجتماعي في نشر خطاب الكراهية، وللإجابة عن السؤال الرئيس: ما دور وسائل التواصل الاجتماعي في انتشار خطاب الكراهية من وجهة نظر الصحفيين الأردنيين؟

وانبثق عن هذه الإشكالية عدة تساؤلات طرحها الباحثان في هذه الورقة البحثية:

1. ما أكثر الخطابات الواردة على مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الصحفيين الأردنيين؟
2. ما مفهوم خطاب الكراهية في وسائل التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الصحفيين الأردنيين؟
3. ما أنواع خطاب الكراهية المكرس بين رواد وسائل التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الصحفيين الأردنيين؟
4. ما دور المحيط الاجتماعي في تكريس خطاب الكراهية لدى رواد وسائل التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الصحفيين الأردنيين؟
5. ما الدور الذي تقوم به وسائل التواصل الاجتماعي في نشر خطاب الكراهية بين الأفراد من وجهة نظر الصحفيين الأردنيين؟

6. ما أهم الآثار المجتمعية السلبية للانتشار خطاب الكراهية في وسائل التواصل الاجتماعي من وجهة

نظر الصحفيين الأردنيين؟

وتك طرح فرضيين:

✓ الفرضية الأولى: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) α (≤) في اتجاهات أفراد العينة نحو مفهوم خطاب الكراهية في وسائل التواصل الاجتماعي تعزى للمتغيرات الديموغرافية (الجنس، الفئة العمرية، المؤهل العلمي).

✓ الفرضية الثانية: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) α (≤) لوسائل التواصل الاجتماعي في انتشار خطاب الكراهية من وجهة نظر الصحفيين الأردنيين.

أما أهمية الموضوع تحاول التعرف إلى مفهوم وأسباب ودواعي خطاب الكراهية وآثاره من خلال الدور الذي تقوم به وسائل التواصل الاجتماعي بشكل عام

(1) الأهمية النظرية: تنبع الأهمية النظرية لهذه الدراسة من أهمية موضوعها الذي يثير جدالاً واسعاً الإعلامية والسياسية والثقافية والشعبية حول الدور المتنامي لوسائل التواصل الاجتماعي في انتشار خطاب الكراهية وتأثيره السلبي على المجتمعات والأفراد .

(2) الأهمية التطبيقية: يمكن أن تساهم هذه الدراسة في تقديم صورة أكثر وضوحاً لموضوع خطاب الكراهية وانتشاره في وسائل التواصل الاجتماعي للجهات المعنية في الدولة والمجتمع ووسائل الإعلام، وكذلك الانتباه لمضمون الخطاب وتأثيره على المجتمع وتماسكه وقيمه وعاداته، كما يمكن أن تسهم نتائج الدراسة في توعية مستخدمين وسائل التواصل الاجتماعي لخطورة بعض الممارسات التي يتم نشرها خلال صفحات التواصل الاجتماعي من صور معينة أو عبارات قد تعكس نوعاً من أنواع الكراهية ضد الآخرين أو ضد مكونات المجتمع الواحد، ودور الصحفيين الأردنيين في هذه التوعية.

ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وتصميم أداة للدراسة وهي الاستبيان الذي وزع على 300 صحفي، ليصل الباحثان الى النتائج التالية:

❖ الخطاب الترفيهي والفكاهي هي أكثر الخطابات انتشاراً على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث شكل أصحاب هذا الرأي ما نسبته 31% من العينة، يليه الخطاب العادي وبنسبة 29% ويليه خطاب الكراهية والسب والشتم وبنسبة 19%.

❖ أكثر أنواع خطاب الكراهية تكريسا بين رواد مواقع التواصل الاجتماعي هي الاختلاف في الآراء والمواقف حيث شكل أصحاب هذا الرأي ما نسبته 42 % من العينة، يليه اختلاف الأديان والمذاهب وبنسبة 37 % ويليه الخطاب الديني والطائفي وبنسبة 08 %.

❖ يرى ما نسبته 66% افراد العينة من الصحفيين أن للمحيط الاجتماعي دورا في تكريس خطاب الكراهية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، بينما ما نسبته 34% منهم يرون أنه ليس المحيط الاجتماعي دورا في تكريس خطاب الكراهية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

❖ أجمع معظم الصحفيين وبدرجة مرتفعة على أن خطاب الكراهية يتمثل في مجموعة واسعة من خطابات أو كلمات مهينة جدا، تعرض على العنصرية الدينية والجنسية، وتعرض على النزاعات والصراعات المبينة على أساس اللون أو العرق أو الطائفة واحتقار عادات وتقاليد الآخرين.

❖ لمواقع التواصل الاجتماعي دورا في نشر خطاب الكراهية، إذ تسهم هذه المواقع في نشر خطاب الكراهية، وتساعد على نشر العنف المجتمعي اللفظي والسلوكي بين وروادها، كما أنها تعمل على تهويل العنف والمشكلات الاجتماعية.

❖ أجمع معظم الصحفيين وبدرجة مرتفعة على أن انتشار خطاب الكراهية يثير الفتن بين مكونات المجتمع، الأمر الذي يؤدي إلى فقدان المجتمع ل تماسكه الداخلي، وقتل روح الإبداع وانتشار التعارف بين الشباب.

❖ لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في اتجاهات أفراد العينة نحو مفهوم خطاب الكراهية في وسائل التواصل الاجتماعي تعزى للمتغيرات الديموغرافية (الجنس، الفئة العمرية، المؤهل العلمي) .

❖ يوجد اثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لوسائل التواصل الاجتماعي في انتشار خطاب الكراهية من وجهة نظر المحين الأردنيين .

وتم تقديم التوصيات التالية:

(1) العمل على تكثيف التوعية حول مفهوم الكراهية وخطابات الكراهية ليقوم الناس بالحذر وتجنب مثل هذه المسلكيات .

(2) ضرورة التوعية من الآثار السلبية لبث خطابات الكراهية في شبكات التواصل الاجتماعي بحجج مختلفة منها الدينية ومنها الحفاظ على الهوية وغير ذلك من حجج يتغذى بها خطاب الكراهية.

(3) على الصحفيين مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي الابتعاد عن نشر المعلومات دون التأكد من صحتها، والابتعاد كذلك عن تشجيع الآراء والأفكار المتطرفة.

كما ان الباحثين اقترحا بإجراء المزيد من الدراسات على مختلف جوانب موضوع الكراهية، وطرق مواجهة هذه الظاهرة من خلال شبكات التواصل الاجتماعي نفسها، وقيام وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بإيلاء موضوع خطاب الكراهية العناية والرعاية الخاصة عند طلبة الجامعات، من خلال تخصيص المحاضرات ودعم البحث العلمي فيه.

الدراسة الثانية:

مقال لبلال عبيد و مراد ميلود ، حرية الرأي والتعبير عبر فايسبوك و خطاب الكراهية ، دراسة تحليلية على عينة من منشورات صفحة **Kabylie news** ، مجلة الرواق للدراسات الإجتماعية و الإنسانية ، المركز الجامعي أحمد زبانه ، غيليزان ، الجزائر ، المجلد 07 ، العدد 02 ، سنة 2021. تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على منشورات صفحة News Kabylie التي تنشط عبر موقع التواصل الاجتماعي فايسبوك والتي تتعلق بحرية الرأي والتعبير و خطاب الكراهية من حيث الشكل والمضمون والسعي إلى التعرف على تركيبة المضامين ونوعيتها وطبيعة أساليب النشر والقيم المتضمنة في الأخبار إضافة إلى الكشف عن مدى التفاعل مع منشورات الصفحة عبر موقع فايسبوك.

كان سؤال إشكالية هذه الدراسة كالآتي: ماهي أشكال مضامين مجابهة خطاب الكراهية عبر منشورات صفحة News Kabylie عبر موقع الفيس بوك؟ وتنبثق من التساؤل الرئيسي جملة من الأسئلة الفرعية جاءت كالتالي:

1. ماهي أساليب النشر المستخدمة لمضامين مجابهة خطاب الكراهية عبر منشورات صفحة News Kabylie عبر موقع الفيس بوك؟

2. ما هي طبيعة المواضيع التي تنشرها صفحة News Kabylie الفاييسبوكية لمضامين مجابهة خطاب الكراهية؟

3. كيف يتفاعل الجمهور مع منشورات خطاب الكراهية المنشور عبر صفحة News Kabylie عبر موقع الفيس بوك؟

و لم يتم طرح فرضيات من قبل الباحثين لهذا الموضوع و تكمن أهمية الدراسة من أهمية الموضوع بحد ذاته الذي بات اليوم يصنع الحدث على مستوى مواقع التواصل الاجتماعي لاسيما في أوقات الازمات، ونظرا لسهولة وحرية التعامل مع هذه المواقع فإنها أنتجت انتشار قيم سلبية لم تكن معروفة على نطاق واسع قبل ظهور مواقع التواصل الاجتماعي، ومن هذه القيم الحرية غير المسؤولة و والاستثمار غير بريء لمواقع التواصل الاجتماعي بزراعة خطاب الكراهية داخل ابناء الوطن الواحد، وتزداد قيمة وأهمية هذه الدراسة من خلال سعيها إلى تحليل مضامين صفحة News Kabylie التي تنشر عبر موقع الفيس بوك من حيث الشكل والمضمون والتعرف على نوعية المواضيع والاستمالة الإقناعية المستخدمة بالإضافة إلى أساليب النشر المتبعة في نشر وبث المواضيع المتعلقة بكيفية مجابهة خطاب الكراهية.

وتوصل الباحثين إلى النتائج التالية:

1. ركزت صفحة News Kabylie بدرجة كبيرة على أسلوب النشر نص مرفق بصورة وبدرجة أقل استخدم الفيديو في بعض المنشورات، وهو يبين التنوع في استخدام الوسائط المتعددة في نشر المعلومات لدى القائمين على الصفحة.
2. وظفت اللغة العربية في منشورات صفحة News Kabylie المتعلقة بمواضيع مجابهة خطاب الكراهية وبدرجة أقل اللغة الفرنسية، وهو دليل على سعي القائمين على الصفحة إلى تقديس اللغة العربية وتفضيلها على اللغة الثانية للبلد وهي اللغة الامازيغية بالرغم من تجذرها في منطقة القبائل وكذا للحصول على قاعدة كبيرة من المتابعين لمنشوراتهم ومحاوله صنع رأي عام افتراضي لمجابهة حملات الكراهية والعنصرية.
3. معظم المواضيع المتعلقة بخطاب الكراهية التي نشرت في صفحة News Kabylie كانت عبارة عن توجهات وآراء سياسية محاولة اقحام السياسة كأداة للعنصرية، ولم يتطرق المستخدمين الى عنصر اللغة أو تاريخ، وهذا دليل ان فئة المستخدمين التي استثمرت في السياسة هي فئة لا تنتمي للمنطقة ولا حتى الجزائر .

4. تنوعت أهداف منشورات صفحة News Kabylie بين الاخبار والتذكير والإعلان، مما يؤكد أن هذه الصفحة ذات طابع اخباري تذكيري، وهي نابعة من الجماهير.

5. وظفت الاستمالة الإقناعية في منشورات صفحة News Kabylie بدرجة كبيرة وذلك لمنح مصداقية وصدى قوي للرسالة والمحتوى الإعلامي وإحداث التغيير لدى المتلقي بانفعالاته وإثارة الأمور النفسية والاجتماعية، كذلك مخاطبته بشكل مباشر بما يحقق الوظيفة الأساسية للقائم بالاتصال.

6. تنوعت القيم المتضمنة في منشورات صفحة News Kabylie بين القرب والفهم والمسؤولية وبدرجة أقل الكفاءة، العالمية والحماية ما أعطى ثراءً للمنشورات التي خلفت صدى كبير في أوساط المتابعين للصفحة.

7. تحظى صفحة News Kabylie على موقع فايسبوك بدرجة كبيرة من التفاعلية سواء في الإعجابات والتعليقات والمشاركات مما يعتبر مؤشر قوي على مدى تفاعل رواد مواقع مع منشورات الصفحة المحاربة لخطاب العنصرية.

8. تعد صفحة News Kabylie على موقع فايسبوك من الصفحات التي تحظى بشعبية محترمة من المتابعة لا سيما لدى منطقة القبائل.

الدراسة الثالثة:

مقال لسعد عبد السلام جرور صناعة خطاب الكراهية في ثقافة المجتمع المعاصر، تم نشره في مجلة التميز الفكري للعلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الطارف، الجزائر، العدد الخامس، سنة 2021، تتمحور إشكالية هذه الدراسة حول البحث في مفهوم خطاب الكراهية والكشف عن جذوره، ولقد طرح الباحث تساؤلات تمثلت في: ما خطاب الكراهية وكيف يجرى على العنف؟ ومتى يمكن اعتبار خطاب ما منطويا على الكراهية؟ وما الأسباب وراء انتشاره؟ ثم ما مخاطر هذا الانتشار على المجتمعات؟ وما سبل مواجهته؟ وعلى من تقع مسؤولية إخماد خطاب الكراهية والقضاء عليه؟

واعتمد الباحث على المنهج التاريخي التحليل النقدي للإجابة على ما طرحه سابقا وللوصول الى النتائج التالية: يطرح خطاب الكراهية مخاطر جسيمة على تماسك المجتمع وحماية حقوق الإنسان، حيث يضعف المجتمعات ويدمرها، كما يعمل على زرع بذور الخوف والكراهية، وانعدام الثقة في نفوس الأفراد، فإذا ترك دون رصد ومراقبة، أدى إلى أعمال عنف وربما ساعد في تهيئة الظروف لارتكاب إبادة جماعية، ومن الآثار التي يترتب عليه انتشار هذا الخطاب:

(أ) قتل روح الإبداع في المجتمع، وهجرة الكفاءات البشرية.

(ب) فقدان المجتمع تماسكه الداخلي فيصبح ضعيفا أمام الأزمات، وتعني وحدة النسيج الاجتماعي.

(ت) تقسيم المجتمع إلى جماعات غير متجانسة، مع انتشار التطرف بين الشباب.

فخطورة مثل هذا الخطاب، تكمن في إرباكه للأمن الفكري والاجتماعي، المُؤثِّرَيْن في النسيج المعرفي والتجانس الاجتماعي.

III. المؤتمر الدولي:

المؤتمر العلمي الدولي الافتراضي الأول خطاب الكراهية وسؤال التسامح في عالم متغير الممارسات، التداعيات وآليات المجابهة، تم انعقاد هذا المؤتمر بجامعة قاصدي مرباح، ورقلة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علوم الإعلام والاتصال، الجزائر، وذلك يوم 07 فيفري 2022، تمحورت إشكاليته حول التعرف على سبل تشخيص الظاهرة وكيف يمكن درء تداعياتها السياسية، الاجتماعية، الأخلاقية والنفسية ومجابهتها وفق آليات وسبل ناجعة للحد منها على المستويين المحلي الإقليمي والدولي.

كما يهدف المؤتمر إلى:

1. تحديد مفهوم خطاب الكراهية وآليات صناعته.
2. الكشف عن أسباب تنامي واطراد هذه الظاهرة في البيئة الإتصالية الراهنة.
3. التعرف على نماذج ومؤشرات خطاب الكراهية في وسائل الإعلام التقليدية والوسائط الجديدة.
4. فك العالقة الجدلية بين اشكال خطاب الكراهية وحرية التعبير في وسائل الإعلام والأنترنت.
5. الدعوة إلى أحلقة الممارسة الإعلامية وتبني التربية الإعلامية والرقمية لمجابهة هذه الظاهرة في مختلف وسائط الإعلام.
6. البحث عن آليات مكافحة خطاب الكراهية على الساحة الوطنية، الإقليمية والدولية.
7. الدعوة إلى حماية الجماعات المهمشة، وتحقيق التوازن بين حرية التعبير والمعايير الأخلاقية للخطاب.

وكانت محاوره كالتالي:

- المحور الأول: مدخل مفاهيمي لمصطلح خطاب الكراهية والمفاهيم المجاورة .
- المحور الثاني: خطاب الكراهية في القوانين والنظم الوطنية، الإقليمية والدولية.
- المحور الثالث: خطاب الكراهية وعلاقته بالإعلام، السياسة، الدين والمجتمع .
- المحور الرابع: صناعة خطاب الكراهية في وسائل الإعلام والأنترنت.
- المحور الخامس: خطاب الكراهية وحرية التعبير بين الحدود القانونية والمسؤولية المجتمعية.
- المحور السادس: التربية الإعلامية والرقمية كمدخل لمواجهة خطاب الكراهية.

المحور السابع: راهن مجابهة خطاب الكراهية في العالم (تجارب محلية وعالمية) .

XI. الخلفية النظرية للدراسة:

إن فهم الظاهرة التي سندرسها وتحديد العلاقة بين متغيرات دراستنا و تفسير النتائج و مقارنة ما سنكتشفه لا بد أن يكون على ضوء ما توصل إليه الباحثون في نظرياتهم المفسرة لكيفية تأثير عناصر العملية الإتصالية على بعضها ، و في دراستنا هذه سوف نعتمد على إحدى النظريات المهمة في ميدان العلوم الإنسانية و العلوم الاجتماعية و هي النظرية السلوكية ، حيث إنها تندرج ضمن دراسة الإتجاهات السلوكية في علم النفس الذي هو " علم دراسة فعاليات الإنسان " ¹ فلقد برزت خلال العقد الثاني من القرن العشرين ، حيث افترض العديد من العلماء " أن نماذج السلوك تتشابه في كثير منها عند الحيوان في العلاقة بالمشيرات الخارجية ، وهكذا بدأت التجارب على الحيوانات وظهرت نظريات كثيرة تفسر سلوك الإنسان تجاه المشيرات الخارجية. أبرز تلك النظريات ما عرف باسم " التعلم الشرطي " حيث أجرى العالم الروسي " إيفان بافلوف " تجارب شهيرة على الكلاب لإختبار درجة إستجابتها للمثيرات الخارجية، فقام بإجراء مزامنة بين مثير حقيقي هو الطعام، وبين مثير آخر - مثير محايد شرطي - هو صوت الجرس، ليتحقق من رد فعل الكلب وهو جريان اللعاب، ثم أثبت أن المثير الإضافي - بمفرده - قادر على تحفيز رد الفعل نفسه لدى الكلاب. خلاصة ما إستفاده الإعلام من نظريات التعلم الشرطي هو تحديد الطرق الرئيسية التي يستجيب بها الإنسان تجاه المثيرات الخارجية، وهي:

1. تداعي المعاني: كما سبق فإن الربط بين مثيرين، أحدهما حقيقي والآخر إضافي، يؤدي إلى إمكان استثارة نفسها ردود الأفعال بمجرد التلويح بالمثير الإضافي. ²
2. " التعزيز أو التدعيم: يتعلم الإنسان أن يستجيب للمثير الإضافي بصورة إيجابية كلما كان المثير الطبيعي أو التحفيزي يبعث بدرجة أكبر على الرضا والسعادة، أو يستثير الغرائز بقوة، بينها يتجنب الاستجابة إذا كان ذلك المثير يبعث على النفور أو الخوف. ³

¹ روبرت سشنز و دورث ، تر عبد الحميد كاظم ، علم النفس ، مطبعة الرشيد ، بغداد ، العراق ، ط (01) ، سنة 1945 ، ص 03.

² أحمد فهمي ، هندسة الجماهير كيف تغير وسائل الإعلام والأفكار ، مركز البيان للبحوث والدراسات ، الرياض ، المملكة العربية السعودية ، ط (01) ، سنة 2014 ، ص 51 و ص 52 .

³ فهمي أحمد ، هندسة الجماهير كيف تغير وسائل الإعلام والأفكار ، مرجع سبق ذكره ، ص 55 .

3. " المحاكاة: يميل الإنسان إلى تصديق ما يكون مصحوبا بمثال عملي أو تجربة شخصية، فهو يكتسب سلوكيات معينة بطريقة أسرع من خلال محاكاته للآخرين، خاصة لو كان هؤلاء من ذوي التأثير أو الشهرة.¹"

الإسقاط النظري:

من خلال ما سبق لاحظنا أن النظرية السلوكية تعتمد على ثنائية (مثير / إستجابة) إذ أن حركة " الماك " تستخدم بطريقة متكررة (التداعي الشرطي للمعاني) عن طريق استحضار الصورة الذهنية السلبية للحكومة الجزائرية بإستغلال الأحداث و الأزمات الحاصلة و جعلها موضوعا محوريا لخطابها و نسب كل هذه الأحداث للحكومة الجزائرية أو إلى الجزائريين الذين لا ينتمون إلى العرق القبائلي ، أو أن تدعي أن الحكومة الجزائرية حكومة غير ديمقراطية و تستند في ذلك إلى أحداث الربيع الأمازيغي الأسود و فترة العشرية السوداء و قضية إدراجها ضمن قائمة المنظمات الإرهابية ، أو الإدعاء في الآونة الأخيرة أن النظام الجزائري يسعى إلى إبادة كل القبائل من خلال مشروع " صفر أمازيغي " و الذي تطرقت إليه حركة " الماك " عبر صفحتها على الفايسبوكية خلال فترة الحرائق التي حصلت بمنطقة تيزي وزو و غيرها من مناطق الوطن الأخرى ، و كل هذا تم عن طريق الإعتماد على مختلف الإستراتيجيات الإقناعية في خطابها الداعي إلى الكراهية و كذا الإستفادة من خصائص و مميزات مواقع التواصل الإجتماعي ، لتستثير بذلك الخوف و تزرع الكراهية لدى الرأي العام ، بحيث أنه كلما ذكرت الحكومة الجزائرية أو العرق الأخر المختلف (العرب) يتم الإستجابة إلى ما تسعى إليه هذه الحركة باستحضار الصورة السلبية تلقائيا و بالتالي الشعور بالخوف و الكراهية .

كما أن الإنسان بطبيعته يتجنب ذلك المثير الذي يبعث على النفور و الخوف و يستجيب إلى كل ما يبعث إلى الرضا و السعادة ، فمنظمة " الماك " تفتننا لهذا العامل المهم (التعزيز و الدعم) حيث تقوم ببرمجة سلوك الداعمين لموقفها فتستخدم غريزة الخوف الموجودة في الإنسان و تستغلها بصورة مفرطة لتعزز موقفها فتصوّر الأخر المختلف بأنه من الهمج الغير متحضر و أحد أسباب التخلف عن طريق استراتيجية التهيب و أن الانفصال عن الجزائر و استبدال قيمها و مبادئها بقيم و مبادئ حركة " من أجل تقرير مصير منطقة القبائل " سيجعل منطقة القبائل في أبهى صورة و أحسن حال فيكون ذلك بإستخدام إستراتيجيات الإقناع الترغيبية في خطابها عبر مواقع التواصل الإجتماعي و في المنشورات المتواجدة بصفحتها على الفايسبوك ، و بالتالي يستجيب المتلقون لذلك فيدعموا موقفها الذي يتمثل في كره الأخر المختلف وبغضه ، و قد يؤدي هذا أحيانا إلى العنف اللفظي و الجسدي أو حتى القتل في بعض المرات مثلما حدث "لجمال بن سماعيل " رحمه الله شهر أوت المنصرم أثناء فترة الحرائق بمنطقة القبائل .

¹ نفس المرجع ، ص 56 .

إضافة إلى هذا فالأفراد تصدق ما يكون مصحوبا بمثال عملي أو تجربة شخصية، فمنشورات حركة " الماك " عبر الفايسبوك تكون في بعض المرات مدعمة من الناحية العلمية حيث يتم الإستعانة فيها بخبراء و أشخاص ذو مستوى علمي مرتفع و تأثير قوي من خلال المناصب عليا التي يشغلونها في مختلف منظمات " الماك " ، ما يثير انتباه المتلقي ويجعله يستجيب و يصدق ما يطرح و ما يناقش و ما يتم الوصول إليه في هذه المنشورات ، كما أن الأفراد تكتسبون سلوكيات بطريقة أسرع من خلال محاكات الأشخاص المؤثرين أو المشهورين أو تقليد إحدى سلوكياتهم ، فالمتأثرون برئيس حركة " الماك " " فرحات مهني " قد يؤثر عليهم ويؤدي بهم إلى الإستجابة بتبني بعض سلوكياته و الإلتزام بمبادئه التي تركز على الإنفصال عن الجزائر و كره العرب بما يكتسبه من قدرة إقناعية مرتكزا على الإختلافات العرقية والدينية فقد برز هذا في خطابات الكراهية و الإنفصالية التي يستخدم فيها استراتيجيات إتصالية إقناعية ترهيبية عدوانية و يُفعلها عبر مواقع التواصل الإجتماعي خاصة على الفايسبوك ، حيث تجلى هذا في المظاهرات و الشعارات التي ترفع فيها بمختلف مناطق العالم التي يتواجد فيها المنتمون إلى هذه المنظمة .

وبهذا قد عرضنا النظرية التي تلائم وتفسر موضوع دراستنا لكن هذا لا يمنع وجود نظريات أخرى يمكن اسقاطها على هذه الدراسة من غير النظرية السلوكية التي إعتدنا عليها، وسيتم إثبات مدى صحة هذا الإسقاط النظري بعد الوصول إلى نتائج هذه الدراسة.

الجانبيج

النظري

الفصل الأول خطاب الكراهية

الفصل الأول خطاب الكراهية

تمهيد:

إن تنامي خطاب الكراهية مع تطور وسائل الاعلام و ظهور منصات التواصل الاجتماعي زاد في حدته و وسع بقعة انتشاره و لقد استقطب أكبر عدد من من يحملون إيديولوجيات و أفكار و فلسفات ذات طابع استعلائي و تمييزي و عنصري و تعصب مذهبي و عرقي و ذلك باستغلال ميزات هذا الفضاء الإلكتروني الواسع من أجل تحقيق أهدافهم، و يأخذ هذا الخطاب أشكالاً و مستويات عدة و مختلفة سواء في مضمونه أو شكله لخوض حروب إلكترونية عبر فضاءات الميديا الجديدة مما ساهم في تأجيج السلوك العدواني وإثارة النعرات بمختلف أشكالها و هذا ما سنتناوله في هذا الفصل إضافة إلى التطرق لأسباب انتشار خطاب الكراهية و ماهي الآثار التي يخلقها و مختلف الآليات التي يتم عبرها مواجهته و منع إنتشاره .

V. أشكال خطاب الكراهية ومستوياته:

ت) أشكال خطاب الكراهية:

تعدد أشكال خطاب الكراهية لكن سنذكر أهم الأشكال التي تعاني المجتمعات، ومن بين هذه ما يلي:

1. التمييز العنصري:

لا يتوقف خطاب الكراهية عند اللفظ فقط بل يصير أحيان في شكل سلوك كالتمييز العنصري الذي له أخطار على مستوى مختلف الكيانات ، فمثلا التمييز العنصر الذي شهدته الولايات الأمريكية المتحدة في القرن الماضي أدى إلى مقتل الآلاف من السود و البيض ، أو الأبارتايد في جنوب إفريقيا " فقد ساد نظام الفصل العنصري في جنوب أفريقيا بين 1948 و 1991، و حكمت من خلاله الأقلية البيضاء الأغلبية السوداء وفق منهج إقصائي يُحافظ على المصالح والبنيات التجارية و الإقتصادية التي أقامها البيض في ثلاثة قرون من الإستعمار."¹ إضافة إلى " تلك التشريعات المتعلقة بالفصل العنصري في جنوب إفريقيا، والتي بموجبها يجرم أعضاء مجموعة عرقية من حقوقهم في التصويت وقد كان البلد الذي تتوفر فيه أكبر مجموعة من القوانين التي تحظر الدعوة إلى العداة

¹ الموقع الرسمي للجزيرة ، تم الإطلاع على الساعة 18:10 ، يوم 2022/05/06.

<https://www.aljazeera.net/encyclopedia/conceptsandterminology/2015/11/30/%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%A8%D8%A7%D8%B1%D8%AA%D8%A7%D9%8A%D8%AF>

العنصري في جنوب أفريقيا، بلد الفصل العنصري.¹ أو في الجزائر إذ ترى " حركة الماك " أن لها الأحقية في منطقة القبائل و تسعى إلى التمييز بين العرب الساكنين بتلك المناطق كما تحاول منع السكان من ممارسة حقوقهم السياسية من خلال الدعوة إلى الاضراب عن الانتخابات و غيرها من الممارسات التمييزية الأخرى ، و هذا ما كان واضحا في بعض من منشوراتها الفايبريكية فمثلا في منشور له بتاريخ 04 جوان 2021 تم نشر ما يلي : " Le peuple kabyle, en digne peuple qui a décidé de prendre en main sa destinée, applique déjà son propre agenda, faisant fi de l'agenda concocté par le régime colonial algérien pour mieux asseoir sa domination ...² و تعني أن شعب القبائل شعب جدير قرر أن يأخذ مصيره بيديه ، يطبق بالفعل أجندته الخاصة ، متجاهلاً الأجندة التي وضعها النظام الإستعماري الجزائري لتأسيس هيمنته بشكل أفضل ، وهنا تدعو الحركة إلى التفريق و التمييز و ضرب الوحدة الوطنية ، و هذا ما يمنعه القانون الجزائري الذي يعرف التمييز بأنه " كل تفرقة أو استثناء أو تقييد أو تفضيل يقوم على أساس الجنس أو العرق أو اللون أو النسب أو الأصل القومي أو الإثني أو اللغة أو الانتماء الجغرافي أو الإعاقة أو الحالة الصحية ، يستهدف أو يستتبع تعطيل أو عرقلة الاعتراف بحقوق الإنسان والحريات الأساسية أو التمتع بها أو ممارستها على قدم المساواة في المجال السياسي أو الاقتصادي أو الاجتماعي أو الثقافي أو في أي مجال آخر من مجالات الحياة العامة."³

2. التهميش والاقصاء:

تعاني الأقليات في بعض الناطق من التهميش و الاقصاء بطريقة ممنهجة من طرف الأنظمة السياسية او المجموعات ذا الأغلبية الدينية أو غيرها من الجماعات ذات المرجعيات و الإيديولوجيات الكاسحة المتعصبة ، هذا ما يجعل البناء الإجتماعي يعاني من ظاهرة انتشار خطاب الكراهية و تنامي و هذا كله يقع على عاتق بعض الأنظمة السياسية و مؤسساتها المختلفة خاصة الإعلامية و التعليمية و الدينية إذ تسعى أحيانا الى ممارسات منها : " تطويع التشريعات لصالحهم بغية إسكات أي انتقاد ، تحت خانة القدرح والدم ، و يبدو أن قوانين القدرح و الدم و التحقير و التهديد ، تطبق فقط في حال كان " المعتدى عليه " من السلطة ، ففي هذه الحالة بتحرك القضاء دفاعا عن المشاعر الشخصية، أما إن تعرض المواطنون لإساءة مماثلة ، فإن الاستجابة تختلف ، وإذ نورد هذه المقارنة ، لإظهار

¹ عبد السلام سعد ، جذور صناعة خطاب الكراهية في ثقافة المجتمع المعاصر ، مجلة التميز الفكري للعلوم الاجتماعية والإنسانية ، العدد 05، جامعة الشاذلي بن جديد ، الطارف ، الجزائر ، جانفي 2021 ، ص 64 .

² الموقع الرسمي لصفحة MAK - Mouvement pour l'Autodétermination de la Kabylie ، تم الإطلاع على الساعة 16:52 ، يوم 2022/05/11

https://www.facebook.com/permalink.php?story_fbid=10159316296370242&id=133627480241

³ القانون رقم 20-05 ، المتعلق بالوقاية من التمييز وخطاب الكراهية ومكافحتها ، مرجع سبق ذكره ، ص 05 .

الإستثنائية والمعايير المزدوجة في تطبيق القوانين، التي يجب تحديثها لتناسب مع حاجات الناس، وليس لحاجات من هم في الحكم.¹

ث) مستويات الكراهية:

تسعى المنظمات الدولية الى دراسة الكراهية و مختلف مستوياتها و محاولة صياغتها في شكل هرم حيث " يأتي هرم الكراهية في سبيل التطرق لمشكلة الكراهية بشكل أكثر كفاءة ، فهو تمثيل صوري يُستخدم كالمرجعية لتتبع عواقب القبول و التسامح مع الكراهية. صُمم هذا الهرم من قِبل رابطة مكافحة التشهير، لتصنيف أعمال البشر من حيث التعصب. و ينظر إلى هذا الهرم بأنه طريقة جيدة لفحص الطبيعة المتصاعدة للكراهية. فوفقا له، الكراهية هي أمر ممنهج." ² و الشكل أسفله يمثل هذا الهرم :



شكل رقم 01 يمثل هرم الكراهية ³

شرح الشكل:

ان هذا الشكل أعلاه الذي يمثل مستويات الكراهية التي تتكون من خمس مستويات قاعدتها المواقف المتحيزة في المستوى الأول، وفي المستوى الثاني أفعال التحيز، المستوى الثالث التمييز، وفي المستوى الرابع العنف وفي قمته الإبادة

¹ عبد السلام سعد ، جذور صناعة خطاب الكراهية في ثقافة المجتمع المعاصر ، مرجع سبق ذكره ، ص 65 .

² جوراق تقوى ، ما هو خطاب الكراهية وكيف تتحده المبادرات والمؤسسات ، مقال نشر على منصة أندريا الثقافية ، بتاريخ 15 أوت 2018 ، الرابط الإلكتروني للمقال : <https://www.andariya.com/post/What-is-Hate-Speech-and-how-Initiatives-and-Institutions-are-Defying-it/> ، تم الإطلاع يوم على الساعة 22:30 ، بتاريخ 2022/05/06 .

³ الموقع الرسمي لمنظمة **rights for peace** ، تم الإطلاع على الساعة 23:02 ، بتاريخ 2022/05/06 :

الجماعية في المستوى الخامس، وكما يلي شرح مفصل لكل مستوى من قبل مركز الهولوكوست للإنسانية (انظر the Holocaust Center ، Revised Pyramid of Hate Lessons (HCH, Echoes, ADL) for Humanity ، ص 10) :

1. المستوى الأول: المواقف المتحيزة

تصف قاعدة الهرم المواقف المتحيزة التي نراها ونسمعها كل يوم في المدارس وأماكن العمل والمجتمعات... وتشمل هذه أشياء مثل الصور النمطية والنكت والاستخفاف، وإلقاء اللوم على الناس بسبب هويتهم الجماعية (كباش فداء)، أو الاعتداءات الخفيفة أو الملاحظات غير الحساسة. قد ينظر المرء إلى هذه المواقف على أنها ليست مشكلة كبيرة أو أنها لا تؤدي أي شخص بالضرورة، لكن المواقف المتحيزة التي تبدأ بصور نمطية بسيطة حول مجموعة ما إذا تُركت دون رد مناسب، فيمكن أن تتحول بسهولة إلى مشاعر مستدامة حول تلك المجموعة حيث تعمل هذه المواقف كأساس للهرم، وتدعم مستويات أكثر تطرفاً من الكراهية .

2. المستوى الثاني: أفعال التحيز

بناءً على المواقف المتحيزة، فإننا نشكل بعد ذلك مشاعر متحيزة حول مجموعة يمكن أن تؤدي إلى أفعال مثل التنمر والتناوب بالألقاب، والشتائم، السخرية، رواية النكات المستهترة، الإقصاء الاجتماعي، تعمل أفعال التحيز على نقل الموقف المتحيز القائل "كل هؤلاء أغبياء" إلى التصرفات التي تكرر فكرة " أنا لا أحب هؤلاء الأشخاص أو أثق بهم " .

3. المستوى الثالث: التمييز

بمجرد أن تترسخ المواقف المتحيزة وأفعال التحيز، يمكن أن يتبع ذلك التمييز إذ يؤدي إلى تحريك الموقف المتحيز "أنا لا أحب هؤلاء الأشخاص أو أثق بهم" إلى التمييز، "لن أوظف هؤلاء الأشخاص للعمل في متجر" أو "لن أسمح لهؤلاء الأشخاص بالعيش في جوارى". بمجرد أن تتقدم الكراهية في المستويات الثلاثة السفلية للهرم، فلن تكون خطوة بعيدة للانتقال من الإجراءات إلى أعمال العنف....

4. المستوى الرابع: العنف

بدافع التحيز عندما يكون التمييز بلا رادع، يمكن أن تحدث أعمال عنف بدافع التحيز في المدارس والمجتمعات، بما في ذلك تدنيس الممتلكات والتهديدات والاعتداءات، وكذلك الحرق العمد والإرهاب والتخريب والاعتداء والقتل.

5. المستوى الخامس: الإبادة الجماعية

أعلى مستوى في الهرم هو الإبادة الجماعية، وهي فعل أو نية إبادة شعب بأكمله عمدًا ومنهجياً. مثلما ارتكبه النازيون (الهولوكوست) إبادة جماعية ضد الشعب اليهودي والمثليين وذوي الإعاقة والغجر...

يوضح هرم الكراهية كيف يمكن للأفكار والمشاعر أن تتحول إلى المواقف والأفعال، على الرغم من أن كل عمل من أفعال التحيز لن يؤدي إلى الإبادة الجماعية، فمن المهم أن ندرك أن كل حدث تاريخي للإبادة الجماعية بدأ بأفعال التحيز الموصوفة على أدنى مستوى. الفرصة الأكثر فاعلية لاتخاذ الإجراءات هي عندما نشهد سلوكيات تقع ضمن أدنى مستوى في الهرم يمكننا حماية مجتمعاتنا من خلال تقديم نموذج الاحترام وتعزيز السلوك المحترم لدى الآخرين والمشاركة في الجهود المبذولة للقضاء على الكراهية.

VI. أسباب انتشار خطاب الكراهية:

تعدد أسباب انتشار الكراهية في المجتمعات المختلفة كل حسب الظروف السائدة فيه أهم الأسباب المؤدية لانتشار خطاب الكراهية هي على التالي:

1. الآراء النمطية

العنصرية في السلوكيات والمعاملات والتعامل مع الطرف الاخر المختلف سواءا في الجنس او البشرة او الانتماء الديني او السياسي هي احدى الآراء النمطية التي تكون محتوات في خطابات الكراهية ومن أبرز الأسباب المؤدية لخطاب الكراهية كما ذكر في موقع challenge hate .

2. الصور النمطية والتعميمات

ان الصور النمطية* والتعميمات تعد من خطابات الكراهية المخفية أحيانا فهي غالبا لا تكون " مشبعة بالكراهية إلا أنها ومع مرور الوقت قد تترك أثرا تراكميا مؤذيا على الأشخاص المستهدفين بها "1.

3. القناعات الإقصائية

إن القناعات والمكتسبات الثقافية القبلية كالأمثال الشعبية تكون أحيانا ذات طبيعة تسلطية لا تخدم البناء المجتمعي فتقصي وتهمش فئة من المجتمع فمثلا " القول العربي المأثور " طلب المشورة من امرأة يؤدي إلى سنة من الدمار" يعزز إقصاء المرأة من عملية صنع القرار، وتساهم جمل كهذه كلما ردها الناس في التشديد على الأفكار السلبية والمؤذية للنساء في المجتمع، ما يؤدي إلى تهميشهن "2، أو كنظام الأعراس في الجزائر والجهوية من أبرز العوامل التي تساهم في نشر خطاب الكراهية في المجتمع.

4. التلاعب السياسي

تكون خطابات الكراهية ضمنية في الخطب و البرامج السياسية حيث يكون موضوعات السياسيين متمحورة حول المهاجرين و اللاجئين بأنهم هم سبب الركود الاقتصادي أو أنهم عالة على المجتمعات الغربية ، حيث قال " سعيد بن علي الشواف " خبير مستقل بارز بالأمم المتحدة في هذا الصدد " ...ومما لا شك فيه أن جميع أشكال التمييز العنصري ، و الموقف العدائي ، و العنف بجميع أشكاله مرتبط بخطاب الكراهية السياسية و الإيديولوجية و يحتوي على تحريض على الكراهية القومية أو العنصرية أو الإيديولوجية إذ لعب التحريض على الكراهية في الخطاب السياسي و الإيديولوجي دورا رئيسيا و غالبا ما يكون مسؤولا عن جرائم الكراهية و العنف التي أدت إلى الإبادة

* النمط الثابت أو الجامد، الصورة النمطية (stereotype) ، مفهوم ينتمي إلى علم النفس الاجتماعي، وقد اشتق المصطلح من عالم الطباعة والصحافة، حيث يشير إلى «قالب يعد للطباعة ويصعب تغييره بعد صنعه»، وترتبط الصورة النمطية بمجموعة من التعميمات أو الأفكار المسبقة، والمبالغ فيها أحيانا عن شخص أو جماعة من الناس، يحكمها طابع الثبات والجمود فيكون من العسير تعديلها أو تغييرها حتى وإن توقرت القرائن والبراهين على بطلانها. مثل الأفكار أو التصورات التالية التي تمثل عتبة من الأنماط الثابتة أو الجامدة: «الأمريكيون فريديون»، «الفرنسيون يحبون الاحتجاج».. وقد كان علماء النفس الاجتماعي يعتمدون في سبعينات القرن العشرين مفهوم الأحكام المسبقة للتعبير عما يقارب مثل هذا المعنى، ثم اتجهوا نحو اصطلاح النمط الثابت لكونه في عرفهم أكثر قربا من الحياد والتعميم، ولكونه آلية تشمل الفكر الجماعي والفردى، في الوقت الذي يكون فيه الحكم المسبق مبنيا على إيمان خاطئ وغير موثق. (انظر الموقع الرسمي لجريدة الخليج ، <https://www.alkhaleej.ae/%D8%A7%D9%84%D8%AB%D9%82%D8%A7%D9%81%D8%A9/%D8%A7%D9%84%D8%B5%D9%88%D8%B1%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%86%D9%85%D8%B7%D9%8A%D8%A9> ، تم الاطلاع على الساعة 16:36 ، يوم 2022/05/11 .

¹ موقع إلكتروني خاص بدراسة خطاب الكراهية ، تم الإطلاع على الساعة 18:20 ، بتاريخ 2022/05/11 .

<https://challengehate.com/ar/thinking-critically-about-hate/>

² نفس المرجع، تم الإطلاع على الساعة 18:45 ، بتاريخ 2022/05/11 .

<https://challengehate.com/ar/thinking-critically-about-hate/>

الجماعية و المذابح لمقات من الأبرياء من الرجال و النساء و الشباب و الأطفال في المساجد و الكنائس و المعابد و المدارس و الأسواق و الفعاليات الترفيهية و غيرها من الأماكن العامة"¹ .

كما أن للتنشئة الإجتماعية دور مهم في زرع الكراهية واكتسابها " فلا يولد الأطفال مع فهم مسبق للصور النمطية والمواقف المتحيزة، بل يتعلمون القيم والمعتقدات من عائلاتهم وأقرانهم وأساتذتهم ويتلقفونها من وسائل الإعلام وما يدور في محيطهم، ويتعلم الناس تبني الأفكار والمواقف السلبية تجاه الغير من خلال تفاعلهم مع الآخرين، بعبارة أخرى يتعلم الناس الكراهية"².

5. التحريف الإعلامي

إن التحريف الإعلامي يعد من أحد العوامل الناشرة والزرعة لخطاب الكراهية حيث تخفي المؤسسات الإعلامية جزء أو كل الحقيقة أو تقوم بنشر الأكاذيب من أجل تغليب الرأي العام وتوجيه الجمهور المتابع لمحتويات هذه القنوات الإعلامية وذلك حسب أجندات تحددتها سياسة المؤسسة والقائمين عليها.

و لقد ذكر البروفيسور " سعد عبد السلام " كيف تساهم وسائل الإعلام و الإتصال في زرع الكراهية و نشر خطابها حيث قال " إن وسائل الإتصال تركز خطاب الكراهية ، و تتحمل مسؤولية رئيسة في بث خطاب الكراهية بصورة متواصلة على مدار الساعة للمشاهدين والمستمعين و القراء ، حيث تزايد الإعلام المتخصص بالبغض و الكراهية في ظل غياب شبه تام للإعلام المهني ، الذي يقوي الروابط الوطنية للمكونات الشعبية ، و يواجه الإعلاميين الثرثارين الذين يَهْتِكُونَ النسيج الإجتماعي عبر التحريض الأعمى على العنف و الإقصاء ، و كافة الأطراف التي تدعم وسائل الإعلام القائمة على نشر الكراهية و تمولها و تغذيها ، غايتها تحدير الشعوب و تغييب و عيها ، و إشغالها عن حالة الشقاء و البؤس التي يعيشها الوضع العربي الراهن . والهدف هنا هو إبقاء الشعوب العربية أحجار شطرنج وبيادق تتقاتل دون أن تغادر الرقعة، ويظل اللاعبون الرئيسيون متحكمين بمصير المنطقة، وكثيرا ما ترتكب وسائل الإعلام خطأ في إعادة نقل وتدوير خطاب الكراهية ..."³

إضافة إلى أن خطاب الكراهية يزداد انتشاره بصفة سريعة و هائلة و ذلك راجع إلى الانفجار المعلوماتي التي تشهده الأمم إذ أن مختلف الجماعات المتطرفة دينيا ، اجتماعيا ، سياسيا ... تستغل مواقع التواصل الإجتماعي

¹ ابن علي الشواف سعيد ، التحريض على الكراهية في الخطاب السياسي والأيدولوجي إطار مفاهيمي ، كلمة الإفتتاح الرئيسة لمتابعة تنفيذ إعلان و برنامج عمل ديربان ، اللقاء السنوي للخبراء المستقلين البارزين ، جنيف ، سويسرا ، 06 – 10 ماي 2019 .

² موقع إلكتروني خاص بدراسة خطاب الكراهية ، تم الإطلاع على الساعة 19:22 ، بتاريخ 2022/05/11 .

<https://challengehate.com/ar>

³ عبد السلام سعد ، جذور صناعة خطاب الكراهية في ثقافة المجتمع المعاصر ، مرجع سبق ذكره ، ص 65.

من أجل كسب أكبر عدد من المؤيدين لها فهي تعد أرضية خصبة لها من أجل زيادة نشاطها باستغلال ميزة حرية التعبير الشبه مطلقة التي تتيحها هذه المنصات و كذا فترة الأزمات السياسية ، الاجتماعية ، الاقتصادية ... التي تمر بها المجتمعات ، كل هذه العوامل تعد ركائز للانتشار الكراهية و وسط ملائمة لزيادة تأثير خطاب الكراهية على الأفراد .

VII. آثار خطاب الكراهية:

لخطاب الكراهية آثار سلبية متعددة على المجتمعات العالمية والوطنية خاصة حيث أن العالم يشهد اليوم ثورة رقمية جعلت منه قرية صغيرة تتضرر بسرعة من هذا النوع من الخطابات وتتأثر بسلبياته التي من بينها:

1. **نشر الازمات والإسلاموفوبيا:** يشهد العالم حملة إسلاموفوبيا منذ فترة عبر مختلف القنوات الإتصالية التقليدية والحديثة مهنا، وتسعى بعض الأطراف إلى زرع فكرة صراع الحضارات من أجل تحقيق أهدافها الخفية باستخدام خطاب الكراهية ونشر الفوضى والأزمات المختلفة، وبالتالي فهو " يشكل خطرا فتاكا بأمن المجتمعات لاسيما الإسلامية منها، ويقوض في الوقت ذاته أمن العالم وينشر الفوضى بين الأفراد والجماعات المختلفة، وبذلك يتم خلق ما يسمى بالأزمات والتصادمات اللاحضارية فيما بينهم"¹.
2. **التعصب:** يرى بعض الكيانات أنهم أصحاب المعرفة الحقيقية والأيدولوجيا الصحيحة والعرق المميز وبالتالي يتم " انتاج التعصب الفكري والأيدولوجي والنظرة الاستعلائية أحادية الجانب "².
3. **عدم الإستقرار الإجتماعي:** إن الخلط بين مفهوم خطاب الكراهية وحرية التعبير يجعل العديد من الافراد والمجتمعات تقع في المخطور فتحصل النزاعات والصراعات الداخلية ما يجعل التماسك هش والتكافل الإجتماعي غائب.
4. **التهويل:** إضافة الى نتائج خطابات الكراهية فان مواقع التواصل الاجتماعي تضخم وتحول العنف الناتج من هذا النوع من الخطابات.
5. **قتل روح الإبداع:** خطورة هذا الخطاب تتمثل في قتل روح الإبداع نظرا لما يخلفه من أوضاع إجتماعية، سياسية، إقتصادية ... مزرية تسودها الأزمات والصراعات.

¹حموته فاطمة ، خطر خطاب الكراهية على أمن المجتمعات : نحو رصد لمظاهر" التآزم والتصادم " الحضاري في ظل جائحة كورونا ، مجلة المحترف لعلوم الرياضة و العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، جامعة الجلفة ، الجزائر ، العدد 01 ، المجلد 08 ، سنة 2021 ، ص 358 .

²نفس المرجع، ص 357.

6. نشوب الحروب الأهلية: الإبادة الجماعية والحروب الأهلية مثل الحرب الأهلية التي شهدتها روندا الذي راح ضحيتها الآلاف من الضحايا وما يتعرض له مسلمو الروهنغا.

VIII. آليات مكافحة خطاب الكراهية:

اعتمدت مختلف المنظمات والدول في مكافحتها لخطاب الكراهية بإصدار جملة من القوانين وطرح العديد من الاستراتيجيات حول هذا الموضوع حيث " حددت الشروط الستة للتحريض المحظور صممت منظمة (المادة 19) اختباراً من ستة معايير لقياس ما إذا كان التعبير يصل للتحريض المحظور أم لا استناداً للمادة 20 من العهد الدولي لحقوق المدنية والسياسية والمادة 04 و 05 من الاتفاقية الدولية للقضاء على كافة أشكال التمييز العنصري. وتأتي تلك المعايير كالاتي: سياق التعبير (وهو السياق العام الذي قيل فيه هذا الخطاب والأوضاع السائدة بالمنطقة وكذا القوانين السائدة بها)، قائل التعبير أو المتحكم في انتشاره (أي ما مدى تأثير القائل وماهي توجهاته)، نية قائل التعبير، محتوى التعبير، حجم التعبير وقدرته على الانتشار، احتمالية حدوث نتائج مبنية على التحريض "1. أما منظمة اليونسكو فقد نظمت المؤتمر العالمي لوزراء التعليم : نحو خطة عمل مشتركة لمكافحة خطاب الكراهية و "يندرج هذا المؤتمر في إطار استراتيجية الأمم المتحدة وخطة عملها بشأن خطاب الكراهية، التي تقوم على نهج يعتمد على حقوق الإنسان وحرية التعبير، وتشدد بوجه خاص على دور التعليم في التصدي لخطاب الكراهية، بما في ذلك التصدي لأسبابه الأصلية ودوافعه "2، كما تهدف هذه استراتيجية الأمم المتحدة إلى : " تعزيز جهودها في التصدي للأسباب الجذرية والعوامل المحركة لخطاب الكراهية و تمكين الأمم المتحدة من صوغ استجابات فعالة لأثر خطاب الكراهية على المجتمعات " 3.

¹مركز هردو لدعم التعبير الرقمي ، خطابات الكراهية .. وقود الغضب نظرة على مفاهيم أساسية في الإطار الدول ، القاهرة ، مصر ، سنة 2016 ، ص 10 .

² الموقع الإلكتروني الرسمي لمنظمة اليونسكو ، تم الإطلاع على الساعة 09:46 ، بتاريخ 2022/05/08 .

<https://ar.unesco.org/news/lmwtmr-llmy-lwzr-lltym-nhw-kht-ml-mshtrk-lmkfh-khtb-lkrhy#:~:text=%D9%88%D9%8A%D9%86%D8%AF%D8%B1%D8%AC%20%D9%87%D8%B0%D8%A7%20%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%A4%D8%AA%D9%85%D8%B1%20%D9%81%D9%8A%20%D8%A5%D8%B7%D8%A7%D8%B1,%D8%B0%D9%84%D9%83%20%D8%A7%D9%84%D8%A%D8%B5%D8%AF%D9%8A%20%D9%84%D8%A3%D8%B3%D8%A8%D8%A7%D8%A8%D9%87%20%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B5%D9%84%D9%8A%D8%A9%20%D9%88%D8%AF%D9%88%D8%A7%D9%81%D8%B9%D9%87>

³ استراتيجية الأمم المتحدة وخطة عملها بشأن خطاب الكراهية ، ص 02 . (انظر الرابط أسفله)

https://www.un.org/en/genocideprevention/documents/advising-and-mobilizing/Action_plan_on_hate_speech_AR.pdf

أما في الجزائر فلقد صدر في الجريدة الرسمية، القانون رقم 20-05 المؤرخ في 28 أفريل 2020، المتعلق بالوقاية من التمييز وخطاب الكراهية ومكافحتهما، والذي يتضمن إنشاء المرصد الوطني للوقاية من التمييز وخطاب الكراهية الذي يهدف إلى تطبيق سياسات الدولة الجزائرية وإستراتيجيتها في هذا المجال الحساس.

الخلاصة:

إن خطاب الكراهية يأخذ أشكالا عدة ويمر عبر مستويات مختلفة تحددها الأفعال التي تقوم بها الكيانات وما يخلفه هذا النوع من الخطابات من آثار سلبية على الفرد والجماعة والمجتمع، لهذا تسعى مختلف الدول والمنظمات لمكافحة هذا الخطاب عن طريق بناء استراتيجيات وتطبيق قوانين تمنع انتشاره.

الفصل الثاني

مواقع التواصل الاجتماعي

الفصل الثاني مواقع التواصل الاجتماعي

تمهيد:

في هذا الفصل الذي بين أيدينا سنتناول فيه ماهية شبكة الانترنت ومجالاتها الأكثر استخداما والتي تفيد دراستنا ثم الويب ومراحل تطوره عبر الزمن انطلاقا من الويب 1.0 إلى غاية الويب 4.0 ثم نتطرق الى مواقع التواصل الاجتماعي وخصائصها وخصائص منصة الفايسبوك ومختلف الخدمات التي تقدمها.

VI. ماهية شبكة الانترنت ومجالات إستخدامها:

(ت) ماهية شبكة الانترنت:

أصبح اليوم العالم عبارة عن قرية صغيرة بفضل استخدام شبكة الأنترنت في كل المجالات و بين مختلف الأنظمة و الأفراد حيث ولدت فكرة الإنترنت في " وزارة الدفاع عندما قررت وكالة مشاريع الأبحاث المتقدمة (ARPA) مراقبة البيانات المتداولة في أجهزة الكمبيوتر الخاصة بها"¹، لتتطور بعدها و تتحول إلى الإستخدام في باقي المجالات الحيوية ويتم استخدامها في كل بقاع العالم ، فهي عبارة عن " شبكة عملاقة، تربط آلاف الشبكات و آلاف من أجهزة الكمبيوتر و ملحقاتها بمختلف أنواعها و أحجامها من جميع أنحاء العالم "² حيث يتم عبر هذه الشبكة تبادل البيانات و المعلومات بسرعة هائلة كما أنه يتم تخزين هذه المعلومات و إعادة استخدامها و امكانية تعديلها أيضا .

(ث) مجالات استخدام الأنترنت:

يتم الان استخدام الأنترنت في كل المجالات وذلك نظرا للميزات والخصائص التي تمتلكها إضافة الى السهولة والسرعة في نقل وتوفير المعلومات من بين المجالات التي يم فيها استخدام الأنترنت:

¹Kanti Srikantiah et Xiaoying Dong , **Internet et son impact sur les pays en voie de développement :Les exemples de la Chine et de l'Inde** , 63rd IFLA General Conference , August 31- September 5, 1997, site web : <http://origin-archive.ifla.org/IV/ifla63/63srik3.htm>

²أبو العزم إيهاب ، الخطوة الأولى في علم الأنترنت ، درا الكتاب الوطني ، بنغازي . ليبيا ، ط 03 ، سنة 2014 ، ص 09.

1. مجال الاعلام والاتصال:

يتم عبر الانترنت توفير المعلومات بسرعة فائقة فهي تساهم بشكل كبير في الوصول إلى الأخبار و الحصول على سبق الصحفي كمت أن الخبر يتلف بسرعة ، و هذا ما حتم ضرورة التغيير في طبيعة وسائل الاعلام و الاتصال و كيفية تناولها للأخبار فيستخدم " التعبير " ميديامورفوسيس " (Mediamorphosis) للدلالة على التحول التام الذي يحصل في وسائل الاتصال نتيجة التفاعل المعقد للحاجات الأساسية و الضغوط السياسية و الاجتماعية و الابتكارات التكنولوجية " ¹ ، كما أن الشبكة العنكبوتية تقوم كذلك بربط مستخدميها عن طريق مختلف منصاتها و الخدمات التي توفرها كالبريد الإلكتروني و مواقع التواصل الاجتماعي ، إذ " بدأت ظاهرة المواقع الاجتماعية في عام 1997 ، و كان موقع (six degrees . com) أول هذه المواقع من خلال إتاحتها الفرصة بوضع ملفات شخصية للمستخدمين على الموقع ، و كذلك إمكانية التعليق على الأخبار الموجودة على الموقع ، و تبادل الرسائل مع باقي المشتركين " ² ، بالإضافة الى مواقع التواصل الاجتماعية التي تمتلك الآن الملايين من المتابعين عبر العالم كالأنستجرام و التويتز و الفيسبوك الذي استغلته منظمة " الماك " من أجل انشاء صفحة خاصة بها يتم عبرها تداول أخبارها و نشاطاتها التي تقوم بها و التفاعل معها.

2. مجال السياسية:

أصبحت الانترنت من الوسائل التي يستخدمها في مجال الاتصال السياسي خاصة في مجال البروباغندا أو صناعة الصور الذهنية جيدة أو تشويه سمعة الأحزاب السياسية المنافسة ، كما أنها تساهم في التعبئة الشعبية و توجيه و كسب الرأي العام حيث يتم بها تداول و نشر الأخبار بسرعة و على نطاق واسع جدا ، هذا ما استغلته منظمة " الماك " في عملية نشر خطابها و محاولتها لتشويه صورة الحكومة الجزائرية و اتهامها بوضع خطط لإبادة القبائل عبر مشروع سمته مشروع صفر قبائلي حيث قدم " فرحات مهني " شكوى للمدعي العام بالمحكمة الجنائية الدولية ضد الرئيس الجزائري " عبد المجيد تبون " و الجنرال " سعيد شنقرجة " جاء فيها : " Du 18 au 20 août 2019, s'était tenu un congrès à Mostaganem (côte Ouest de l'Algérie) pour décider d'engager une entreprise génocidaire contre le peuple kabyle, appelée «

¹ عماد بشير ، دراسة إعلامية منافذ الوصول إلى محتوى الصحف العربية اليومية على الإنترنت وتطورها مع أفول الطبعة الورقية ، مركز الجزيرة للدراسات ، 17 أكتوبر 2021 ، ص 03 .

² أسعد بن ناصر بن سعيد الحسين ، أثر وسائل التواصل الاجتماعي على سلوكيات وقيم الشباب من منظور التربية الإسلامية ، مجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر، مصر ، العدد 129 ، ج 03 ، جوان 2016 ، ص 325.

... «OPERATION ZERO KABYLE»¹ ، و هذا يعني أنه في الفترة بين 18 و 20 أوت 2019 تم عقد مؤتمر في مستغانم (الساحل الغربي للجزائر) لاتخاذ قرار بالانخراط في مشروع إبادة جماعي ضد شعب القبائل ، أطلق عليه اسم "عملية صفر قبائلي" و تم نشر هذه الشكوى عبر موقع siwel info .

كما أن الانترنت تمنح للمواطنين القدرة على التعبير والتفاعل مع الأحداث السياسية بسرعة وبحرية أكبر " ... فيُنظر إلى الإنترنت على أنها أداة لإعادة التفكير في العمل السياسي وإعادة تشكيل الممارسات السياسية"²، فهي تغير بذلك الممارسات الديمقراطية من ممارسات تقليدية إلى ممارسات حديثة رقمية.

3. مجال الاقتصاد:

ساهمت الأنترنت في نشوء أسواق جديدة عبر المواقع الإلكترونية فأصبحت هناك ممارسة جديدة للتجارة بقوانين وقواعد و معاملات و عقد صفقات و مبادلات و عرض للسلع بطرق مختلفة عن التجارة التقليدية ، و نتج عن هذا مفهوم التجارة الإلكترونية الذي يعني " استخدام الأنترنت و الشبكة العنكبوتية العالمية لتبادل العمليات بشتى أشكالها بين الأعمال المختلفة ، مع التركيز على استخدام التكنولوجيا الرقمية في العمليات التجارية بين الشركات و الأفراد"³، كما أن الانترنت تساهم بشكل كبير في مجال دراسة الأسواق و الحصول على المعلومات عن الشركات المنافسة من خلال الإطلاع على مواقعها الإلكترونية كما أن هناك مواقع أنشئت خصيصا لمثل هذه الدراسات الاقتصادية كموقع Trade map الذي يوفر على منصته " خريطة التجارة - في صيغة جداول ورسوم بيانية و خرائط - مؤشرات حول أداء التصدير، ومعدل الطلب الدولي، والأسواق البديلة والأسواق التنافسية، فضلاً عن الدليل المعني بتفاصيل التواصل مع الشركات المستوردة والمصدرة."⁴ كما أن الأنترنت سهلت التداول في مجال البورصة وكذا انشاء العملات الإلكترونية كالبيتكوين أو الإيثيروم أو DURU (انظر الملحق رقم 04) التي

¹ الموقع الإلكتروني لوكالة أنباء حركة " الماك " siwel info ، تم الإطلاع على الساعة 19:18 ، يوم

<https://www.siwel.info/?fbclid=IwAR3suPRVUyZiWy22PEQdjTcc4OS6G5JkODi8A6-.2022/05/14>
GDMx2yIIAqg9umEQ7aX8

² Anaïs Theviot , article : **Internet révolutionne-t-il la participation politique ?** , cause commune la revue d'action politique , numéro 03 , janvier 2018 , Page 82.

³ بوراس بودالية ، واقع التجارة الإلكترونية في الجزائر ، مجلة البصائر للدراسات القانونية والاقتصادية ، كلية الحقوق ، جامعة بوشعيب بلحاج ، عين تيموشنت ، الجزائر ، العدد 01 ، نشر يوم 2021/03/05 ، ص 23 .

⁴ الموقع الإلكتروني ل trade map : تم الاطلاع ، على الساعة 18:40 ، يوم 2022/05/14

<https://www.trademap.org/Index.aspx>

هي " عملة رقمية مشفرة في منطقة القبائل استحدثتها " حركة من أجل تقرير مصير منطقة القبائل " ¹ وتسمح هذه العملة " لجميع القبائل بإجراء المعاملات دون المرور عبر أطراف ثالثة أو مؤسسات مصرفية أو مالية . " ²

يتم الآن الاستعانة بالإنترنت في جميع المجالات، لكن تم التركيز على هذه المجالات الثلاث لأنها المجالات الرئيسية التي تركز وتخدم دراستنا.

VII. الويب ومراحل تطوره:

شبكة الويب العالمية (World Wide Web) " المعروفة باسم الويب ، أو شبكة الويب أو WWW ، هي نظام نص تشعبي عام يعمل على الإنترنت مما يجعل من الممكن استشارة الصفحات باستخدام المستعرض متاح في المواقع ، الويب هو تطبيق واحد فقط للإنترنت ، وهناك تطبيقات أخرى البريد الإلكتروني والرسائل الفورية وما إلى ذلك . " ³

لقد تطور الويب من ظهوره أول أن أطلق تيم بيرنرز لي فكرته 1989 ليتشكل لنا الويب 1.0 ثم يتطور ليصبح ويب 2.0 ثم الويب 3.0 وفي الجدول 03 أدناه يبين لنا مميزات كل جيل وخصائصه

web 3	<u>web 2</u>	web 1	مجال المقارنة
الويب الدلالي	الويب الاجتماعي	الويب	الاسم
تيم بيرنرز لي	<u>تيم اورلي</u>	تيم بيرنرز لي	مخترعة
ويب القراءة والتنفيذ	ويب القراءة والكتابة	ويب القراءة	وصفه
مليارات	بلايين	ملايين	مستخدميه
فهم نفسه	المشاركة	التعامل مع النظام البيئي	هدفه
اتصال المعرفة	اتصال الأفراد	اتصال المعلومات	طرق الاتصال

¹ الموقع الإلكتروني **AGERRUJ AQVAYLI TRÉSOR PUBLIC KABYLE** ، تم الاطلاع على الساعة 18:55 ، يوم 2022/05/14 .

<https://agerruj-aqvayli.com/cryptomonnaie-duru/la-cryptomonnaie-duru/>

² نفس المرجع، تم الإطلاع على الساعة 18:56 ، يوم 2022/05/14

<https://agerruj-aqvayli.com/cryptomonnaie-duru/la-cryptomonnaie-duru/>

³ Mourad LOUKAM , **Chapitre 1 : Les bases du Web** , Module « Technologies et Services Web I » , 3 ème Année Licence , Département d'informatique , Université Hassiba Benbouali de Chlef, Algérie , page 04 .

المخ والعين والأذن والصوت والقلب واليدين والقدمين (يكون الحرية)	المخ والعين والأذن والصوت والقلب (يكون عاطفة)	المخ والعين) يكون معلومات)	الحواس المستخدمة
يعتمد على البوابات ثلاثية الأبعاد، وتمثيل الافكار، والبيئة افتراضية متعددة المستخدمين، الألعاب المتكاملة، علم الويب الافتراضي.	يعتمد على صفحات الويب وفيديو الويكي والإذاعة والنشر الشخصي والبوابات ثنائية الأبعاد	يعتمد على الفلاش في صفحات الويب والنصوص والرسوم	الوسائط
يقوم الأفراد ببناء التطبيقات التي يمكن أن تتفاعل مع الناس، والشركات تقوم ببناء بيئة العمل التي تمكن الأفراد من نشر الخدمات وذلك من خلال العلاقة بين الأفراد والمحتوى الخاص	الأفراد الذين ينشرون المحتوى الذي يقوم الأفراد باستهلاكه وتقوم الشركات ببناء بيئة العمل التي ينشر الأفراد المحتوى بها	شركات خاصة نشر المحتوى التي يستخدمها الناس مثل CNN	القائم بالنشر
محركات البحث تسترجع الوصفات مع المحتوى وتكون عملية التوصيف آلية، ويغظي في البحث نسبة كبيرة جدا من الويب وتكون النتائج غاية في الدقة حيث تعتمد على وضع الوصفات مما يساعد على حل الكثير من غموض البحث، ومن ثم فهو يبحث عن الكلمات ومرادفاتها	محركات البحث تسترجع الوصفات مع المحتوى وتكون عملية التوصيف يدوية ومملة، ويغظي في البحث نسبة ضئيلة من الصور، والروابط، والأحداث، والأخبار، والمدونات، والصوت، والفيديو وغيرها.	محركات البحث تسترجع محتوى البحث الكلي بشكل سريع جدا ولكن غالبا ما تكون النتائج غير دقيقة، أو أكثر مما يحتاجه المستخدمون	وظيفة محركات البحث
يعتمد محتوى الويب على تفاعل الذكاء الصناعي مع التعلم عن طريق الويب، ويساعد على جعل خبرة الويب شخصية.	يوفر محتوى الويب أكثر من طريقتين في الاتصال، من خلال الشبكات الاجتماعية والمدونات والويكي والتوصيف والمحتوى المنشأ من قبل المستخدم والفيديو	محتوى الويب 1.0 ثابت وتوجد طريقة واحدة لنشر المحتوى دون تفاعل قارئ المحتوى مع ناشره	محتوى الويب
مدونات دلالية ومدونات منظمة، والويكي الدلالي، وويكي الوسائط الدلالي	مدونات، وويكي، وويكيبيديا	موقع ويب شخصي ويعتمد على نظام إدارة المحتوى	الشكل

جدول رقم 03 يمثل مراحل تطور الويب¹

ثم يظهر الويب 4.0 أو ما يسمى بالويب الدلالي أو الويب الذكي، " يهدف إلى غمر الفرد في بيئة رقمية متزايدة الأهمية. استنادًا إلى الاتصال اللاسلكي الذي يربط الأشخاص والأشياء في أي وقت وأي مكان في العالم المادي أو الافتراضي في الوقت الفعلي، يدفع الويب 4.0 مسار التخصيص المفتوح بواسطة الويب 3.0 إلى ذروته.² لكن المشكل المطروح في هذا الويب هو درجة الخصوصية التي لا يستطيع المتصفح التحكم بها، إضافة إلى التدفق المعلوماتي الهائل. أما في الآن فالعلماء يسعون إلى استخدام حواس الإنسان الخمسة من أجل الوصول إلى المعلومة "فيمكننا بالفعل التحدث عن الويب 5.0، الويب المحيط، في الواقع، أصبح الإنترنت الآن هو المعيار وأصبح ذكاءً محيطاً يستخدم الذكاء الاصطناعي لربط الأجهزة والخدمات. هناك أيضاً حديث عن شبكة عاطفية تهدف إلى تطوير تطبيقات قادرة على تفسير المعلومات على مستويات أكثر تعقيداً، عاطفياً ومنطقياً. شبكة الإنترنت حيث

¹ السيد النجار محمد، تقنية الويب 3.0 - مفهوماً و مكوناتها و أدواتها، مجلة التعليم الإلكترونية، ص 6، ص 07، ص 08، (انظر

الرابط <http://emag.mans.edu.eg/media/pdf/30/7.pdf>)

² الموقع الإلكتروني marketing، تم الإطلاع على الساعة 22:33، يوم 18/05/2022.

<https://c-marketing.eu/du-web-1-0-au-web-4-0/>

يسمح الذكاء الاصطناعي لأجهزة الكمبيوتر بالتواصل مثل أي شخص، وحتى التفكير والاستدلال والاستجابة بطريقة إنسانية.¹

والتطور السريع والأكثر ترجيحًا للإنترنت في السنوات القادمة، ستصبح فيه الحدود بين الواقعية والافتراضية غير واضحة بشكل متزايد وبشكل متطابق بدرجة كبيرة، ويفتح مجالًا جديدًا لظهور تكنولوجيا الاعلام والاتصال تستخدم بطريقة تفوق تصوراتنا اليوم.

VIII. مواقع التواصل الاجتماعي وخصائصها:

تقوم مواقع التواصل الاجتماعي بربط الافراد والجماعات مع بعضهم البعض وذلك بعد أن يتوفر للطرفين جهاز حاسوب أو هاتف ذكي أو غير ذلك من الوسائل التكنولوجية التي تسمح بتبادل الرسائل والتفاعل مع ما يتم نشره عبر هذه الفضاءات الافتراضية الواسعة ولا يتم ذلك إلا بعد ربط هذه الأجهزة بشبكة الأنترنت، وتعد هذه المواقع بمثابة وسائل اتصالية حديثة لها خصائص عدة اميزها عن باقي الوسائل الاتصالية الأخرى، وتمثل هذه الخصائص فيما يلي:

1. التفاعلية:

يصبح فيها المتلقي للرسالة مرسلًا لها في نفس الوقت، عكس وسائل الاتصال التقليدية التي تعطي حينًا أقل للتفاعل مع المشاركين في العملية الاتصالية.

2. الفورية:

يتم عبر مواقع التواصل الاجتماعي نشر الأخبار والمعلومات واستقبالها بسرعة كبيرة وذلك راجع الى التطور الهائل الذي وصلت عليه تكنولوجيا الاعلام والاتصال في هذا المجال.

3. العالمية:

ألغت مواقع التواصل الاجتماعي الحدود المكانية والجغرافية، ومكنت الافراد والجماعات والمنظمات من التواصل بطل سهولة وبسرعة كبيرة جدا.

4. السهولة في الاستخدام:

¹الموقع الإلكتروني marketing ، تم الإطلاع على الساعة 22:40 ، يوم 18 /05/ 2022 .

إن مواقع التواصل تتسم بالسهولة والتشابه في الاستخدام فهي تتركز نسبيا على نفس المبادئ في نشر واستقبال الرسائل عبر منصاتها المختلفة. " التدفق الحر للمعلومات:

فقد وفرت تلك الشبكات كما هائلا من المعلومات الحديثة، ليس بالنص وحسب باستخدام الوسائط المتعددة من (الصور، الفيديو، الموسيقى، الصوت) مما يحقق فورية تشارك المعلومات المحدثه وبث الوقائع والأحداث لحظة بلحظة"¹.

5. الحرية:

أصبح الأفراد يتمتعون في مواقع التواصل الاجتماعي بشخصيات وحسابات إفتراضية مكنتهم من التكلم والتعبير بحرية كبيرة دون حواجز.

6. تخزين البيانات والمعلومات:

لمواقع التواصل الاجتماعي القدرة على تخزين البيانات واسترجاعها وإعادة نشرها وكذا إمكانية تعديلها أيضا.

7. المشاركة:

تشجع على المساهمة وفي ردود الفعل والتعليق على المنشورات عبر منصات مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة ومشاركتها مع الأصدقاء أو في المجموعات المهتمة بموضوع المنشور.

8. التأثير على الرأي العام وتوجيهه:

إن مواقع التواصل الاجتماعي ساهمت بشكل كبير في حشد الجماهير ضد الحكومات التي كانت صامدة أكثر من عشرين سنة وهذا ما لاحظناه في الربيع العربي والحراك الشعبي الجزائري 22 فبراير 2019، كما أنها أيضا ساهمت في تكوين رأي عام حول عدة قضايا وطنية ودولية.

¹ السيد عبد المعطي نحا ، صحافة المواطن نحو نمط اتصالي جديد ، دار الكتاب الجامعي ، الجمهورية اللبنانية ، سنة 2015 ، ص 84 .

IX. أبعاد مواقع التواصل الاجتماعي:

إن مواقع التواصل الاجتماعي لها عدة أبعاد ومختلفة نذكر منها:

أ) البعد الإعلامي:

ان مواقع التواصل الاجتماعي منحت للأفراد و الجماعات فرصة صناعة الأخبار و نشرها دون إحتكار للمعلومة من طرف هيئات محددة ، حيث أصبح كل مستخدم عن طريق البث المباشر أو عن طريق النشر أن ينشئ قنواته الخاصة به ضمن ما أطلق عليه مفهوم صحافة المواطن ، لكن المشكل المطروح هنا مدى مصداقية هذه الأخبار و ما هي هوية المرسل إذ أنه في هذه المواقع يكون المستخدم غالبا منعدم " الهوية الحقيقية التي يمكن أن تعرف وتظهر إلا إذا اجتمع الشخص بالآخر، وتبقى العلاقة بالآخر أسطورة إذا غاب عنها لغة الجسد، ومعرفة السلوك الشخصي مباشرة".¹

ب) البعد السياسي:

مواقع التواصل الاجتماعي ساهمت و بشكل كبير بالإطاحة بأنظمة سياسية و في ظهور أنظمة سياسية جديدة نظرا للخصائص التي تتميز بها و سرعة انشار المعلومة عبرها دون رقابة ، فمن " الواضح أن مواقع التواصل الاجتماعي لها دور فعال في تشكيل الوعي السياسي و الاجتماعي في المجتمع العربي ، فهي تعكس طبيعة العلاقة بين الدولة و المجتمع ، وبين النخبة و الجماهير فدور هذه المواقع في تدعيم الديمقراطية ، وتعزيز قيم المشاركة السياسية وصنع القرار السياسي ، يرتبط بفلسفة النظام السياسي الذي تعمل في ظله ، ودرجة الحرية التي تتمتع بها داخل البناء الاجتماعي".²

¹ ساعد جابر حميد ، محمد رشيد عقيل ابتسام ، عبد الحميد منى ، واقع دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الثقافي لدى طالبات كلية التربية الأساسية في دولة الكويت ، مجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر ، العدد 176 ، الجزء الثاني ، ديسمبر 2017 ، ص 95 .

² بابكر مصطفى معتصم ، أيديولوجيات شبكات التواصل الاجتماعي و تشكيل الرأي العام ، مركز التنوير ، الخرطوم ، السودان ، ط 1 ، سنة 2014 ، ص 191 .

(ت) البعد الثقافي :

إن مواقع التواصل الاجتماعي ساهمت بشكل كبير في انتشار العديد من الثقافات وكذا تداخل ثقافة مع ثقافة أخرى أو طمس الثقافة الأصلية كلها لمجتمع معين أو ضياعها عن طريق الغزو الثقافي والعمولة "حيث أن العمولة الثقافية هي من الآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي بنظر الكثيرين"¹، وأثرت على استخدام اللغة العربية فأصبح يتم "استخدام مزيج من الحروف والأرقام اللاتينية بدل الحروف العربية الفصحى خاصة على شبكات التعارف والمحادثات فتحوّلت حروف اللغة العربية إلى رموز وأرقام باتت الحاء "7" وحرف العين "3".²

(ث) البعد الاجتماعي :

مواقع التواصل الاجتماعي تلعب دورا محوريا في تنظيم العلاقات الاجتماعية و إعادة بلورتها و تشكيلها بصيغة حديثة ، إذ أنها تساهم بتسهيل عملية ربط الأفراد و الجماعات عن طريق استخدام خاصية التواصل و تجعلهم أكثر قرابة من بعض هذا ما يجعل البناء الاجتماعي قوي ، لكن الاستخدام المفرط لها يجعل الفرد يعاني من العزلة و الإنفرادية " التي هي مدى ما يشعر به الفرد من وحدة و انعزال عن الآخرين و الابتعاد عنهم و تجنبهم و انخفاض معدل تواصله معهم و قلة عدد معارفه مما يؤدي إلى ضعف شبكة العلاقات الاجتماعية التي ينتمي إليها "³، و بالتالي يصبح هدفا لمختلف الجماعات المتطرفة التي تنشط عبر فضاءات هذه الشبكات و التي هدفها هدم البنى الاجتماعية و إضعافها .

¹ نعيم فؤاد، بن علي حنان ، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على منظومة القيم الثقافية للمجتمع (دراسة ميدانية لعينة من الطلبة بجامعة زيان عاشور - الجلفة -) ، مجلة سوسولوجيا ، جامعة زيان عاشور ، الجلفة ، الجزائر ، العدد 01 ، 01 جوان 2017 ، ص 30 .

² نفس المرجع السابق ، ص 30 .

³ زندي يمينة ، مواقع التواصل الاجتماعي و علاقتها بظهور العزلة الاجتماعية لدى الشباب الجامعي - دراسة ميدانية على عينة من الشباب-، مجلة الحكمة للدراسات الاجتماعية، مركز الحكمة للبحوث والدراسات ، الجزائر ، العدد 10 ، 02 جوان 2017 ، ص 03 .

X. الفايسبوك خصائصه وخدماته:

إن الفايسبوك يعد من أهم مواقع التواصل الاجتماعي في العالم وفي الجزائر خصوصا وهذا نظرا للإستخدام الكبير من قبل الأفراد حيث " يتم من خلاله تبادل الصور والنصوص والفيديوهات والربط والتواصل مع الأصدقاء والتعرف عليهم، ومنير افتراضي للشباب للتعبير عن آرائهم وأفكارهم وقيمهم."¹

(ت) خصائص الفايسبوك:

إن للفايسبوك خصائص ذكرها " شفيق حسنين " في كتابه مواقع التواصل الإجتماعي أدوات ومصادر للتغطية الإعلامية، وهي كالتالي:"

1. خاصية WALL : أو لوحة الحائط وهي عبارة عن مساحة متخصصة في صفحة الملف

الشخصي لأي مستخدم بحيث يتيح للأصدقاء إرسال الرسائل إلى هذا المستخدم أو الكتابة على حائط المستخدم .

2. خاصية Pokes أو النكزة: تتيح إرسال نكزة إفتراضية لإثارة إنتباه الأصدقاء لبعضهم البعض

وهي عبارة إشهار بخطر المستخدم بأن أحد الأصدقاء يقوم بالترحيب به .

3. خاصية Photes أو الصور: التي تمكن المستخدمين من تحميل الألبومات والصور إلى الموقع.

4. خاصية Status أو الحالة: التي تتيح إمكانية إبلاغ أصدقائهم بأماكنهم وما يقومون به من أعمال.

5. خاصية NOTES أو التعليقات: وهي سمة متعلقة بالتدوين تسمح بإضافة العلامات، الصور

التي يمكن تصميمها وقد تمكن المستخدمين من جلب أو ربط المدونات، هذا بالإضافة إلى خدمات الرسائل

وخدمات الدردشة."²

¹ سعداوي فاطمة الزهراء ، الحاج سالم عطية ، مواقع التواصل الاجتماعي و تشكيل القيم الإفتراضية لدى الشباب الجزائري -الفايسبوك نموذجاً - دراسة تحليلية لعينة من شباب مدينة ورقلة المستخدم للفايسبوك ، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، جامعة قاصدي رباح ورقلة ، الجزائر ، المجلد 02 ، ديسمبر 2020 ، ص 732 .

² شفيق حسنين ، مواقع التواصل الاجتماعي أدوات ومصادر لتغطية الإعلامية ، دار الفكر ، القاهرة ، جمهورية مصر العربية ، سنة 2014 ، ص 185 .

ث) خدمات الفايسبوك:

يقدم الفايسبوك العديد من الخدمات التي يمكن للمستخدم أن يستفيد منها و لقد تم العرض الكثير منها عبر الموقع الرسمي للفايسبوك (انظر الرابط الرسمي للموقع للفايسبوك https://www.facebook.com/help/942196655898243/?helpref=hc_fnav) ، ومنها :

أ) إنشاء مناسبة وإدارتها:

يمكن من خلال هذه الخدمة انشاء مناسبة وإدارتها عبر صفحات الفايسبوك الخاص بالمستخدم، وهي تتوفر على عدة خيارات لخصوصية المناسبات:

1. خاص: مرئي فقط للأشخاص المدعوين. يمكنك اختيار السماح للضيوف بدعوة أصدقائهم. يمكن للأشخاص الذين تمت دعوتهم رؤية وصف الحدث والصور والمشاركات ومقاطع الفيديو.
2. الجمهور: مرئي لأي شخص على Facebook أو خارجه يمكن لأي شخص رؤية أشياء مثل وصف الحدث والصور والمشاركات ومقاطع الفيديو.
3. الأصدقاء: مرئي فقط لأصدقائك على Facebook يمكن لأصدقائك رؤية وصف الحدث والصور والمشاركات ومقاطع الفيديو.
4. المجموعة: يحدد إعداد خصوصية المجموعة من يمكنه مشاهدة الحدث.
5. مجموعة عامة: مرئية لأي شخص على Facebook أو خارجه يمكن لأي شخص رؤية أشياء مثل وصف الحدث والصور ومناقشة الحدث ومقاطع الفيديو.
6. المجموعة الخاصة: مرئية فقط لأعضاء المجموعة يمكن لأعضاء المجموعة رؤية وصف الحدث والصور والمشاركات ومقاطع الفيديو .

ب) عرض المناسبات والاستجابة لها:

يقدم الفايسبوك هذه الخدمة حيث يمكن عرض مناسبات للمستخدم ويستجيب لها في أقسام منظمة حسب النوع، وهناك عدة أنواع للمناسبات وهي:

- **سأحضر:** المناسبات التي تنوي حضورها.
- **الدعوات:** دعوات المناسبات التي لم تستجب لها بعد.

- **مهم:** المناسبات التي قمت بتحديد اهتمامك بها.
- **استضافة:** المناسبات التي تستضيفها.
- **المناسبات السابقة:** المناسبات التي حضرتها أو استضيفتها في الماضي.
- **أعياد الميلاد:** أعياد الميلاد القادمة لأصدقائك على فيسبوك.

(ت) حملات جمع التبرعات والتبرعات:

يدعم الفاييسبوك فكرة التضامن و التلاحم الجماعي فيقدم خدمة حملات جمع التبرعات والتبرعات و التي تتمثل مهمتها " في تشجيع الأشخاص على العطاء ، و سواء كان ذلك من خلال حملة جمع تبرعات بمناسبة عيد ميلاد ، أو حملة جمع تبرعات شخصية ، أو القصص ، أو GivingTuesday ، أو Instagram ، فنحن نستمد إلهامنا من كيفية تضافر جهود مجتمعنا من أجل جعل العالم مكاناً أفضل ، تتوفر أدواتنا للأشخاص والمنظمات غير الهادفة للربح والصفحات المحققة لجمع التبرعات سواء كانت التبرعات من أجل المنظمات أو لأسباب شخصية، مثل الاحتياجات الطبية لصديق أو لمساعدة نشاط تجاري محلي صغير .

(ث) عمليات الدفع:

أن شركة الفاييسبوك ادعم عملية الدفع الإلكتروني حيث يمكنك استخدام فيسبوك و Messenger لشراء الأشياء وبيعها وإرسال الأموال واستلامها وتقديم التبرعات وغير ذلك من الخيارات.

(ج) خدمة المتجر Marketplace :

يمكنك استخدام Marketplace لشراء العناصر وبيعها مع الأشخاص الموجودين في مجتمعك على فيسبوك.

خلاصة:

تطور الانترنت من 1.0 إلى غاية 4.0 ساهم بشكل كبير في تسهيل انجاز الاعمال في مختلف المجالات الحساسة و توفير المعلومات و سرعة الوصول إليها و إمكانية تخزينها و التفاعل معها بظهور مواقع التواصل الاجتماعي التي شكلت نقطة تحول كبير في مجال علوم الإعلام و الاتصال حيث مكنت المستخدم بأن يكون مرسلا و مستقبلا للرسائل في آن واحد ، خاصة مع الإستعمال الهائل و الجنوبي لهذه المواقع في عصرنا الحالي الذي يشهد اقبالا كبيرا على موقع الفاييسبوك لما يملكه من خصائص و مميزات و ما يقدمه من خدمات جعلته على رأس قائمة مواقع التواصل الاجتماعي التي يتم زيارتها و استخدام تطبيقاتها في العالم و في الجزائر خصوصا .

الجانحة

التطبيقات

تحليل منشورات صفحة الفايسبوك الخاصة بحركة "من أجل تقرير مصير منطقة القبائل"
MAK - Mouvement pour l'Autodétermination de la
Kabylie خلال الفترة 18 ماي 2021 – 31 أوت 2021 :

I تحليل منشورات شهر ماي 2021 الموجودة في العينة :

البيانات الأولية للمنشور المراد تحليله:

1. الرابط الإلكتروني للمنشور الأول :

https://www.facebook.com/watch/live/?ref=watch_permalink&v=472732093982448

2. الرابط الإلكتروني للمنشور الثاني :

<https://www.facebook.com/watch/?v=314677740115610>

3. الرابط الإلكتروني للمنشور الثالث :

https://www.facebook.com/permalink.php?story_fbid=10159291170915242&id=133627480241

4. الرابط الإلكتروني للمنشور الرابع :

https://www.facebook.com/watch/live/?ref=watch_permalink&v=188778413138888

أولاً: فئات الشكل: تحليل الفئات التي تجيب على السؤال كيف قيل؟

1. فئة الاقناع.
2. فئة شكل المادة الإعلامية.
3. فئة زمن الفيديو.
4. فئة اللغة المستخدمة.
5. فئة استخدام الألوان.
6. فئة استخدام الصور والرموز.
7. فئة مكان النشر.

فئة مكان النشر	فئة استخدام الصور والرموز		فئة استخدام الألوان		فئة اللغة المستخدمة				فئة شكل العبارات							فئة شكل المادة الإعلامية						فئة الإقناع					الفئات ومجالات التحليل					
	غير مذكورة	دول أخرى	فرنسا	الجزائر	يوجد رمز	يوجد صور	صور بالأبيض والأسود	صور ملونة	لغات أخرى	اللغة الفرنسية	اللغة القبطية	اللغة العربية	3 ساعة وأكثر	من 2 سا و 30 د إلى 2 سا و 59 د	من 2 سا إلى 2 سا و 29 د	من 1 سا و 30 د إلى 1 سا و 59 د	من 01 ساعة إلى 1 ساعة و 29 د	من 30 د إلى 59 د	أقل من 29 د	موعد	رموز	هاشتاغ	نص بحروف صغيرة minuscule	نص بحروف كبيرة majuscule	صورة	فيديو مسجل		فيديو بث مباشر	استراتيجيات إقناعية ترغيبية	استراتيجيات إقناعية تهيبية	استراتيجيات إقناعية أخلاقية	استراتيجيات إقناعية عقلية
00	00	01	00	01	00	00	00	00	01	01	00	00	00	01	00	00	00	00	00	01	00	00	01	00	01	01	01	01	01	01	المنشور الأول	
00	00	00	00	01	02	01	01	01	15	20	03	00	00	00	00	00	01	00	00	00	01	05	05	02	01	00	08	22	05	03	20	المنشور الثاني
00	00	00	00	01	00	00	00	00	01	00	00	00	00	00	00	00	00	00	01	00	01	01	01	00	00	00	01	01	01	00	01	المنشور الثالث
00	00	00	00	04	03	00	03	00	10	06	00	00	00	00	00	01	00	00	00	00	01	00	01	03	01	00	05	12	05	05	08	المنشور الرابع
00	00	01	00	07	05	01	04	01	27	27	03	00	00	01	00	01	01	00	01	01	03	07	07	05	02	01	14	36	12	09	30	المجموع

الجدول رقم 06 يمثل تكرارات فئات (فئة الإقناع، فئة شكل المادة الإعلامية، فئة زمن الفيديو، فئة اللغة المستخدمة، فئة استخدام الألوان، فئة استخدام الصور والرموز، فئة

مكان النشر) في مناشير شهر ماي 2021.

ملاحظة: تعني الحروف التالية ما يلي: د: تعني الدقيقة / سا: تعني الساعة، وتعني الأرقام عدد التكرارات في كل منشور.

تحليل الجدول:

نلاحظ في الجدول رقم 06 الذي يمثل تكرارات فئات (فئة الإقناع، فئة شكل المادة الإعلامية، فئة شكل العبارات، فئة اللغة المستخدمة، فئة استخدام الألوان، فئة استخدام الصور والرموز، فئة مكان النشر) في منشير شهر ماي 2021، ما يلي:

✓ فئة الإقناع:

36 تكرار أساليب إقناعية ترفيهية، 30 تكرار أساليب إقناعية عاطفية، 14 تكرار أساليب إقناعية ترغيبية، 12 تكرار أساليب إقناعية أخلاقية و 09 تكرار أساليب إقناعية عقلية.

✓ فئة شكل المادة الإعلامية :

07 تكرارات لفئة نص بحروف كبيرة majuscule ولفئة نص بحروف صغيرة minuscule، 05 تكرارات لفئة الصورة، 03 تكرارات لفئة هاشتاغ، 02 تكرارين لفئة فيديو المباشر، و 01 تكرار واحد لفئة الفيديو المسجل ولفئة الرموز وفئة الموعد.

✓ فئة زمن الفيديو:

تكرار واحد لكل من فئات زمن الفيديو التالية:

- من 30 د إلى 59 د
- من 01 سا إلى 1 ساعة و 29د
- من 2 سا إلى 2 سا و 29د

✓ فئة اللغة المستخدمة:

27 تكرار لفئة اللغة القبائلية واللغة الفرنسية، 03 تكرارا للغة العربية وتكرار للغات الأخرى (الإنجليزية) .

✓ فئة استخدام الألوان:

04 تكرار صور ملونة وتكرار واحد صور بالأبيض والأسود.

✓ فئة استخدام الصور والرموز

07 تكرارات لفئة الرمز و 05 تكرارات لفئة الصور.

✓ فئة مكان النشر

تكرار واحد لفئة مكان النشر بفرنسا.

الاستنتاج:

نستنتج أن حركة الماك استخدمت مزيج من الأساليب الإقناعية وذلك حسب الهدف المراد تحقيقه من كل منشور، حيث استخدمت الأساليب العاطفية والترغيبية والعقلية والأخلاقية من أجل كسب تأييد الجماهير وتحسن صورتها، واعتمدت على التهريب والتخويف في استراتيجية مخططة من أجل التهويل وتشويه صورة الحكومة الجزائرية.

كما اعتمد على الفيديوهات المسجلة في سرد الوقائع التاريخية والفيديوهات بالث المباشر لمواكبة الأحداث الجارية، وطول زمن الفيديو الكبير يدل على أن حركة " الماك " تستغله من أجل سرد عدد أكبر من الأحداث ولتشتيت تركيز المتلقي وبالتالي سهولة التأثير عليه، واستخدمت شكل النص بحروف كبيرة majuscule لكتابة العنوان وجذب اتباع القارئ.

واعتمدت حركة " الماك " في الترويج لأفكارها وأيديولوجيتها على خدمات الفايسبوك والتي تتمثل في:

1. **الموعد** والذي يتم به تلقي تذكيرات (notification) في حساب الفايسبوك الخاص بالشخص الذي

اختار الموعد.

2. **الهاشتاغ** الذي يعد كوسيلة للترويج لأفكارها عبر الفايسبوك لأن الهاشتاغ من " أهم الطرق المؤثرة في

توسيع الوصول الخاص بمشاركة المنشورات والإعلانات على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث أنه يسمح للمحتوى بأن يكون قابلاً للظهور لأي شخص يبحث عن موضوع معين، كما أنه يضيف لك مستخدمين وعملاء جدد يمكنهم مشاهدة المنشورات والمشاركات لغير المستخدمين والعملاء الموجودين بالحسابات الخاصة بالحركة، فهو بعبارة أخرى ترويج للأفكار بطريقة مجانية.¹

أما بالنسبة للغة فهي تتجنب اللغة العربية وتعتمد على اللغة الفرنسية والقبائلية كلغة للتعبير وذلك لتبيان رغبتها الشديدة في الانفصال عن الجزائر والتخلي عن القيم النوفمبرية والمبادئ التي الجزائرية، وهذا ما تسعى إليه بعض اللوبيات الخارجية التي هدفها ضرب الهوية الوطنية.

¹فهني أسماء ، كل ما تريد معرفته عن الهاشتاغ واستخداماته على منصات التواصل الاجتماعي ، مقال نشر يوم 27 ماي 2018 ، على منصة وبلت ، تم الإطلاع يوم على الساعة 19:45 ، يوم 20/05/2022 .

<https://wuilt.com/blog/ar/%D8%A7%D9%84%D9%87%D8%A7%D8%B4%D8%AA%D8%A7%D8%AC-%D9%88%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%AE%D8%AF%D8%A7%D9%85%D8%A7%D8%AA%D9%87/>

ثانيا: فئات المضمون

التحليل حسب الفئات التي تجيب على السؤال ماذا قيل؟

- فئة الموضوع.
- فئة مجال الموضوع.
- فئة الاتجاه.
- فئة القيم.
- فئة الأهداف.
- فئة تحقيق الأهداف.

فئة تحقيق الأهداف										فئة الأهداف				فئة القيم				فئة الاتجاه			فئة مجال الموضوع									فئة الموضوع											فئات التحليل					
التعامل مع الأحياب	معادة كل ما يترجم للعبودية و الإسلام بمنطقة القبائل	الانفصال عن الجزائر	تأييد موقف المالك	تعديل الدستور	الظواهرات	مقاطعة الانتخبات	الإضراب العام	اقتصادية	وطنية	أمنية	ثقافية	اجتماعية	سياسية	الفصلية	سياسية	دينية	تاريخية	أعرابية	وطنية	أحلامية	مؤيد	معارض	محايد	صحي	أممي	هوياتي	تاريخي	ديني	ثقافي	اجتماعي	اقتصادي	سياسي	انفصال منطقة القبائل عن الجزائر	إصدار عملة خاصة بحركة المالك	إضراب عام	اطلاق سلاح النشتمين إلى حركة المالك من السجن	إضراب المالك عن الانتخبات	مشروع ما يسمى : « إعادة القبائل »	الانتخبات التشريعية (جوان 2021)	أزمة الأوكسجين	جائحة كورونا	مقتل جمال بن عمارين	حرائق تيزي وزو	رد فعل حركة المالك على تصنيها كحركة إرهابية	وحدات التحليل	
01	00	01	01	00	01	00	00	00	01	00	00	01	01	01	01	00	00	00	00	00	01	01	00	01	01	00	00	00	00	01	01	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	01	المنشور الأول
01	03	10	10	00	06	00	00	00	10	10	07	10	10	10	10	07	07	01	00	00	10	16	00	00	10	01	07	03	05	06	03	10	10	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	08	المنشور الثاني
00	00	01	01	00	01	00	01	00	00	01	00	01	01	01	01	00	01	00	00	00	01	02	00	00	00	00	00	00	00	00	01	01	00	01	00	00	00	00	00	00	00	00	00	01	المنشور الثالث	
02	02	10	10	00	08	00	08	00	08	04	04	10	10	10	10	02	03	02	00	00	08	17	00	00	10	08	03	02	03	04	00	10	10	00	04	10	00	00	00	00	00	00	00	04	المنشور الرابع	
04	05	22	22	00	16	00	09	00	00	19	15	11	22	22	22	09	11	03	00	00	20	36	00	00	21	11	10	05	08	10	03	22	22	00	05	11	00	00	00	00	00	00	14	المجموع		

الجدول رقم 04 يمثل تكرارات فئات (الموضوع ، مجال الموضوع ، فئة الاتجاه ، فئة القيم ، الأهداف ، تحقيق الأهداف) في منشور شهر ماي 2021 .

ملاحظة : تعني الأرقام عدد التكرارات في كل منشور .

تحليل الجدول:

نلاحظ من خلال الجدول رقم 04 الذي يمثل تكرارات فئات (الموضوع ، مجال الموضوع ، فئة الاتجاه ، فئة القيم ، الأهداف، تحقيق الأهداف) في منشورات شهر ماي 2021 الموجودة في جدول عينة الدراسة ما يلي :

✓ فئة الموضوع:

22 تكرار لموضوع الانفصال عن الجزائر، 14 تكرار لموضوع رد فعل حركة الماك على تصنيفها كحركة إرهابية، 11 تكرار لموضوع اطلاق سراح المنتمين إلى حركة الماك من السجون ، 05 تكرارات لموضوع اضراب عام و 04 تكرارات لموضوع مشروع ما يسمى بـ " إباداة القبائل " .

✓ فئة مجال الموضوع:

22 تكرار لفئة مجال الموضوع السياسي و 21 تكرار لفئة مجال الموضوع الأمني، 11 تكرار لفئة مجال الموضوع الهوياتي، 10 تكرارات لفئة مجال الموضوع التاريخي وفئة مجال الموضوع الاجتماعي، 08 تكرارات لفئة مجال الموضوع الثقافي، 06 تكرارات لفئة مجال الموضوع الديني و 03 تكرارات لفئة مجال الموضوع الاقتصادي.

✓ فئة الإتجاه:

36 تكرار لفئة الإتجاه المعارض و 20 تكرار لفئة الإتجاه المؤيد.

✓ فئة القيم:

22 تكرار بالنسبة للقيم السياسية، 11 تكرار للقيم التاريخية، 09 تكرارات للقيم الدينية و 03 تكرارات للقيم اللغوية.

✓ فئة الأهداف:

22 تكرار لفئة الأهداف الإنفصالية وفئة الأهداف السياسية، 19 تكرار لفئة الأهداف الأمنية، 15 تكرار لفئة الأهداف الثقافية و 11 تكرار لفئة الأهداف الاجتماعية.

✓ فئة تحقيق الأهداف:

22 تكرار لفئة تحقيق أهداف تأييد حركة " الماك " ولفئة تحقيق الأهداف الانفصال عن الجزائر، 16 تكرار لفئة تحقيق الأهداف المظاهرات، 09 تكرارات لفئة الإضراب العام، 05 تكرارات لفئة معاداة كل ما يرمز للعروبة والإسلام بمنطقة القبائل، و 04 تكرارات لفئة تحقيق الأهداف التعامل مع الأجانب.

الاستنتاج:

نستنتج من الجدول أعلاه أن هذا الخطاب كان رد فعل حركة " الماك " الانفصالية بعد أن قامت الحكومة الجزائرية بتصنيفها ضمن قائمة المنظمات الإرهابية و هو موضوع سياسي يبرز مدى الصراع السياسي بين حركة " الماك " و النظام السياسي الجزائري حيث تسعى الحركة الى زعزعة الإستقرار الأمني بمنطقة القبائل و خلق ضغط على النظام السياسي الجزائري ، عن طريق التحريض على التظاهر و الاضراب يوم الخميس 27 ماي 2021 من أجل تحقيق أهدافها الانفصالية و اطلاق صراح المعتقلين السياسيين المنتمين إلى هذه الحركة ، كما انها تسعى الى تشويه صورة النظام السياسي الجزائري الحاكم باتهامه :

✓ أنه نظام دكتاتوري إرهابي ، مستندا في ذلك على مقطع صغير من خطاب الرئيس " هواري بومدين " رحمه الله و دجه في الفيديو المرافق للمنشور الثاني و المعنون ب DOCUMENTAIRE "L'ALGÉRIE TERRORISE LA KABYLIE" ، حيث يتم التركيز على المقطع الذي ذكر فيه الرئيس هواري بومدين " بأن القبائل ناس عنصريين و انفصاليين " ، لكنه كان يقصد في ذلك الخطاب ان سبب النزاع بين سكان منطقة القبائل و السلطة هي الأيدي الخارجية (المعمرين ، الكولون ...) والتي تسعى إلى تدمير الوطن و تصور القبائل بأنهم ناس عنصريين إنفصاليين (انظر الفيديو: <https://www.youtube.com/watch?v=Mha3m2rLmd0>) .

✓ اتهام النظام السياسي الجزائري بأنه يسعى لتدمير منطقة القبائل (انظر الملحق رقم 05) .

إضافة إلى ذلك تم التطرق الى الاحداث الدموية و الانفلات الأمني الذي حصل بمنطقة القبائل في العشرية السوداء و في عام 2000 و 2001 في الفيديو المرافق للمنشور الثاني و المعنون ب DOCUMENTAIRE "L'ALGÉRIE TERRORISE LA KABYLIE" ، و من جهة أخرى استغلت الحركة هذه الأحداث من أجل كسب تأييد جمهورها و تشكيل رأي عام محلي و دولي مساند لقضيتها الانفصالية و تُبين أنها تناضل و تحاول تحقيق مبادئها بطريقة سلمية و ذلك بذكر جائزة gusi للسلام* التي تحصل عليها " فرحات مهني " رئيس هذه الحركة في عام 2013 " le président du MAK , mass Ferhat Meheni , lauréat du Prix "

* جائزة Gusi للسلام (جائزة آسيا نوبل المقابلة) هي واحدة من أكثر جوائز السلام المرموقة والمرتبطة في آسيا والتي تقدمها مؤسسة جائزة جوسي للسلام (ومقرها مانبلا ، الفلبين) للأفراد الذين يساهمون في السلام العالمي والتقدم من خلال مجموعة واسعة من مجموعة متنوعة من المجالات بما في ذلك حقوق الإنسان والسلام والوثام المجتمعي والصحة والتعليم والثقافة والسياسة والإنسانية. لكونها واحدة من أعلى الجوائز الآسيوية مرتبة ، يتم الاعتراف بها أحيانا على أنها جائزة نوبل في آسيا ، (انظر الموقع الإلكتروني :

<https://web.archive.org/web/20200717235807/https://thepakvoice.com/social/128/gusi-peace-prize-achieved-by-farhan-wilayat-butt/>

" ... Gusi de la paix qui lui a été décerner en 2013 (انظر الملحق رقم 06) ، و بهذا تحسن من صورتها أمام الرأي العام الدولي و المحلي .

كما أن حركة " الماك " تعتبر منطقة القبائل منطقة مستقلة عن الجزائر حيث يرفع العلم الأمازيغي بدل العلم الجزائري في كل المظاهرات التي نظمتها الحركة (انظر في رابط المنشور الأول) و الحصص التي تبرمجها عبر صفحاتها على الفايسبوك (انظر رابط المنشور الرابع) ، كما أن حركة " الماك " اقترحت خارطة جغرافية خاصة بمنطقة القبائل (أنظر الملحق رقم 07) ، و بالتالي تزعزع استقرار المنطقة أمنيا بتأييد موقفها و زرع فكرة الانفصال عن الجزائر عن طريق كما ذكرنا سابقا الاضراب و المظاهرات و محاولة تدويل القضية الأمازيغية في الجزائر .

تم رصد أحد الرموز الدالة على عدم تقبل المسلمين في منطقة القبائل (انظر الملحق رقم 08) الذي تم بثه في مقطع الفيديو المرافق للمنشور الرابع ، و استعانت حركة " الماك " بفيديو من الأرشيف للأيقونة القبائلية " معطوب الوناس " و هو مرتدي لقبعة تحمل شعار "i laic algeria" أي أن الجزائر لائكية (انظر الملحق رقم 09) ، وذلك لخلق وتحريك نزاع إيديولوجي ديني ، و اتهام النظام السياسي الجزائري بتهيب سكان القبائل عن طريق القمع و القتل و دعم الإرهاب و خلق الجماعات الإسلامية ، لتبين بهذا أيضا مدى الصراع الديني (الإسلامي / العلماني) الذي تصنعه هذه الحركة من أجل السعي وراء تحقيق أهدافها و علمنة المجتمع القبائلي " ... qui parmi les militants des droits de l'homme et des démocrates laycs , en grande majorité de kabyles ... " (انظر الملحق رقم 10) .

وبهذا تكون حركة " الماك " تنشر خطاب الكراهية في المستوى الثالث ضد النظام السياسي الجزائري والسكان الجزائريين الغير القبائليين والمسلمين الساكنين بمنطقة القبائل وذلك بترسيخ المواقف المتحيزة وأفعال التحيز والتمييز وعدم قبول الآخر في منطقتها وهذا كله نتيجة للترسبات وممارسات وسلوكيات قبلية تمثلت في المواقف المتحيزة (الصور النمطية و الإهانة ...) والأفعال المتحيزة (الإقصاء الإجتماعي... إلخ) .

التحليل حسب الفئات التي تجيب على السؤال ماذا قيل؟

- فئة الجمهور المستهدف.
- فئة الفاعل.
- فئة مصدر المعلومة.
- فئة زمن محتوى المنشور
- فئة التفاعل.

فئة التفاعل										فئة زمن محتوى المنشور			فئة مصدر المعلومة		فئة الفاعل				فئة الجمهور المستهدف					الفئات
ردة الفعل							التعليقات	المشاركة	المشاهدات	المستقبل	الحاضر	الماضي	من مصادر خاصة بحركة "الناك"	منقول من مصادر أخرى خارج حركة "الناك"	حركة الناك	الحكومة الجزائرية	العرب الجزائريون	القبائل	المنظمات الدولية	الحكومة الجزائرية	الجزائريين العرب	المتنمون لحركة "الناك"	سكان القبائل	
غاضب	مخزن	ماهيش	مضحك	متضامن	عاشق	معجب																		
00	00	00	17	05	02	19	42	09	151K	01	01	01	01	00	01	00	00	00	01	01	00	01	01	المنشور الأول
01	01	00	02	01	06	13	06	06	24K	13	10	10	08	00	08	00	00	04	00	05	00	08	08	المنشور الثاني
00	00	00	01	04	02	29	01	06	XX	01	00	00	01	00	01	00	00	00	00	00	00	01	01	المنشور الثالث
00	00	00	02	01	03	12	07	05	4.6K	12	06	10	10	00	10	00	00	05	01	12	02	08	10	المنشور الرابع
01	01	00	22	11	13	73	56	26	179.6 K	27	17	21	20	00	20	00	00	09	02	18	02	18	20	المجموع

الجدول رقم 05 يمثل تكرارات فئات (المخاطب ، الفاعل ، فئة مصدر المعلومة ، فئة زمن محتوى المنشور ، فئة التفاعل) في مناشير شهر ماي 2021.

ملاحظة : تعني الأرقام عدد التكرارات في كل منشور ، و تعني XX عدم توفر المعلومة و تعني K العدد ألف .

تحليل الجدول :

نلاحظ في الجدول رقم 05 الذي يمثل تكرارات فئات (المخاطب ، الفاعل ، فئة مصدر المعلومة ، فئة زمن محتوى المنشور ، فئة التفاعل) في مناشير شهر ماي 2021 ، ما يلي :

✓ فئة الجمهور المستهدف :

20 تكرار لفئة سكان القبائل ، 18 تكرار لفئة المنتمون الى حركة " الماك " و فئة الحكومة الجزائرية ، و تكرارين لفئة الجزائريون العرب و فئة المنظمات الدولية .

✓ فئة الفاعل :

20 تكرار لفئة حركة الماك و 09 تكرارات لفئة القبائل .

✓ فئة مصدر المعلومة :

20 تكرار لمصدر المعلومة من مصادر خاصة بحركة " الماك " .

✓ فئة زمن محتوى المنشور :

27 تكرار لفئة الزمن المستقبل ، 21 تكرار لفئة الزمن الماضي ، و 17 تكرار لفئة الزمن الحاضر .

✓ فئة التفاعل :

179 ألف و 600 مشاهدة ، 56 مشاركة ، 26 تعليق .

أما تكرار ردة الفعل فإنه تمت ملاحظة ما يلي : 33 ردة فعل معجب ، 22 ردة فعل مضحك ، 13 ردة فعل عاشق و 11 ردة فعل واحدة لمتضامن ، 01 لردة فعل محزن و ردة فعل غاضب .

الاستنتاج:

نستنج من خلال الجدول رقم 05 أن حركة " الماك " الغير الرسمية توجه خطابها إلى سكان منطقة القبائل و المنتمين إلى هذه الحركة من أجل حشد الجهود و توحيد الصفوف حول القضية الانفصالية التي تسعى إليها ، و توجه خطابها تارة أخرى إلى الحكومة الجزائرية بصفتها طرف في النزاع السياسي .

استخدمت حركة " من أجل تقرير مصير منطقة القبائل " الزمن الماضي من أجل سرد الوقائع التاريخية و الاحداث التي جرت في الماضي و استخدمت المضارع من أجل الإخبار عن مخططاتها و ردة فعلها بعد تصنيفها من قبل الحكومة الجزائرية كحركة إرهابية .

من خلال ملاحظتنا لفئة التفاعلات على منشورات شهر ماي 2021 فإننا نستنج ان هناك متابعة كبير لمحتويات و منشورات صفحة " الماك " من قبل المتابعين إذ وصل عدد المشاهدات إلى 179 الف و 600 مشاهد ، و هذا راجع أيضا لأهمية الأحداث (تصنيف حركة الماك منظمة إرهابية و إلقاء القبض على " فرحات مهني " في باريس ...) التي جرت في تلك بالنسبة لحركة " الماك " و المنتمين إليها و المتعاطفين معها ، مع ردود فعل كبيرة معظمها إيجابية (ردة فعل معجب ، ردة فعل عاشق ، ردة فعل متضامن ، ردة فعل محزن) مقارنة مع عدد ردود الأفعال (ردة فعل مضحك) ما يدل على تأثر غالبية المتابعين و تأييدهم لموقف حركة " من أجل تقرير المصير بمنطقة القبائل " خلال شهر ماي 2021 ، أما التفاعل بالتعليق و المشاركة منخفض جدا بالنسبة لعدد المشاهدات و هذا راجع إلى الخوف من المتابعات القضائية و القانونية أو الخوف من الإعتداءات من قبل حركة " الماك " .

II تحليل منشورات شهر جوان 2021 الموجودة في العينة :

البيانات الأولية للمنشور المراد تحليله :

1. الرابط الإلكتروني للمنشور الأول :

https://www.facebook.com/permalink.php?story_fbid=10159316296370242&id=133627480241

2. الرابط الإلكتروني للمنشور الثاني :

https://www.facebook.com/watch/live/?ref=watch_permalink&v=312736850548264

3. الرابط الإلكتروني للمنشور الثالث :

https://www.facebook.com/watch/live/?ref=watch_permalink&v=1814329465415830

أولاً: فئات الشكل :

تحليل الفئات التي تجيب على السؤال كيف قيل ؟

- فئة الاقناع .
- فئة شكل المادة الإعلامية.
- فئة زمن الفيديو .
- فئة اللغة المستخدمة .
- فئة استخدام الألوان.
- فئة استخدام الصور و الرموز .
- فئة مكان النشر .

فئة مكان النشر				فئة استخدام الصور و الرموز		فئة استخدام الألوان		فئة اللغة المستخدمة				فئة زمن الفيديو						فئة شكل المادة الإعلامية						فئة الإقناع					الفئات وحدات التحليل			
غير مذكورة	دول أخرى	فرنسا	الجزائر	يوجد رمز	يوجد صور	صور بالأبيض و الأسود	صور ملونة	لغات أخرى	اللغة الفرنسية	اللغة القبطية	اللغة العربية	3 ساعة و أكثر	من 2 سا و 30د إلى 2 سا و 59 د	من 2 سا إلى 2 سا و 29 د	من 1 سا و 30 د إلى 1 سا و 59 د	من 01 سا إلى 1 ساعة و 29 د	من 30 د إلى 59 د	أقل من 29 د	موعد	رموز	هاشتاغ	نص بحروف صغيرة minuscule	نص بحروف كبيرة majuscule	صورة	فيديو مسجل	فيديو بث مباشر	استراتيجيات إقناعية توعيبية	استراتيجيات إقناعية ترفيهية		استراتيجيات إقناعية أخلاقية	استراتيجيات إقناعية عقلية	استراتيجيات إقناعية عاطفية
00	00	00	00	00	01	00	01	01	12	01	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	01	01	01	01	00	00	01	01	01	01	03	المنشور الأول
00	00	00	00	00	04	00	04	01	07	07	00	00	00	00	01	00	00	00	00	03	01	01	01	04	00	01	12	16	06	04	18	المنشور الثاني
00	00	01	00	02	01	00	01	00	06	06	00	00	00	00	00	01	00	00	00	00	01	01	00	03	00	01	00	04	02	00	04	المنشور الثالث
00	00	01	00	02	06	00	06	02	25	14	00	00	00	00	01	00	01	00	00	03	03	03	02	08	00	02	13	21	09	05	25	المجموع

الجدول رقم 09 يمثل تكرارات فئات (فئة الإقناع ، فئة شكل المادة الإعلامية ، فئة زمن الفيديو ، فئة اللغة المستخدمة ، فئة استخدام الألوان ، فئة استخدام الصور و الرموز ،

فئة مكان النشر) في منشور شهر جوان 2021.

ملاحظة : تعني الحروف التالية ما يلي : د : تعني الدقيقة / سا : تعني الساعة ، و تعني الأرقام عدد التكرارات في كل منشور .

تحليل الجدول :

نلاحظ في الجدول رقم 09 الذي يمثل تكرارات فئات (فئة الإقناع ، فئة شكل المادة الإعلامية ، فئة زمن الفيديو ، فئة اللغة المستخدمة ، فئة استخدام الألوان ، فئة استخدام الصور و الرموز ، فئة مكان النشر) في مناشير شهر جوان 2021 ، ما يلي :

✓ فئة الإقناع :

21 تكرار استراتيجيات إقناعية ترهيبية ، 25 تكرار استراتيجيات إقناعية عاطفية ، 13 تكرار استراتيجيات إقناعية ترغيبية ، 09 تكرار استراتيجيات إقناعية أخلاقية و 05 تكرار استراتيجيات إقناعية عقلية .

✓ فئة شكل المادة الإعلامية :

08 تكرارات لفئة الصورة ، 03 تكرار لفئة فيديو (بث مباشر) لفئة نص بحروف كبيرة majuscule ، 02 تكرارين لفئة نص بحروف صغيرة minuscule و فئة هاشتاغ و فئة الرموز ، و تكرارين لفئة الفيديو .

✓ فئة زمن الفيديو :

01 تكرار لكل من فئة زمن الفيديو من 30 د إلى 59 د ، و تكرار لفئة زمن الفيديو من 1 سا و 30 د الى 1 سا و 59 د .

✓ فئة اللغة المستخدمة :

25 تكرار لفئة اللغة الفرنسية ، 14 تكرار لفئة اللغة القبائلية و تكرارين للغات الأخرى (الإنجليزية) .

✓ فئة استخدام الألوان :

06 تكرار صور ملونة.

✓ فئة استخدام الصور و الرموز :

06 تكرارات لفئة الصور، و تكرارين لفئة الرموز.

✓ فئة مكان النشر :

تكرار واحد لفئة مكان النشر بفرنسا .

الاستنتاج :

استخدمت حركة " الماك " الأساليب العاطفية و الترغيبية و العقلية و الأخلاقية بدرجات مختلفة و متباينة جدا و ذلك حسب الهدف المراد تحقيقه من كل فكرة من المنشور من أجل كسب تأييد الجماهير و تحسين صورتها ، و اعتمدت على التهريب و التخويف من أجل التهويل و تشويه صورة الحكومة الجزائرية .

كما اعتمد على الفيديوهات المباشرة ذات المدة الزمنية الطويلة من أجل بث كل تفاصيل الأحداث و التظاهرات و استخدمت شكل النص بحروف كبيرة majuscule لكتابة العنوان و جذب اتباه القارئ ، كما اعتمدت على الصور الملونة للتعبير عن رفضها للانتخابات التشريعية التي أقيمت في شهر جوان 2021 .

و اعتمدت حركة " الماك " في الترويج لأفكارها و أيديولوجيتها بصفة كبيرة جدا على خدمات الهاشتاغ التي توفرها منصة الفايسبوك .

أما بالنسبة للغة فهي لا تستخدم اللغة العربية و تعتمد على اللغة الفرنسية و الامازيغية كلغة للتعبير و ذلك يبين رغبتها الشديدة في الانفصال عن الجزائر و التخلي عن القيم النوفمبرية و المبادئ الجزائرية ، و هذا ما تسعى إليه اللوبيات الخارجية التي هدفها ضرب الهوية الوطنية .

ثانيا : فئات المضمون

التحليل حسب الفئات التي تجيب على السؤال ماذا قيل ؟

- فئة الموضوع .
- فئة مجال الموضوع .
- فئة الاتجاه .
- فئة القيم .
- فئة الأهداف .
- فئة تحقيق الأهداف .

فئة تحقيق الأهداف								فئة الأهداف				فئة القيم				فئة الاتجاه		فئة مجال الموضوع							فئة الموضوع										فئات التحليل
التعامل مع الأجيال								اقتصادية				سياسية				عقيد		صحي							انفصال منطقة القبائل عن الجزائر										المنشور الأول
معداة كل ما يرمز للعموية و الإسلام بمطقة القبائل								وطنية				دينية				معارض		أمي							إصدار عملة خاصة ب حركة الماك										المنشور الثاني
الإنتقال عن الجزائر								أمنية				تاريخية				معايير		هوياتي							اطلاي سراح المعتن إلى حركة الماك من السجنون										المنشور الثالث
تأييد موقف الماك								ثلاثية				لغوية				عقائد		تاريخي							مقاطعة الماك للإنتخاب										المجموع
تعديل الدستور								اجتماعية				وطنية				أخلاقيه		ديني							مشروع ما يسمى ب « إيادة القبائل »										
مقاطعة الإنتخاب								سياسية				أخرى						ثقافي							الإنتخابات التشريعية (جوان 2021)										
الإضراب العام								اقتصادية				دينية						اجتماعي							أزمة الأكسجين										
								وطنية				تاريخية						اقتصادي							جائحة كورونا										
								أمنية				لغوية						سياسي							مقتل جمال بن سماعيل										
								ثلاثية				وطنية						سياسي							حرق تيزوي زرو										
								اجتماعية				أخرى						سياسي							رد فعلا حركة الماك على تصنيفها كحركة إرهابية										
								سياسية				أخرى						سياسي																	
								اقتصادية				دينية						سياسي																	
								وطنية				تاريخية						سياسي																	
								أمنية				لغوية						سياسي																	
								ثلاثية				وطنية						سياسي																	
								اجتماعية				أخرى						سياسي																	
								سياسية				أخرى						سياسي																	
								اقتصادية				دينية						سياسي																	
								وطنية				تاريخية						سياسي																	
								أمنية				لغوية						سياسي																	
								ثلاثية				وطنية						سياسي																	
								اجتماعية				أخرى						سياسي																	
								سياسية				أخرى						سياسي																	
								اقتصادية				دينية						سياسي																	
								وطنية				تاريخية						سياسي																	
								أمنية				لغوية						سياسي																	
								ثلاثية				وطنية						سياسي																	
								اجتماعية				أخرى						سياسي																	
								سياسية				أخرى						سياسي																	
								اقتصادية				دينية						سياسي																	
								وطنية				تاريخية						سياسي																	
								أمنية				لغوية						سياسي																	
								ثلاثية				وطنية						سياسي																	
								اجتماعية				أخرى						سياسي																	
								سياسية				أخرى						سياسي																	
								اقتصادية				دينية						سياسي																	
								وطنية				تاريخية						سياسي																	
								أمنية				لغوية						سياسي																	
								ثلاثية				وطنية						سياسي																	
								اجتماعية				أخرى						سياسي																	
								سياسية				أخرى						سياسي																	
								اقتصادية				دينية						سياسي																	
								وطنية				تاريخية						سياسي																	
								أمنية				لغوية						سياسي																	
								ثلاثية				وطنية						سياسي																	
								اجتماعية				أخرى						سياسي																	
								سياسية				أخرى						سياسي																	
								اقتصادية				دينية						سياسي																	
								وطنية				تاريخية						سياسي																	
								أمنية				لغوية						سياسي																	
								ثلاثية				وطنية						سياسي																	
								اجتماعية				أخرى						سياسي																	
								سياسية				أخرى						سياسي																	
								اقتصادية				دينية						سياسي																	
								وطنية				تاريخية						سياسي																	
								أمنية				لغوية						سياسي																	
								ثلاثية				وطنية						سياسي																	
								اجتماعية				أخرى						سياسي																	
								سياسية				أخرى						سياسي																	
								اقتصادية				دينية						سياسي																	
								وطنية				تاريخية						سياسي																	
								أمنية				لغوية						سياسي																	
								ثلاثية				وطنية						سياسي																	
								اجتماعية				أخرى						سياسي																	
								سياسية				أخرى						سياسي																	
								اقتصادية				دينية						سياسي																	
								وطنية				تاريخية						سياسي																	
								أمنية				لغوية						سياسي																	
								ثلاثية				وطنية						سياسي																	
								اجتماعية				أخرى						سياسي																	
								سياسية				أخرى						سياسي																	
								اقتصادية				دينية						سياسي																	
								وطنية				تاريخية						سياسي																	
								أمنية				لغوية						سياسي																	
								ثلاثية				وطنية						سياسي																	
								اجتماعية				أخرى						سياسي																	
								سياسية				أخرى						سياسي																	
								اقتصادية				دينية						سياسي																	
								وطنية				تاريخية						سياسي																	
								أمنية				لغوية						سياسي																	
								ثلاثية				وطنية						سياسي																	
								اجتماعية				أخرى						سياسي																	
								سياسية				أخرى						سياسي																	
								اقتصادية				دينية						سياسي																	
								وطنية				تاريخية						سياسي																	
								أمنية				لغوية						سياسي																	
								ثلاثية				وطنية						سياسي																	
								اجتماعية				أخرى						سياسي																	
								سياسية				أخرى						سياسي																	
								اقتصادية				دينية						سياسي																	
								وطنية				تاريخية						سياسي																	
								أمنية				لغوية						سياسي																	
								ثلاثية				وطنية						سياسي																	
								اجتماعية				أخرى						سياسي																	
								سياسية				أخرى						سياسي																	
								اقتصادية				دينية						سياسي																	
								وطنية				تاريخية						سياسي																	
								أمنية				لغوية						سياسي																	
								ثلاثية				وطنية						سياسي																	
								اجتماعية				أخرى						سياسي																	
								سياسية				أخرى						سياسي																	
								اقتصادية				دينية						سياسي																	
								وطنية				تاريخية						سياسي																	
								أمنية				لغوية						سياسي																	
								ثلاثية				وطنية						سياسي																	
								اجتماعية				أخرى						سياسي																	
								سياسية				أخرى						سياسي																	
								اقتصادية				دينية						سياسي																	
								وطنية				تاريخية						سياسي																	
								أمنية				لغوية						سياسي																	
								ثلاثية				وطنية						سياسي																	
								اجتماعية				أخرى						سياسي																	
								سياسية				أخرى						سياسي																	
								اقتصادية				دينية						سياسي																	
								وطنية				تاريخية						سياسي																	
								أمنية				لغوية						سياسي																	
								ثلاثية				وطنية						سياسي																	
								اجتماعية				أخرى						سياسي																	
								سياسية				أخرى						سياسي																	
								اقتصادية				دينية						سياسي																	
								وطنية				تاريخية						سياسي																	
								أمنية				لغوية						سياسي																	
								ثلاثية				وطنية						سياسي																	
								اجتماعية				أخرى						سياسي																	
								سياسية				أخرى						سياسي																	
								اقتصادية				دينية						سياسي																	
								وطنية				تاريخية						سياسي																	
								أمنية				لغوية						سياسي																	
								ثلاثية				وطنية						سياسي																	
								اجتماعية				أخرى						سياسي																	
								سياسية				أخرى						سياسي																	
								اقتصادية				دينية						سياسي																	
								وطنية				تاريخية						سياسي																	
								أمنية				لغوية						سياسي																	
								ثلاثية				وطنية						سياسي																	
								اجتماعية				أخرى						سياسي																	
								سياسية				أخرى						سياسي																	
								اقتصادية				دينية						سياسي																	
								وطنية				تاريخية						سياسي																	
								أمنية				لغوية						سياسي																	
								ثلاثية				وطنية						سياسي																	
								اجتماعية				أخرى						سياسي																	
								سياسية				أخرى						سياسي																	
								اقتصادية				دينية						سياسي																	
								وطنية				تاريخية						سياسي																	
								أمنية				لغوية						سياسي																	
								ثلاثية				وطنية						سياسي																	
								اجتماعية				أخرى						سياسي																	
								سياسية				أخرى						سياسي																	
								اقتصادية				دينية						سياسي																	
								وطنية				تاريخية						سياسي																	
								أمنية				لغوية						سياسي																	
								ثلاثية				وطنية						سياسي																	
								اجتماعية				أخرى						سياسي																	
								سياسية				أخرى						سياسي																	
								اقتصادية				دينية						سياسي																	
								وطنية				تاريخية						سياسي																	
								أمنية				لغوية						سياسي																	
								ثلاثية				وطنية						سياسي																	
								اجتماعية																											

تحليل الجدول :

نلاحظ من خلال الجدول رقم 07 الذي يمثل تكرارات فئات (الموضوع ، مجال الموضوع ، فئة الاتجاه ، فئة القيم ، الأهداف ، تحقيق الأهداف) في منشورات شهر جوان 2021 الموجودة في جدول عينة الدراسة ما يلي :

✓ فئة الموضوع :

28 تكرار لموضوع الإنفصال عن الجزائر ، 16 تكرار لموضوع اطلاق سراح المنتمين إلى حركة " الماك " من السجن ، 15 تكرار لموضوع الانتخابات التشريعية (جوان 2021) و مقاطعة " الماك " للانتخابات و موضوع الاضراب عام ، 10 تكرار لموضوع رد فعل حركة الماك على تصنيفها كحركة إرهابية ، 07 تكرارات لموضوع مشروع ما يسمى ب " إبادة القبائل " ، وتكرارين لموضوع إصدار عملة خاصة بحركة " الماك " .

✓ فئة مجال الموضوع :

28 تكرار لفئة مجال الموضوع السياسي و 20 تكرار لفئة مجال الموضوع الأمني ، 09 تكرار لفئة مجال الموضوع الهوياتي ، 05 تكرارات لفئة مجال الموضوع التاريخي و فئة مجال الموضوع الثقافي ، 08 تكرارات لفئة مجال الموضوع الثقافي ، 02 تكرارين لفئة مجال الموضوع الاقتصادي .

✓ فئة الاتجاه :

60 تكرار لفئة الاتجاه المؤيد و 34 لفئة الاتجاه المعارض .

✓ فئة القيم :

32 تكرار بالنسبة للقيم السياسية ، 06 تكرار للقيم التاريخية و 02 تكرارين للقيم اللغوية .

✓ فئة الأهداف :

31 تكرار لفئة الأهداف السياسية ، 28 تكرار لفئة الأهداف الإنفصالية ، 24 تكرار لفئة الأهداف الأمنية ، 03 تكرارات لفئة الأهداف الاقتصادية و 02 تكرارين لفئة الأهداف الثقافية .

✓ فئة تحقيق الأهداف :

32 تكرار لفئة تحقيق الأهداف الإنفصال عن الجزائر ، 24 تكرار لفئة تأييد حركة " الماك " ، 15 تكرارات لفئة تحقيق الأهداف بمقاطعة الانتخاب ، 05 تكرار لفئة تحقيق الأهداف المظاهرات ، 03 تكرارات لفئة الإضراب العام ، و 02 تكرارين لفئة تحقيق الأهداف التعامل مع الأجانب .

الاستنتاج :

نستنتج من الجدول أعلاه أن خطاب حركة " الماك " خطاب سياسي انفصالي يحمل في طياته كراهية حيث تسعى هذه الحركة الى تعطيل و عرقلة المسار الديمقراطي و خلق الفوضى بمنطقة القبائل بالدعوة إلى إضراب عام و هذا وفقا لأجندة حُدِّدت مراحلها في إجتماع انعقد بمنطقة اقبو يوم 29 ماي 2021 (انظر الملحق رقم 11) و هي على التالي :

عرقلة المسار الانتخابي بالمنطقة ووصفه بأنه انتصار سياسي و هذا كان واضح في منشورات شهر جوان الموجودة في العينة و في الفيديو المرافق للمنشور الثاني حيث تم اظهار صور و لافتات تدل على مقاطعة عن الإنتخابات التشريعية 2021 (انظر ملحق رقم 12).

الضغط على الحكومة الجزائرية بالمظاهرات في مختلف الدول الأجنبية (أمريكا و فرنسا) التي تتواجد بها تنسيقيات لحركة " الماك " ، و الاضراب العام بمنطقة القبائل من أجل تحرير السجناء المنتمين لهذه الحركة و كذا خلق حالة عدم الاستقرار الأمني بالمنطقة و وضعها في متاهة فوضى غير منتهية .

الإضراب العام يوم 10 جوان 2021 بمنطقة القبائل لمطالبية الحكومة الجزائرية بالإفراج الفوري عن نشطاء القبائل المنتمون إلى حركة " الماك " المسجونين .

الاحتفال بعيد الأمة الأمازيغية يوم 14 جوان 2021 و ذلك لتبيين الصراع الهوياتي و تأكيد أن القبائل أمة مستقلة عن الأمة الجزائرية ، إضافة إلى ذلك فإن حركة " الماك " لا تستخدم علم الجزائر في التظاهرات التي تقيمها و تستخدم العلم الأمازيغي بدلا له ، هذا تم رصده في الذكرى 11 لوفاة " أمزيان مهني " ابن " فرحات مهني " رئيس حركة " الماك " الذي تم قتله في فرنسا (المنشور الثالث) حيث قام " فرحات مهني " باستغلال هذه المناسبة من أجل كسب تعاطف الرأي العام معه و تشويه صورة النظام السياسي الجزائري و اتهامه باغتيال " مزيان مهني " و تأمر الجزائر مع فرنسا في هذه القضية و التستر على الجنات .

اصدار عملة رقمية Duru و تنصيب المجلس الاقتصادي و الإجتماعي و البيئي كوسيلة للاستقلال الاقتصادي و عدم تقبل الانتماء الى الأمة الجزائرية و ذلك بعدم الاعتراف برموز سيادتها الوطنية .

الاعتماد على شعار " بلد قديم لشعبه ... بلد جديد للعالم " " un vieux pays pour son peuple " و " un nouveau pays pour le monde " ... يوحى بأن المجتمع القبائلي مجتمع تم طمس هويته من قبل الدولة الجزائرية التي يتهمونها بأنها محتل للأراضي الأمازيغية (انظر ملحق رقم 13 ترجمته " خرجت فرنسا دخلت الجزائر ") و الان من خلال حركة " الماك " يتم إعلانه و تعريفه للعالم عن طريق السعي وراء تدويل هذه القضية

في المحافل الدولية ، و هذه من أكبر المغالطات التي تعتمدها هذه الحركة في مساعيها الرامية الى ضرب الوحدة الوطنية.

و بهذا تكون حركة " الماك " تنشر خطاب الكراهية في المستوى الثالث بطريقة ضمنية و خبيثة لتبين أنها تنشط بطريقة سلمية و تستغل أي حدث (ذكرى 11 لوفاة " أمزيان مهني " ابن " فرحات مهني ") من أجل ترسيخ المواقف المتحيزة و أفعال التحيز و التمييز و عدم قبول الآخر و عرقلة المسار الديمقراطي و السياسي و منع الأفراد من ممارسة حقوقهم السياسية في منطقة القبائل و كذا السعي وراء تحقيق الانفصال عن الجزائر.

التحليل حسب الفئات التي تجيب على السؤال ماذا قيل ؟

- فئة الجمهور المستهدف .
- فئة الفاعل .
- فئة مصدر المعلومة .
- فئة زمن محتوى المنشور
- فئة التفاعل .

فئة التفاعل										فئة زمن محتوى المنشور			فئة مصدر المعلومة		فئة الفاعل				فئة الجمهور المستهدف					الفئات وحدات التحليل
ردة الفعل							عدد التعليقات	عدد المشاركات	عدد المشاهدات	المستقبل	الماضي	الحاضر	من مصادر خاصة بحركة "الناك"	مقتول من مصادر أخرى خارج حركة "الناك"	حركة "الناك"	الحكومة الجزائرية	العرب الجزائريون	القبائل	المنظمات الدولية	الحكومة الجزائرية	الجزائريون العرب	المنشور بحركة "الناك"	سكان القبائل	
غاضب	مخون	مباشر	مضحك	متضامن	عائق	معجب																		
00	00	00	01	01	04	21	10	02	XX	11	00	00	12	00	12	00	00	00	00	02	00	13	02	المنشور الأول
00	00	00	00	00	00	12	10	XX	11K	16	15	00	18	00	18	00	00	00	00	08	00	16	16	المنشور الثاني
00	08	00	03	00	01	33	21	16	48K	03	03	03	06	00	06	00	00	00	01	02	00	04	05	المنشور الثالث
00	08	00	04	01	05	66	41	18	59K	30	18	03	36	00	36	00	00	00	01	12	00	33	23	المجموع

الجدول رقم 08 يمثل تكرارات فئات (المخاطب ، الفاعل ، فئة مصدر المعلومة ، فئة زمن محتوى المنشور ، فئة التفاعل) في منشور شهر جوان 2021.

ملاحظة : تعني الأرقام عدد التكرارات في كل منشور، و تعني XX عدم توفر المعلومة و K العدد ألف.

تحليل الجدول :

نلاحظ في الجدول رقم 08 الذي يمثل تكرارات فئات (المخاطب ، الفاعل ، فئة مصدر المعلومة ، فئة زمن محتوى المنشور ، فئة التفاعل) في مناشير شهر جوان 2021 ، ما يلي :

✓ فئة الجمهور المستهدف :

33 تكرار لفئة المنتموم الى حركة " الماك " ، 23 تكرار لفئة سكان القبائل ، 12 تكرار لفئة الحكومة الجزائرية و 01 تكرار لفئة المنظمات الدولية .

✓ فئة الفاعل :

36 تكرار لفئة حركة " الماك " .

✓ فئة مصدر المعلومة :

36 تكرار لمصدر المعلومة من مصادر خاصة بحركة " الماك " .

✓ فئة زمن محتوى المنشور:

30 تكرار لفئة الزمن المستقبل ، 18 تكرار لفئة الزمن الماضي و 03 تكرارات لفئة الزمن الحاضر .

✓ فئة التفاعل :

59 ألف مشاهدة ، 41 تعليق ، 18 مشاركة .

أما تكرار ردة الفعل فإنه تمت ملاحظة ما يلي : 66 ردة فعل معجب ، 08 ردة فعل محزن ، 05 ردة فعل عاشق ، 04 ردة فعل مضحك و ردة فعل واحدة لمتضامن .

الاستنتاج:

نستنج من خلال الجدول رقم 08 أن حركة " الماك " توجه خطابها مباشرة إلى المنتميين إليها و إلى سكان منطقة القبائل من أجل تطبيق الاجندة التي سطرتها بعد الاجتماع الذي انعقد بمدينة أقبو يوم 29 ماي 2021 (انظر المنشور الأول) و كذا توجه خطابها إلى المنظمات الدولية من أجل دعمها في مساعيها الإنفصالية و توجه خطابها كذلك إلى الحكومة الجزائرية بصفتها طرف في النزاع السياسي و الأيديولوجي .

استخدمت الفعل المضارع من أجل الإعلان عن مخططاتها و ردة فعلها بعد تصنيفها من قبل الحكومة الجزائرية كحركة إرهابية ، و اعتمدت على الزمن الماضي من أجل سرد الوقائع التاريخية و الأحداث التي جرت في الماضي .

و من خلال ملاحظة لفئة التفاعل نجد أن هناك مشاهدة أقل من شهر ماي 2021 و هذا راجع لتراجع عدد المنشورات في هذا الشهر لكن تبقى عدد المشاهدات كبير من قبل متابعي صفحة MAK - Mouvement pour l'Autodétermination de la Kabylie إذ وصل إلى 59 ألف مشاهد مع مشاركة كبيرة للمنشورات و ردود فعل إيجابية (ردة الفعل معجب ، عاشق ، متضامن ، محزن) تقدر 80 ردة فعل مقابل 04 ردّات فعل سلبية (ردة فعل مضحك) ، ما يدل على تأثير غالبية المتلقين لمحتوى هذه المنشورات و تأييدهم للقرارات التي تم طرحها في أجندة حركة " الماك " و تعاطفهم مع " فرحات مهني " في ذكرى 11 لوفاة ابنه .

III منشورات شهر جويلية 2021 الموجودة في العينة :

البيانات الأولية للمنشور المراد تحليله :

1. الرابط الإلكتروني للمنشور الأول :

<https://www.facebook.com/watch/?v=141425918092444>

2. الرابط الإلكتروني للمنشور الثاني :

<https://www.facebook.com/watch/?v=888186565099129>

3. الرابط الإلكتروني للمنشور الثالث :

https://www.facebook.com/watch/live/?ref=watch_permalink&v=3932749923502000

4. الرابط الإلكتروني للمنشور الرابع :

https://www.facebook.com/permalink.php?story_fbid=10159422921270242&id=133627480241

5. الرابط الإلكتروني للمنشور الخامس :

<https://www.facebook.com/watch/?v=4155342981247489>

أولاً: فئات الشكل :

تحليل الفئات التي تجيب على السؤال كيف قيل ؟

- فئة الاقتناع .
- فئة شكل المادة الإعلامية.
- فئة زمن الفيديو .
- فئة اللغة المستخدمة .
- فئة استخدام الألوان.
- فئة استخدام الصور و الرموز .
- فئة مكان النشر .

فئة مكان النشر				فئة استخدام الصور و الرموز		فئة استخدام الألوان		فئة اللغة المستخدمة				فئة زمن الفيديو						فئة شكل المادة الإعلامية						فئة الإقناع					الفئات وحدات التحليل		
غير مذكورة	دول أخرى	فرنسا	الجزائر	يوجد رمز	يوجد صور	صور بالأبيض والأسود	صور ملونة	لغات أخرى	اللغة الفرنسية	اللغة القبطية	اللغة العربية	3 ساعة وأكثر	من 2 سا و 30 د إلى 2 سا و 59 د	من 2 س إلى 2 سا و 29 د	من 1 سا و 30 د إلى 1 سا و 59 د	من 01 س إلى 1 ساعة و 29 د	من 30 د إلى 59 د	أقل من 29 د	موعد	رموز	هاشتاغ	نص بحروف صغيرة minuscule	نص بحروف كبيرة majuscule	صورة	فيديو مسجل	فيديو بث مباشر	استراتيجيات إقناعية ترغيبية	استراتيجيات إقناعية ترهيبية		استراتيجيات إقناعية أخلاقية	استراتيجيات إقناعية عقلية
00	00	00	00	00	01	00	01	00	04	14	00	00	00	00	00	00	01	00	00	01	01	01	01	01	00	03	10	10	01	09	المنشور الأول
00	00	00	00	00	01	00	01	00	02	09	00	00	00	00	00	00	01	00	00	01	01	01	01	01	00	04	08	09	00	04	المنشور الثاني
00	00	01	00	00	17	00	17	00	21	21	00	00	00	00	01	00	00	00	00	01	01	01	17	00	01	12	16	21	12	16	المنشور الثالث
00	00	00	00	01	01	00	01	01	01	00	00	00	00	00	00	00	00	00	01	00	01	01	01	00	00	00	00	01	00	03	المنشور الرابع
00	00	00	00	00	01	00	01	01	10	23	00	00	00	00	00	01	00	00	00	01	01	01	01	01	00	10	20	15	05	15	المنشور الخامس
00	00	01	00	01	21	00	21	02	38	67	00	00	00	00	01	01	02	01	00	05	05	05	21	03	01	29	54	56	18	47	المجموع

الجدول رقم 12 يمثل تكرارات فئات (فئة الإقناع ، فئة شكل المادة الإعلامية ، فئة زمن الفيديو ، فئة اللغة المستخدمة ، فئة استخدام الألوان ، فئة استخدام الصور و الرموز

، فئة مكان النشر) في منشائر شهر جويلية 2021.

ملاحظة : تعني الحروف التالية ما يلي : د : تعني الدقيقة / سا : تعني الساعة ، و تعني الأرقام عدد التكرارات في كل منشور .

تحليل الجدول :

نلاحظ في الجدول رقم 12 الذي يمثل تكرارات فئات (فئة الإقناع ، فئة شكل المادة الإعلامية ، فئة شكل العبارات ، فئة اللغة المستخدمة ، فئة استخدام الألوان ، فئة استخدام الصور و الرموز ، فئة مكان النشر) في مناشير شهر جويلية 2021 ، ما يلي :

✓ فئة الإقناع :

54 تكرار استراتيجيات إقناعية ترهيبية ، 47 تكرار استراتيجيات إقناعية عاطفية ، 29 تكرار استراتيجيات إقناعية ترغيبية ، 56 تكرار استراتيجيات إقناعية أخلاقية و 18 تكرار استراتيجيات إقناعية عقلية .

✓ فئة شكل المادة الإعلامية :

21 تكرارات لفئة الصورة ، 05 تكرارات لفئة نص بحروف كبيرة majuscule و فئة نص بحروف صغيرة minuscule و فئة هاشتاغ ، 03 تكرارات فئة فيديو المسجل و تكرار واحد لفئة الفيديو المباشر و لفئة لفئة الموعد .

✓ فئة زمن الفيديو :

02 تكراران لفئة زمن الفيديو أقل من 29 د ، و تكرار 01 لكل من فئة زمن الفيديو من 30 د إلى 59 د ، و لفئة زمن الفيديو من 01 سا إلى 1 ساعة و 29 د .

✓ فئة اللغة المستخدمة :

67 تكرار لفئة اللغة القبائلية ، تكرار اللغة الفرنسية ، 38 تكرار للغة الفرنسية و تكرارين للغات الأخرى (الإنجليزية) .

✓ فئة استخدام الألوان :

21 تكرار صور ملونة .

✓ فئة استخدام الصور و الرموز

21 تكرار لفئة الصور و 01 تكرار لفئة الرمز.

✓ فئة مكان النشر

تكرار واحد لفئة مكان النشر بفرنسا .

الاستنتاج :

نستنتج أن حركة " الماك " استخدمت استراتيجيات إقناعية أخلاقية و تهييبية و عاطفية بدرجة كبيرة و ذلك لأن المنشورات كان معظمها خطابات لـ " فرحات مهني " الذي يعتبره المنتمون إلى حركة " الماك " بالأب الروحي للتححر ، كما اعتمدت على استراتيجيات الترهيب لتشكيل رأي عام معارض لمبادئ الأمة الجزائرية و لتشويه صورة النظام الجزائري و الأفراد الغير المنتمون لحركة " الماك " بمنطقة القبائل ، كما استهدفت العواطف و استعانة بالنساء (عائلات و زوجات المسجونين) في المظاهرات المطالبة بإطلاق سراح المساجين المتواجدين بالسجون الجزائرية و المنتمين لحركة " الماك " الإرهابية الذي يفوق عددهم 70 معتقل .

اعتمدت على الفيديوهات المسجلة لبث خطابات " فرحات مهني " رئيس حركة " الماك " و هذا من أجل عمل المونتاج لها و حذف المقاطع الغير المناسبة ما يدل على حرص حركة " الماك " و محاولة تفاديها الوقوع في الخطء خاصة في هذه الفترة التي لقت فيها دعم من المغرب ، و كانت مدة خطابات " فرحات مهني " قصير لا تتجاوز 35 دقيقة و هذا لكي لا يشعر المتلقي بالملل أثناء مشاهدة هذه الخطابات ، و بث الفيديوهات بطريقة مباشرة و بمدة طويلة جدا لمواكبة الأحداث الجارية و بث كل تفاصيلها ، و استخدمت شكل النص بحروف كبيرة majuscule لكتابة العنوان و جذب انتباه القارئ ، كما استخدمت الصور الملونة و الرموز (العلم الأمازيغي و الرموز الأمازيغية) و هذا للدلالة على رغبتها في الانفصال عن الجزائر و لإثبات الهوية الأمازيغية في الفيديوهات (انظر الملحق رقم 14) .

اعتمدت حركة " الماك " في الترويج لأفكارها و أيديولوجيتها على خدمات الفايسبوك و التي تتمثل في : خدمة الموعد و خدمة الهاشتاغ .

أما بالنسبة للغة فهي تتجنب دائما اللغة العربية و تعتمد على اللغة الفرنسية و الامازيغية كلغة للتعبير و ذلك لتبيان رغبتها الشديدة في الانفصال .

ثانيا : فئات المضمون

التحليل حسب الفئات التي تجيب على السؤال ماذا قيل ؟

- فئة الموضوع .
- فئة مجال الموضوع .
- فئة الاتجاه .
- فئة القيم .
- فئة الأهداف .
- فئة تحقيق الأهداف .

فئة تحقيق الأهداف								فئة الأهداف								فئة القيم								فئة الاتجاه			فئة الموضوع								فئة الموضوع								فئات التحليل						
التعامل مع الأجيال								الاقتصاد								السياسة								مؤيد			السياسة								السياسة								مشاريع						
معداة كل ما يرمز للعروة و الإسلام بمنطقة القبائل								اقتصادية								سياسية								معارض			اقتصادية								اقتصادية														
الإفصال عن الجزائر								وطنية								دينية								عقائد			اقتصادية								اقتصادية														
تأييد موقف الماك								أمنية								تاريخية								عقائد			اقتصادية								اقتصادية														
تعديل الدستور								ثقافية								لغوية								عقائد			اقتصادية								اقتصادية														
الظهورات								اجتماعية								وطنية								عقائد			اقتصادية								اقتصادية														
مقاطعة الانتخابات								سياسية								أخرى								عقائد			اقتصادية								اقتصادية														
الإضراب العام								اقتصادية								سياسية								عقائد			اقتصادية								اقتصادية														
03	00	11	12	02	02	00	03	00	00	11	04	00	14	11	14	02	01	00	00	00	25	28	00	07	11	05	01	02	04	02	00	00	14	11	00	03	11	00	03	00	06	07	00	00	00	00	00	12	المنشور الأول
02	01	09	09	00	02	00	00	00	00	09	00	00	09	08	09	00	00	00	00	00	18	03	00	00	09	08	00	00	08	00	00	00	09	08	00	01	09	00	01	00	00	00	00	00	00	02	المنشور الثاني		
01	00	21	20	00	01	00	00	00	00	21	00	00	21	19	21	00	08	00	00	00	40	25	00	01	21	08	08	00	00	00	00	21	19	00	00	21	00	03	00	00	01	00	00	00	21	المنشور الثالث			
01	00	08	01	00	00	00	00	00	00	01	00	00	01	08	01	00	00	00	00	00	08	01	00	00	01	00	00	00	00	00	01	08	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	01	المنشور الرابع				
10	05	23	23	00	04	00	00	00	00	23	00	00	23	23	23	00	04	00	00	00	25	11	00	04	23	03	03	00	00	00	00	23	23	00	00	02	00	00	00	04	04	00	00	00	03	المنشور الخامس			
17	06	72	64	02	09	00	03	00	00	65	04	00	68	69	68	02	13	00	00	00	116	68	00	12	65	24	12	02	12	02	00	68	69	00	04	43	00	07	00	10	12	00	00	00	39	المجموع			

الجدول رقم 10 يمثل تكرارات فئات (الموضوع ، مجال الموضوع ، فئة الاتجاه ، فئة القيم ، الأهداف ، تحقيق الأهداف) في منشير شهر جويلية 2021 .

ملاحظة : تعني الأرقام عدد التكرارات في كل منشور .

تحليل الجدول :

نلاحظ من خلال الجدول رقم 10 الذي يمثل تكرارات فئات (الموضوع ، مجال الموضوع ، فئة الاتجاه ، فئة القيم ، الأهداف، تحقيق الأهداف) في منشورات شهر جويلية 2021 الموجودة في جدول عينة الدراسة ما يلي :

✓ فئة الموضوع :

69 تكرار لموضوع الانفصال عن الجزائر ، 43 تكرار لموضوع اطلاق سراح المنتمين إلى حركة " الماك " من السجن، 39 تكرار لموضوع رد فعل حركة الماك على تصنيفها كحركة إرهابية ، 12 تكرار لفئة جائحة كورونا ، 10 تكرارات لفئة أزمة الأكسجين ، 07 تكرارات لموضوع مشروع ما يسمى بـ " إبادة القبائل " و 04 تكرارات لموضوع اضراب عام.

✓ فئة مجال الموضوع :

68 تكرار لفئة مجال الموضوع السياسي و 65 تكرار لفئة مجال الموضوع الأمني ، 24 تكرار لفئة مجال الموضوع الهوياتي ، 12 تكرارات لفئة مجال الموضوع التاريخي و فئة مجال الموضوع الصحي و فئة مجال الموضوع الثقافي ، 02 تكرارين لفئة مجال الموضوع الديني و فئة الموضوع الاجتماعي و 00 تكرار لفئة مجال الموضوع الاقتصادي .

✓ فئة الإتجاه :

116 تكرار لفئة الإتجاه المؤيد ، 68 لفئة الإتجاه المعارض .

✓ فئة القيم :

68 تكرار بالنسبة للقيم السياسية ، 13 تكرار للقيم التاريخية و 02 تكرارين للقيم الدينية .

✓ فئة الأهداف :

69 تكرار لفئة الأهداف الإنفصالية ، 65 تكرار لفئة الأهداف السياسية و 65 تكرار لفئة الأهداف الأمنية و 04 تكرارات لفئة الأهداف الثقافية .

✓ فئة تحقيق الأهداف :

72 تكرار لفئة تحقيق الأهداف الانفصال عن الجزائر ، 64 تكرار لفئة تحقيق أهداف تأييد حركة " الماك " ، 09 تكرارات لفئة تحقيق الأهداف المظاهرات ، 17 تكرار لفئة تحقيق الأهداف التعامل مع الأجانب ، 06

تكرارات لفئة تحقيق الأهداف التعامل مع العرب ، 03 تكرارات لفئة تحقيق الأهداف الإضراب العام و تكرارين لتعديل الدستور.

الاستنتاج :

نستنتج من الجدول أعلاه أن خطاب حركة " الماك " كان خطابا سياسيا انفصاليا ، تدعو فيه القبائل الى حشد الجهود و توحيد الصفوف من أجل السعي وراء فصل منطقة القبائل عن الجزائر و عدم تقبل انتمائها لها ، كما أن هذا الخطاب شهد تصعيدا كبيرا مقارنة مع الفترات السابقة ، حيث أكد " فرحات مهني " في خطاباته أن النقاش و التفاوض على منطقة القبائل لا يكون إلا ندا بند (حكومة جزائرية / حركة الماك) في المحافل الدولية و اعتبار القضية قضية خارجية عن الجزائر و ليس قضية داخلية ، و هذا نظرا للدعم الذي تلقاه من الدول التي لها نزاع دبلوماسي مع الجزائر (المغرب) ، كما دعى " فرحات مهني " مختلف المنظمات التابعة له إلى التظاهر من أجل الضغط على الدولة الجزائرية في قضية الانفصال و كذا من أجل اطلاق سراح المعتقلين المتهمين حركة " الماك " .

كما أن " فرحات مهني " رفض و انتقد في خطابه يوم 09 جويلية 2021 شعار الذي رفع أثناء الحراك الشعبي "خاوة ... خاوة" و يعتبره شعارا مغالطا و هذا بسبب تواجد نشطاء من حركة " الماك " في السجون الجزائرية محاولا بذلك زرع الفتنة بين المؤسسة العسكرية و الشعب القبائلي و كسب رأي عام مؤيد له ، و بالتالي ضرب الاستقرار الأمني و زعزعة النظام بمنطقة القبائل .

استغلال القضايا الهوياتية في تشويه صورة النظام الجزائري بوصفه بالنظام الاستعماري و الدكتاتوري عن طريق ذكر أحداث الربيع الأمازيغي سنة 2001 و كذا من خلال منع حرية التعبير و اعتقال كل من يرفع أعلام أمازيغية في المظاهرات و كل من يحمل شعار يدل أو يدعو إلى استقلال منطقة القبائل ، و هذا ما تقوم به حركة " الماك " في المظاهرات و المسيرات داخل الوطن (منطقة القبائل) و خارج الوطن (انظر الملحق 15) .

محاولة ضرب الوحدة الوطنية و التأثير على التماسك الاجتماعي الجزائري ، و اتهام النظام السياسي (المنشور الخامس) بخلق الفوضى بمنطقة القبائل عن طريق اطلاق سراح 13 ألف سجين و تحريضهم على التظاهر في منطقة القبائل بعد تصريح وزير الخارجية المغربي بأحقية استقلال منطقة القبائل ، لكن هذا ما اعتبره سكان المنطقة انتهاك للوحدة الوطنية و تدخل بالشؤون الداخلية ما جعلهم ينتفضون و يعبرون عن رفضهم لهذه التصريحات .

استغلال أزمة الأكسجين في المستشفيات الجزائرية و الكوفيد 19 في تشويه صورة الحكومة الجزائرية و إلقاء اللوم عليها و اتهامها باصطناع أزمة أكسجين من أجل القضاء على سكان القبائل تحت ما أسموه بمشروع " صفر قبائلي" ، و بالتالي تشكيل رأي عام معارض للحكومة الجزائرية ، و استغلت هذه الأزمة كذلك لكسب تأييد الجماهير عن

طريق تقديم النصائح الوقائية ضد فيروس كورونا و الامتثال للحجر الصحي و هذا كله من أجل كسب التعاطف و الالتفاف حول حركة " الماك " .

و بهذا تكون حركة "الماك" تنشر خطابا دعائيا عدائيا يحمل الكراهية في المستوى الثالث ضد النظام السياسي الجزائري و السكان الجزائريين الغير منتمين إلى الحركة و الراضون لمبادئها بمنطقة القبائل و ذلك بترسيخ المواقف المتحيزة و أفعال التحيز و التمييز و عدم قبول الآخر في منطقتها و هذا الخطاب بهذه الصيغة لا يفصلنا كثيرا عن الانتقال من المستوى الثالث إلى المستوى الرابع من الكراهية و الدعوة إلى العنف و التدنيس و القتل .

التحليل حسب الفئات التي تجيب على السؤال ماذا قيل ؟

- فئة الجمهور المستهدف .
- فئة الفاعل .
- فئة مصدر المعلومة .
- فئة زمن محتوى المنشور .
- فئة التفاعل .

فئة التفاعل							فئة زمن محتوى المنشور			فئة مصدر المعلومة		فئة الفاعل				فئة الجمهور المستهدف					الفئات			
ردة الفعل							عدد التعليقات	عدد المشاركة	عدد المشاهدات	المستقبل	الماضي	الحاضر	من مصادر خاصة بحركة "المبايع"	منقول من مصادر أخرى خارج حركة "المبايع"	حركة الماك	الحكومة الجزائرية	العرب الجزائريون	القبائل	المنظمات الدولية	الحكومة الجزائرية		الجزائريون العرب	المنشور لحركة "المبايع"	سكان القبائل
غاضب	مخزن	مبايع	مضحك	متضامن	عاشق	معجب																		
01	00	00	01	04	13	48	30	87	25K	09	02	06	14	00	14	00	00	00	02	04	00	11	11	المنشور الأول
01	00	00	03	01	16	36	17	15	26K	08	02	04	09	00	09	00	00	00	01	02	00	08	09	المنشور الثاني
01	00	00	07	03	04	39	18	06	32K	20	16	21	21	00	21	00	00	00	01	13	00	21	21	المنشور الثالث
05	00	00	01	03	08	50	07	04	XX	01	00	00	01	00	01	00	00	00	00	00	00	01	01	المنشور الرابع
02	00	00	05	05	33	48	74	87	45K	20	05	19	23	00	23	00	00	00	06	04	00	23	23	المنشور الخامس
10	00	00	17	16	74	221	146	199	128K	58	25	50	68	00	68	00	00	00	10	23	00	64	65	المجموع

الجدول رقم 11 يمثل تكرارات فئات (المتخاطب ، الفاعل ، فئة مصدر المعلومة ، فئة زمن محتوى المنشور ، فئة التفاعل) في مناشير شهر جويلية 2021.

ملاحظة : تعني الأرقام عدد التكرارات في كل منشور . تعني XX عدم توفر المعلومة و تعني K العدد ألف .

تحليل الجدول :

نلاحظ في الجدول رقم 11 الذي يمثل تكرارات فئات (المخاطب ، الفاعل ، فئة مصدر المعلومة) في مناشير شهر جويلية 2021 ، ما يلي :

✓ فئة الجمهور المستهدف :

65 تكرار لفئة سكان القبائل ، 64 تكرار لفئة المنتمون الى حركة " الماك " ، 23 تكرار لفئة الحكومة الجزائرية و 10 تكرارات لفئة المنظمات الدولية .

✓ فئة الفاعل :

68 تكرار لفئة حركة الماك .

✓ فئة مصدر المعلومة :

68 تكرار لمصدر المعلومة من مصادر خاصة بحركة " الماك " .

✓ فئة زمن محتوى المنشور :

58 تكرار لفئة الزمن المستقبل ، 50 تكرار لفئة الزمن الحاضر و 25 تكرار لفئة الزمن الماضي .

✓ فئة التفاعل :

128 ألف مشاهدة ، 199 المشاركة ، 146 التعليق ، أما ردات الفعل فهي على التالي :

221 معجب ، 74 عاشق ، 17 مضحك ، 16 متضامن ، و 10 غاضب .

الاستنتاج:

نستنج من خلال الجدول رقم 11 أن حركة " الماك " توجه خطابها إلى سكان منطقة القبائل و المنتمين إلى هذه الحركة من أجل حشد الجهود و توحيد الصفوف حول القضية الانفصالية التي تسعى إليها ، و توجه خطابها تارة أخرى إلى الحكومة الجزائرية بصفتها طرف في النزاع السياسي ، كما توجه خطابها إلى المنظمات الدولية من أجل دعمها و تدويل قضيتها في المحافل الدولية.

استخدمت حركة ' الماك ' الفعل المضارع من أجل الإخبار عن مخططاتها و تحديد برامجها و استخدمت الزمن الماضي من أجل سرد الوقائع التاريخية و الاحداث التي جرت في الماضي .

ارتفاع التفاعل في هذه الفترة يدل على إهتمام متابعي صفحة حركة " الماك " على منصة الفايسبوك بقضية الانفصال عن الجزائر و الدعم الأجنبي الذي تتلقاه كما أن هذه و هم يؤيدون موقف حركة " الماك " و يتعاطفون معها بالأغلبية إذ لحق عدد المشاهدات إلى 128 ألف مشاهد مع 199 مشاركة و 321 ردة فعل إيجابية (ردة الفعل معجب ، عاشق، متضامن و محزن) بالمقارنة مع ردود الفعال السلبية التي كان عددها 17 ردة فعل مضحك، هذا ما يدل على أن حركة " الماك " كان لها تأثير قوي على المتلقي و بالتالي ارتفاع مستوى الكراهية في الفترات القادمة .

IV منشورات شهر أوت 2021 الموجودة في العينة :

البيانات الأولية للمنشور المراد تحليله :

(1) الرابط الإلكتروني للمنشور الأول :

https://www.facebook.com/watch/live/?ref=watch_permalink&v=912742845983673

(2) الرابط الإلكتروني للمنشور الثاني :

https://www.facebook.com/watch/live/?ref=watch_permalink&v=316249103520075

(3) الرابط الإلكتروني للمنشور الثالث :

https://www.facebook.com/permalink.php?story_fbid=10159471338230242&id=133627480241

(4) الرابط الإلكتروني للمنشور الرابع :

https://www.facebook.com/permalink.php?story_fbid=10159476352960242&id=133627480241

(5) الرابط الإلكتروني للمنشور الخامس :

https://www.facebook.com/watch/live/?ref=watch_permalink&v=3026675117617885

(6) الرابط الإلكتروني للمنشور السادس :

https://www.facebook.com/permalink.php?story_fbid=10159487695905242&id=133627480241

(7) الرابط الإلكتروني للمنشور السابع :

https://www.facebook.com/permalink.php?story_fbid=10159497553315242&id=133627480241

أولاً: فئات الشكل :

تحليل الفئات التي تجيب على السؤال كيف قيل ؟

- فئة الاقتناع .
- فئة شكل المادة الإعلامية.
- فئة زمن الفيديو .
- فئة اللغة المستخدمة .
- فئة استخدام الألوان .
- فئة استخدام الصور و الرموز .
- فئة مكان النشر .

فئة مكان النشر				فئة استخدام الصور و الرموز		فئة استخدام الألوان		فئة اللغة المستخدمة				فئة زمن الفيديو						فئة شكل المادة الإعلامية							فئة الإقناع					الفئات				
																															غير مذكورة	دول أخرى	فرنسا	الجزائر
00	01	00	00	00	00	00	00	03	00	08	00	00	00	00	00	00	00	01	00	00	01	01	04	00	00	01	08	00	08	00				
00	00	00	00	03	05	00	05	00	10	165	00	01	00	00	00	00	00	00	00	00	01	01	01	05	00	01	20	160	06	12	126	المنشور الثاني		
00	00	00	00	01	01	00	01	02	08	00	00	00	00	00	00	00	00	00	01	00	01	01	01	01	00	00	02	06	06	01	06	المنشور الثالث		
00	00	00	00	01	01	00	01	02	18	02	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	01	01	01	01	00	00	16	00	14	10	16	المنشور الرابع		
00	00	00	00	02	06	00	06	00	15	92	00	00	01	00	00	00	00	00	00	02	01	01	01	06	00	01	23	90	06	03	87	المنشور الخامس		
00	00	00	00	01	01	00	01	01	02	00	00	00	00	00	00	00	00	00	01	00	01	01	01	01	00	00	01	01	01	01	01	المنشور السادس		
00	00	00	00	01	01	00	01	01	02	00	00	00	00	00	00	00	00	00	01	00	01	01	01	01	00	00	00	01	01	00	01	المنشور السابع		
00	01	00	00	09	15	00	15	09	55	258	00	01	01	00	00	00	00	01	03	02	07	07	10	15	00	03	70	258	42	27	245	المجموع		

الجدول رقم 14 يمثل تكرارات فئات (فئة الإقناع ، فئة شكل المادة الإعلامية ، فئة زمن الفيديو ، فئة اللغة المستخدمة ، فئة استخدام الألوان ، فئة استخدام الصور و الرموز ،

فئة مكان النشر) في منشائر شهر أوت 2021.

ملاحظة : تعني الحروف التالية ما يلي : د : تعني الدقيقة / سا : تعني الساعة ، و تعني الأرقام عدد تكرارات الفكرة في كل منشور .

تحليل الجدول :

نلاحظ في الجدول رقم 14 الذي يمثل تكرارات فئات (فئة الإقناع ، فئة شكل المادة الإعلامية ، فئة شكل العبارات ، فئة اللغة المستخدمة ، فئة استخدام الألوان ، فئة استخدام الصور و الرموز ، فئة مكان النشر) في مناشير شهر أوت 2021 ، ما يلي :

✓ فئة الإقناع :

258 تكرار إستراتيجيات إقناعية ترهيبية ، 245 تكرار إستراتيجيات إقناعية عاطفية ، 70 تكرار إستراتيجيات إقناعية ترغيبية، 42 تكرار إستراتيجيات إقناعية الأخلاقية و 27 تكرار إستراتيجيات إقناعية عقلية.

✓ فئة شكل المادة الإعلامية :

15 تكرارات لفئة الصورة ، 10 تكرارات لفئة نص بحروف كبيرة majuscule و 07 تكرارات فئة نص بحروف صغيرة minuscule و فئة هاشتاغ ، و 03 تكرارات لفئة فيديو (بث مباشر) و لفئة الموعد ، 02 تكرارين لفئة الرموز .

✓ فئة زمن الفيديو :

تكرار 01 لفئة زمن الفيديو أقل أو يساوي 29 دقيقة ، و تكرار واحد لفئة زمن الفيديو من 2 سا و 30د الى 2 سا و 59 د ، و فئة زمن الفيديو 3 ساعة و أكثر كذلك تكرار 01 .

✓ فئة اللغة المستخدمة :

258 تكرار لفئة اللغة القبائلية ، 55 تكرار للغة الفرنسية ، 09 تكرارات للغات الأخرى (الإنجليزية) .

✓ فئة استخدام الألوان :

15 تكرار صور ملونة .

✓ فئة استخدام الصور و الرموز

15 تكرار لفئة الصور و 09 تكرار لفئة الرمز.

✓ فئة مكان النشر

تكرار واحد لفئة مكان النشر دول أخرى (إنجلترا – لندن -) .

الاستنتاج :

نستنتج من خلال الجدول أعلاه أن حركة " الماك " استخدمت استراتيجيات إقناعية عاطفية - ترفيهية بدرجة كبيرة و ذلك لأن المنشورات كان معظمها ردة فعل للاتهامات التي وجهت لحركة " الماك " حول تورطها في افتعال حرائق " تيزي وزو " و مقتل "جمال بن سماعين " و كذا تعبيراً عن أحداث الحرائق و ما خلفته من خسائر في منطقة القبائل و ذلك للتأثير على المتلقي و كسب جمهور مؤيد لها .

اعتمدت على الفيديوهات بطريقة مباشرة من أجل مواكبة أحداث الحرائق و كذا من أجل فتح قنوات اتصال للجماهير بنده طويلة تجاوزت الساعتين من أجل التفاعل معها حول هذه الأحداث الجارية (حرائق تيزي وزو ...)، و استخدمت شكل النص بحروف كبيرة majuscule لكتابة العنوان و جذب اتباه القارئ ، و استخدمت الصور الملونة و الرموز الدالة على الانفصال عن الجزائر في الفيديوهات .

اعتمدت حركة " الماك " في الترويج لأفكارها و أيديولوجيتها على خدمات الفايسبوك و التي تتمثل في : خدمة الموعد و خدمة الهاشتاغ .

أما بالنسبة للغة فقد اعتمدت على الأمازيغية كلغة للتعبير لمخاطبة المجتمع المحلي لخصوصية الأحداث و إثبات الشخصية الأمازيغية .

ثانيا : فئات المضمون

التحليل حسب الفئات التي تجيب على السؤال ماذا قيل ؟

- فئة الموضوع .
- فئة مجال الموضوع .
- فئة الاتجاه .
- فئة القيم .
- فئة الأهداف .
- فئة تحقيق الأهداف .

تحليل الجدول :

نلاحظ من خلال الجدول رقم 13 الذي يمثل تكرارات فئات (الموضوع ، مجال الموضوع ، فئة الاتجاه ، فئة القيم ، الأهداف، تحقيق الأهداف) في منشورات شهر أوت 2021 الموجودة في جدول عينة الدراسة ما يلي :

✓ فئة الموضوع :

81 تكرار لموضوع الانفصال عن الجزائر ، 69 تكرار لموضوع حرائق تيزي وزو ، 54 تكرارات لموضوع مشروع ما يسمى بـ " إبادة القبائل " ، 38 تكرار لموضوع رد فعل حركة الماك على تصنيفها كحركة إرهابية ، 35 تكرارات لموضوع جائحة كورونا ، 34 تكرار لموضوع أزمة الأكسجين ، 19 تكرار لموضوع اطلاق سراح المنتمين إلى حركة " الماك " من السجون ، و 09 تكرارات لفئة موضوع مقتل " جمال بن سماعين " .

✓ فئة مجال الموضوع :

134 تكرار لفئة مجال الموضوع السياسي و 125 تكرار لفئة مجال الموضوع الأمني ، 38 تكرار لفئة مجال الموضوع الثقافي ، 03 تكرارات لفئة مجال الموضوع التاريخي و 64 تكرار فئة مجال الموضوع الصحي و فئة مجال الموضوع الهوياتي ، 04 تكرارات لفئة مجال الموضوع الديني و 02 تكرارين فئة الموضوع الإجتماعي .

✓ فئة الاتجاه :

258 تكرار لفئة الاتجاه المعرض ، 81 تكرار لفئة الاتجاه المؤيد .

✓ فئة القيم :

134 تكرار بالنسبة للقيم السياسية ، 04 تكرار للقيم الدينية و 02 تكرارين للقيم التاريخية .

✓ فئة الأهداف :

134 تكرار لفئة الأهداف السياسية و 125 تكرار لفئة الأهداف الأمنية ، 81 تكرار لفئة الأهداف الانفصالية و 14 تكرارات لفئة الأهداف الثقافية .

✓ فئة تحقيق الأهداف :

181 تكرار لفئة تحقيق أهداف تأييد حركة " الماك " ، 119 تكرار لفئة تحقيق الأهداف الانفصال عن الجزائر، 25 تكرار لفئة تحقيق الأهداف التعامل مع الأجانب و 14 تكرارات لفئة تحقيق الأهداف المظاهرات و 04 تكرارات لفئة تحقيق الأهداف معاداة كل ما يرمز للعروبة و الإسلام بمنطقة القبائل .

الاستنتاج :

نستنتج من الجدول أعلاه أن خطاب حركة الماك كان خطابا سياسيا انفصاليا معارضا ، تدعو فيه القبائل الى فصل منطقة القبائل عن الجزائر و عدم تقبل انتمائها لها ، كما أن هذا الخطاب شهد تصعيدا أكبر مقارنة مع الفترات السابقة ، نظرا للأحداث التي جرت خلال شهر أوت 2021 (حرائق تيزي وزو ، مقتل جمال بن سماعين ، جائحة كورونا ، أزمة الأكسجين ...) .

محاولة زرع الفتنة بين سكان منطقة القبائل و الحكومة الجزائرية حيث أن حركة " الماك " نفت بشدة تورطها في حرائق " تيزي وزو " و اتهمت النظام السياسي الجزائري و المؤسسة العسكرية بهذه الأفعال عن طريق تقديم شهادات من طرف أشخاص منتمين لهذه الحركة لكن الشهادات لم تحمل أي أدلة تثبت صحة أقوالهم بل هي عبارة عن مجموعة من العبارات التحريضية ضد النظام السياسي الجزائري و داعية للانفصال مستغلة النزاع الهوياتي (القبائلي / الجزائري).

محاولة تشويه صورة النظام السياسي الجزائري من خلال تشبيهه بالاستعمار الفرنسي الذي كان يمارس سياسة الأرض المحروقة بمنطقة القبائل محولا في ذلك تجسيد الشرعية التاريخية لإعطاء مصداقية لخطاباته .

محاولة المساس بالوحدة الوطنية و التعامل مع المغرب في زعزعة النظام الجزائري و المساس بالأمن الداخلي ، ففي الفيديو الموجود في المنشور الخامس (في التوقيت 2:26:46) تم الاستناد فيه على مقطع فيديو للإعلامي الجزائري و الناشط عبر مواقع التواصل الاجتماعي "سعيد بن سديرة" الذي نشر بتاريخ 03 جوان 2021 حيث يقول فيه أن " الجزائر ستشهد حرائق في الغابات بشكل ممنهج و مخطط له " ، لكن الفيديو الكامل لـ"سعيد بن سديرة" يقول فيه " أن نظام المخزن المغربي يخطط بشكل ممنهج لحرق الغابات و المحاصيل الزراعية في الجزائر من أجل المساس بأمنها الغذائي و إحداث كوارث طبيعية و خسائر إنسانية و إقتصادية و زرع الفتنة في المجتمع الجزائري " (انظر الفيديو <https://www.youtube.com/watch?v=CjA7zNMc9PY>) ، و هذا لا يكون إلا بالتعاون مع أيادي داخلية التي سبق و أن تعاملت معها من قبل ، ما يثبت تورط حركة " الماك " و المخزن المغربي في حرائق شهر أوت 2021 و هذا ما أكده النظام السياسي الجزائري بعد التحقيقات التي أجرتها المصالح الأمنية الجزائرية .

نفي حركة " الماك " للتهمة الموجهة اليها من قبل النظام الجزائري حول مقتل " جمال بن سماعين " مستخدمة العديد من الأساليب في محاولتها لتأليب الرأي العام الدولي و الوطني ضد النظام الجزائري باتهامه بالدكتاتورية و التعسفية و منع حرية التعبير .

استغلال أزمة الأكسجين في المستشفيات الجزائرية و الكوفيد 19 في تشويه صورة الحكومة الجزائرية و إلقاء اللوم عليها و اتهامها بصنع أزمة أكسجين من أجل القضاء على سكان القبائل تحت ما أسموه بمشروع " صفر قبائلي " ، و بالتالي تشكيل رأي عام معارض للحكومة الجزائرية ، و كسب تأييد الجماهير عن طريق تقديم النصائح الوقائية ضد فيروس كورونا و الامتثال للحجر الصحي و هذا كله من أجل كسب التعاطف و التلاحم حول حركة " الماك " .

و بالتالي تكون حركة " الماك " تنشر خطابا دعائيا عدائيا عنيفا يحمل كراهية في المستوى الرابع ضد النظام السياسي الجزائري بدافع التحيز و التمييز بلا رادع و القيام بأعمال عنف بدافع التمييز العنصري و تدنيس الممتلكات و التهديدات و الاعتداءات ، و كذلك الحرق العمد و الإرهاب و التخريب و الاعتداء و القتل و لذلك صنفت حركة إرهابية من طرف الحكومة الجزائرية بتاريخ 18 ماي 2021 .

التحليل حسب الفئات التي تجيب على السؤال ماذا قيل ؟

- فئة الجمهور المستهدف .
- فئة الفاعل .
- فئة مصدر المعلومة .
- فئة زمن محتوى المنشور .
- فئة التفاعل

فئة التفاعل							فئة زمن محتوى المنشور			فئة مصدر المعلومة		فئة الفاعل				فئة الجمهور المستهدف					الفئات			
ردة فعل							عدد التعليقات	عدد المشاركات	عدد المشاهدات	المستقبل	الماضي	الحاضر	مصادر خاصة بحركة "الماك"	مبتول من مصادر أخرى خارج حركة "الماك"	حركة الماك	الحكومة الجزائرية	العرب الجزائريون	القبائل	المنظمات الدولية	الحكومة الجزائرية	الجزائريون العرب	المتشورون بحركة "الماك"	سكان القبائل	وحدات التحليل
غائب	مخزن	مباش	مضحك	متضامن	عائق	محب																		
03	00	00	31	00	04	28	22	04	15K	08	00	06	08	00	08	00	00	00	01	08	00	08	08	المنشور الأول
03	01	00	10	05	07	35	92	28	10K	140	26	82	165	00	165	00	00	00	05	85	00	165	165	المنشور الثاني
15	00	00	35	02	13	70	114	06	XX	06	00	02	08	00	08	00	00	00	00	03	00	08	08	المنشور الثالث
13	00	00	108	06	29	102	323	65	XX	14	14	14	16	00	16	00	00	00	14	00	00	00	00	المنشور الرابع
08	01	01	52	02	23	65	566	27	54K	83	56	40	92	01	92	00	00	00	04	37	00	92	92	المنشور الخامس
02	00	00	10	03	23	77	88	21	XX	02	00	02	02	00	02	00	00	00	00	01	00	02	02	المنشور السادس
03	00	00	09	08	55	200	114	26	XX	02	00	00	02	00	02	00	00	00	00	01	00	02	02	المنشور السابع
47	02	01	255	26	154	577	1319	177	79K	255	96	146	293	01	293	00	00	00	24	135	00	277	277	المجموع

الجدول رقم 14 يمثل تكرارات فئات (المخاطب ، الفاعل ، فئة مصدر المعلومة ، فئة زمن محتوى المنشور ، فئة التفاعل) في منشور شهر أوت 2021.

ملاحظة : تعني الأرقام عدد التكرارات في كل منشور . و تعني K العدد ألف و XX تعني عدم توفر المعلومة .

تحليل الجدول :

نلاحظ في الجدول رقم 14 الذي يمثل تكرارات فئات (المخاطب ، الفاعل ، فئة مصدر المعلومة) في مناشير شهر أوت 2021 ، ما يلي :

✓ فئة الجمهور المستهدف :

277 تكرار لفئة سكان القبائل و لفئة المنتمون الى حركة " الماك " ، 135 تكرار لفئة الحكومة الجزائرية و 24 تكرارات لفئة المنظمات الدولية .

✓ فئة الفاعل :

293 تكرار لفئة حركة الماك .

✓ فئة مصدر المعلومة :

293 تكرار لمصدر المعلومة الخاصة بحركة " الماك " ، و 01 تكرار لفئة منقول من مصادر أخرى خارج حركة " الماك " .

✓ فئة زمن محتوى المنشور :

255 تكرار لفئة الزمن المستقبل ، 146 تكرار لفئة الزمن الحاضر و 96 تكرار لفئة الزمن الماضي .

✓ فئة التفاعل :

79 ألف مشاهدة ، 1319 تعليق ، 177 مشاركة ، أما ردات الفعل فهي كالتالي :

577 معجب ، 255 مضحك ، 154 عاشق ، 74 غاضب ، 26 متضامن ، 02 محزن ، و 01 مدهش .

الاستنتاج:

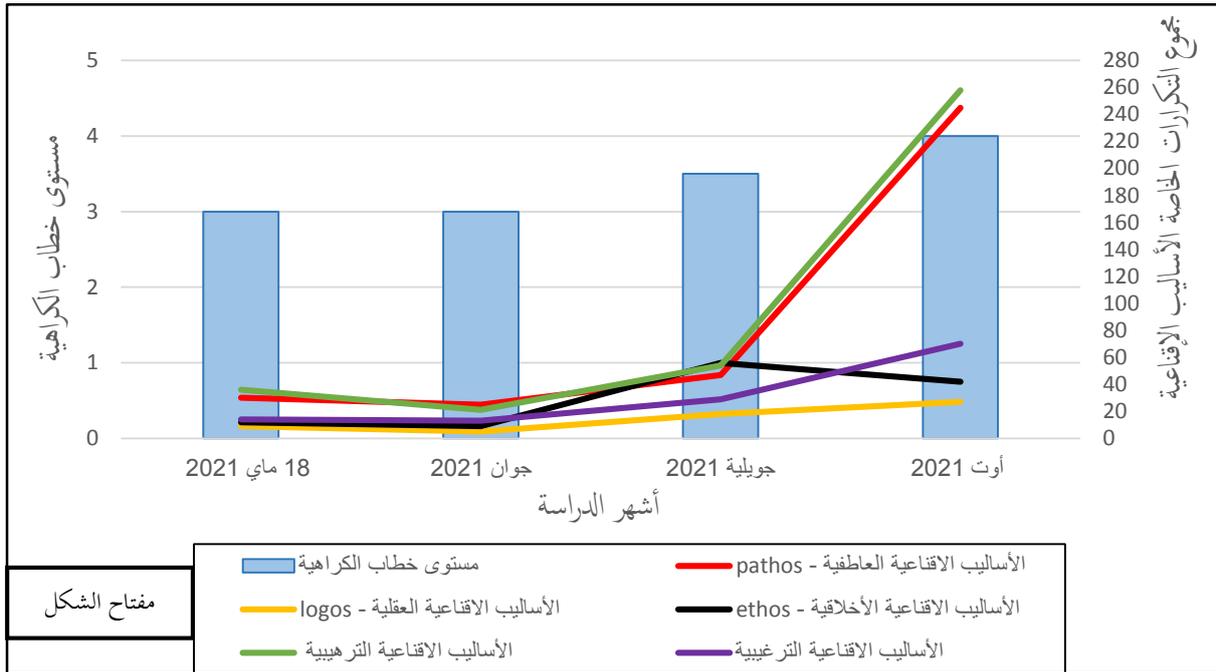
نستنتج من خلال الجدول رقم 14 أن حركة " الماك " تستخدم أحيانا مصادر أخرى من أجل دعم موقفها و تغليب الرأي العام ، كما أنها تستهدف بخطابها سكان منطقة القبائل و المنتمين إلى هذه الحركة من أجل حشد الجهود و توحيد الصفوف حول القضية الانفصالية التي تسعى إليها ، و توجه خطابها تارة أخرى إلى الحكومة

الجزائرية بصفتها طرف في النزاع السياسي و توجه خطابها إلى المنظمات الدولية من أجل دعمها و تدويل قضيتها في الحافل الدولية.

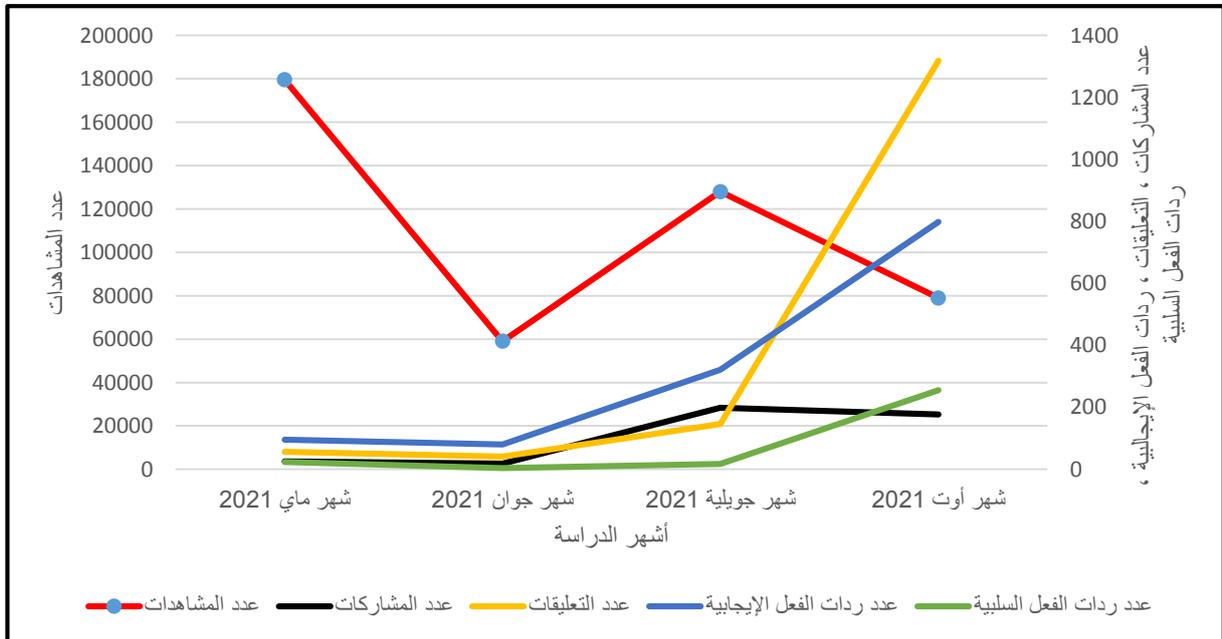
استخدمت حركة " الماك " الفعل المضارع للتعبير عن الاحداث الجارية و المستقبل لتحسيد برامجها و الماضي لبناء شرعيتها .

ارتفاع التفاعل في هذه الفترة عن طريق ردات الفعل الإيجابية للمنشورات هو دال على تأييد متتبعي هذه الصفحة لمواقف حركة الماك ، مع ارتفاع في عدد ردات الفعل السلبية راجع إلى رفض المتابعين لهذ الأحداث التي جرت خلال شهر أوت 2021 أو لرفضهم لمحتوى هذه المنشورات ما يدل على الموقف المتباين لجمهور هذه الصفحة .

النتائج العامة :



شكل رقم 02 من اعداد الطالب يمثل مستوى خطاب الكراهية و مختلف الأساليب الإقناعية التي وظفتها حركة "الماك" في خطاب الكراهية على صفحتها الفايسبوكية خلال فترة الدراسة



الشكل رقم 03 من إعداد الطالب يمثل منحنى بياني لفئة التفاعل الخاصة بمنشورات حركة "الماك" على صفحتها الفايسبوكية خلال فترة الدراسة .

تحليل الشكل 02 و الشكل 03 :

نلاحظ من خلال الشكل 02 الذي يمثل مستوى خطاب الكراهية و مختلف الأساليب الإقناعية التي وظفتها حركة " من أجل تقرير مصير منطقة القبائل " في خطاب الكراهية على صفحتها الفيسبوكية خلال فترة الدراسة ، و في الشكل 03 الذي يمثل منحى بياني لفئة التفاعل الخاصة بمنشورات حركة " الماك " على صفحتها الفيسبوكية خلال فترة الدراسة :

1. الفترة بين 18 ماي 2021 و جوان 2021 :

استخدام متساوي لجميع الأساليب الإقناعية مع استخدام أقل للاستراتيجيات الإقناعية العقلية ، و خطاب الكراهية في المستوى الثالث .

أما بالنسبة للتفاعل فنلاحظ انخفاض في عدد المشاهدات مع بقاء عدد المشاركات و التعليقات و ردود الأفعال الإيجابية ثابت تقريبا خلال هذه الفترة مع استخدام أقل لردود الفعل السلبية .

2. الفترة بين جوان 2021 و جويلية 2021 :

استخدام أكبر للاستراتيجيات الإقناعية العاطفية و الأخلاقية و الترهيبية ، و استخدام أقل للاستراتيجيات الإقناعية الترغيبية و العقلية ، مما مستوى خطاب الكراهية فلقد ارتفع عن المستوى الثالث و لم يصل الى المستوى الرابع .

و لاحظنا أيضا ارتفاع في عدد المشاهدات و عدد المشاركات و التعليقات و ردود الأفعال الإيجابية ، و ارتفاع طفيف في عدد ردود الفعل السلبية .

3. الفترة بين جويلية 2021 و أوت 2021 :

الارتفاع الكبير جدا في استخدام الأساليب الإقناعية العاطفية - الترهيبية ، مع ارتفاع في استخدام الأساليب الإقناعية الترغيبية و انخفاض في استخدام الأساليب الإقناعية الأخلاقية خلال هذه الفترة أما الأساليب الإقناعية العقلية فهي أقل الأساليب الإقناعية استخداما ، كما لاحظنا في هذه الفترة ارتفاع مستوى خطاب الكراهية حيث وصل إلى المستوى الرابع .

ولاحظنا أيضا انخفاض في عدد المشاهدات والمشاركات مع ارتفاع في التعليقات و ردود الفعل الإيجابية والسلبية.

الاستنتاجات العامة:

1. نستنتج أن حركة " الماك " استخدمت في بداية خطابها الداعي الى الكراهية التي تنشره عبر صفحاتها الفيسبوكية مزيج من الأساليب الإقناعية وهذا نظرا للظروف التي كانت تسود تلك الفترة (تصنيف حركة " الماك " كحركة إرهابية، اعتقال " فرحات مهني " من قبل قوات الأمن الفرنسية، اجتماع حركة " الماك " بمنطقة أقبو ...) إذ ارتكزت على فكرة التداعي الشرطي عن طريق استحضار صورة ذهنية سلبية صنعتها هذه الحركة للحكومة الجزائرية باستغلال الأزمات التي حصلت أثناء الفترة الممتدة من شهر ماي 2021 الى غاية شهر جوان 2021 وجعلتها مرتكزا وموضوعا لخطاباتها التي نشرتها عبر الفيسبوك ونسبت هذه الأزمات إلى الحكومة الجزائرية وإلى كل ما هو ليس قبائلي، ما جعل المتابعين يتفاعلون إيجابيا مع محتوى منشورات هذه الحركة، لكن الإنخفاض في عدد المشاهدات راجع إلى العدد القليل للمنشورات التي تم نشرها خلال هذه الفترة.

2. الارتفاع في استخدام الأساليب العاطفية و الأخلاقية خلال الفترة الممتدة من جوان 2021 الى غاية جويلية 2021 فهو محاولة " لفرحات مهني " التأثير على المتلقين بإعتباره رئيس حركة " الماك " و ذلك برسم واقع وردي يحلم به سكان القبائل في خطابه يجعلهم يستجيبون و يتبنون بعض سلوكياته و يلتزمون بمبادئه الداعية إلى إنفصال المنطقة عن الجزائر و الترغيب في بناء دولة قبائلية مستقلة ، و في هذه الفترة أيضا تم استخدام استراتيجية الاقناع الترهيبية و التصعيد في خطاب الكراهية الذي زادت حدته و عنفوانه ضد النظام السياسي الجزائري و كل ما هو ليس قبائلي عن طريق المناادة بترسيخ المواقف المتحيزة و أفعال التحيز و التمييز و عدم قبول الآخر بشكل كبير جدا ، ما أثر على المتابعين و رفع نسبة التفاعل مع منشورات صفحة حركة " الماك " .

3. ارتفاع مستوى خطاب الكراهية خلال الفترة بين شهر جويلية 2021 الى غاية نهاية شهر أوت 2021، إذ كان في المستوى الثالث و وصل إلى المستوى الرابع ، حيث شهدت منطقة القبائل أعمال عنف و تخريب و قتل نتيجة للتصعيد في خطاب الكراهية الذي اعتمدت فيه حركة " الماك " على التعزيز و الدعم من أجل توجيه سلوك المتلقين باستغلال عاطفة الخوف و الترهيب بصورة مفرطة لتعزيز موقفها الانفصالي و المعادي لما هو مختلف هوياتيا و ثقافيا و دينيا و لغويا في الجزائر و كسب جمهور مؤيد و داعم لها محليا و وطنيا و عالميا ، و كذا قامت بالاعتماد على الأساليب العاطفية - الترهيبية للتخويف من النظام السياسي الجزائري و كل ما هو ليس قبائلي ما جعل المنتمين الى هذه المنظمة يقومون بأفعال إرهابية عنيفة و تمييزية ، و انتهاك للممتلكات و تدنيسها و كذا الوصول الى القتل . إن هذه العوامل أثرت على التفاعل

- فلقد ساهمت في ارتفاع ردود الأفعال السلبية ضد منشورات حركة " الماك " وانخفاض عدد المشاهدات والمشاركات وهذا ما يدل على فطنة المتلقي وذكائه في معرفة توجه الحركة التي تسير فيه، كما إن ارتفاع عدد ردود الفعل الإيجابية دال على دعم المتتمين لهذه الحركة لأفعال التخريب والقتل والحرق.
4. الإنخفاض في الاعتماد على الأساليب الإقناعية الأخلاقية خلال شهر أوت 2021 راجع الى هدف رئيس حركة " الماك " في هذه الفترة ، إذ حاول تحسين الصورة الذهنية لحركة " الماك " و سعى لاثام النظام الجزائري بصنع هذه الأزمات و حاول تشكيل رأي عام معارض للنظام الجزائري عن طريق الاعتماد بشكل أكبر على الإستمالات العاطفية و الترهيبية لإثارة انفعال المخاطب و منح صدى قوي للرسالة و المحتوى الذي ينشره عبر صفحة " الماك " الفايسبوكية و جعل المستقبل يقوم بسلوك عدواني عن طريق إثارة الخوف في نفسيته و هذا ما يحقق هدف المرسل (فرحات مهني) .
5. الاعتماد على الأساليب الإقناعية العقلية بنسبة أقل من الأساليب الإقناعية الأخرى لإفئقاد حركة "من أجل تقرير مصير منطقة القبائل " الحجج والبراهين العقلية والشواهد الواضحة والدالة على تورط الكيانات المختلفة في أزمات منطقة القبائل خلال فترة دراستنا.
6. يكون خطاب حركة " من أجل تقرير مصير منطقة القبائل " عبر الفايسبوك قويا ومؤثرا حين يتم استخدام استراتيجية الإقناع العاطفية -الترهيبية، ويكون ضعيفا في كثير من الأحيان حيث يفتقر دائما إلى الحجج والبراهين العقلية والإحصائيات والأرقام المضبوطة.
7. استغلّت حركة " الماك " خدمات الفايسبوك (الموعد و الهاشتاغ) من أجل وصول رسالتها إلى أكبر عدد ممكن من المتابعين عن طريق بث معظم فيديوهاتها و منشوراتها وقت ذروة استخدام موقع الفايسبوك ، و استعانت بتقنية mix media التي توفرها منصات التواصل الاجتماعي فيمكن عبرها دمج النص مع الصورة و الفيديو في المنشورات و هذا ما يساعد على الإقناع للميزات كل شكل من أشكال المواد الإعلامية ، كما أنها حاولت أيضا استغلال العزلة و الفردانية التي يسببها الإستخدام المفرط للفايسبوك ما يسهل عملة التأثير على المتلقي و اصطياده.
8. تفتنت حركة " الماك " لثغرت شركة " ميتا " التي تظم مجموعة من مواقع التواصل الاجتماعي من بينها الفايسبوك، في مجال تحديد خطاب الكراهية و ضبطه و منع نشره إذ تعتبر أن خطاب الكراهية خطاب موجه للأفراد فقط و ليس للمنظمات و المؤسسات (انظر التعريف الإصطلاحي لخطاب الكراهية) و بالتي تسمح بتوجيه خطاب الكراهية الى المؤسسات و الأنظمة الحكومية و هذا ما جعل حركة " الماك " تنشط بأريحية و بدون ضوابط تمنعها من نشر خطاب الكراهية عبر صفحتها الفايسبوكية فاستخدمت الكلمات المحورية التالية الميكيافيلية و الدكتاتورية و البربرية ... لتوجيه خطاب الكراهية للنظام الجزائري و

مختلف رموزه و دعت للانفصال باستخدام كلمات محورية في شكل هاشتاغات
 #FreeKabylia #Autodétermination #KabyliaIsNotAlgeria
 #SelfDetermination ... ما يدل على أن المنبع الفكري لحركة "من أجل تقرير مصير منطقة
 القبائل" منبع انفصالي عدواني تمييزي.

9. تسعى حركة " الماك " الى زرع الفتنة والتأثير على التماسك الاجتماعي للجزائر بمحاولتها تفعيل الصراع
 الأيديولوجي والديني والسياسي... عن طريق الاستعانة والتعامل مع اللوبيات الخارجية التي تريد تدمير
 البنية الاجتماعية الجزائرية.

10. استعانت حركة " الماك " بمقاطع فيديو غير كاملة للرئيس الراحل "هواري بومدين" والإعلامي والناشط
 عبر مواقع التواصل الاجتماعي " سعيد بن سديرة " في منشوراتها لتغليب الرأي العام والإستخفاف بعقل
 المتلقي في زمن تتوفر فيه المعلومة بفضل الانتشار الواسع لتكنولوجيا الاعلام والاتصال التي يسرت سبل
 الوصول الى المعلومة ومصدرها.

11. استخدام اللغة الامازيغية من طرف حركة " الماك " عبر صفحاتها الفايسبوكية خلال فترة الدراسة كلغة
 للتعبير لمخاطبة المجتمع المحلي وإثبات الشخصية الأمازيغية وكسب أكبر عدد من المتابعين من منطقة القبائل،
 أما استخدام اللغة الفرنسية وعدم استخدام الكلي للغة العربية، والدعوة للعلمانية بشكل صريح دال على
 سعي هذه الحركة لضرب القيم النوفمبرية والهوية الوطنية العربية والإسلامية الجزائرية بدعم من أيادي خارجية.

الخطبة

الخاتمة:

خطاب الكراهية خطاب يهدف إلى تحقيق أجندات سياسية بناء على توجهات أيديولوجية كبرى تسيطر عليها اللوبيات الأجنبية الساعية إلى زعزعت المجتمعات و تجسيد برامجها الإرهابية العدوانية و الانفصالية بالإعتماد على الاستراتيجيات الإقناعية العاطفية أكثر من الإستراتيجيات الإقناعية الأخرى ، لأن هذا الخطاب في كثير من الأحيان يحاول أن يزرع مجموعة من الأفكار لدى المتلقي و إقناعه بها ، و بالتالي يحاول إثارة الجانب العاطفي لديه من أجل تطبيق مختلف الاستراتيجيات التي تعمل على غسل أدمغة المتلقين في إطار ما يسمى بالحرب النفسية خصوصا في هذه الفترة التي شاع فيها الإستخدام الجنوني لمواقع التواصل الاجتماعي التي أدت إلى عزلة الأفراد و بالتالي سهولة التأثير فيهم ، ما جعل السلطات الجزائرية أمام حتمية التصدي و محاربة مختلف أشكال خطابات الكراهية و تسعى جاهدة إلى تحقيق الأمن الداخلي و مواجهة كل أشكال الجريمة الإلكترونية بمحاولة إيجاد إستراتيجيات تكفل تحقيق الأمن السيبراني .

الاقتراحات والتوصيات:

1. تقديم تعريف دقيق وواضح لخطاب الكراهية وتفعيل عمل المرصد الوطني للوقاية من التمييز وخطاب الكراهية.
2. التوعية ومحاربة خطاب الكراهية عن طريق تنظيم حملات عمومية ضد هذا النوع من الخطابات.
3. تشجيع البحث العلمي من خلال تفعيل نتائج الدراسات في هذا المجال على أرض الواقع.
4. تنظيم أيام وندوات دراسية موضوعها خطاب الكراهية لدراسته دراسة علمية وتقديم نتائج علمية لممارسته.
5. مراقبة منشورات الصفحات الإلكترونية على مواقع التواصل الاجتماعي ومعاينة كل من يحاول نشر هذا النوع من الخطابات أو أي خطاب يدل على التمييز والعنف أو يمس بالوحدة الوطنية.
6. معاينة كل الكيانات التي تحمل أفكار وإيديولوجيات هدفها ضرب بنية المجتمع الجزائري وتفكيك وحدته.
7. البحث في هذه الدراسة من الجوانب الأخرى التي لم نتطرق إليها.

قائمة

المصادر

والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

I. المصادر باللغة العربية:

1. ابن منظور، لسان العرب، دار المعارف، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
2. بدوي أحمد زكي، معجم مصطلحات الإعلام إنجليزي - فرنسي-عربي ، دار الكتاب ، ط2 ، لبنان ، 1994.
3. نعمة انطوان وآخرون، المنجد في اللغة العربية المعاصرة، دار المشرق للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، 2001.

II. المصادر باللغة الأجنبية:

1. Dictionnaire de L'Académie française, 5ème Edition, 1798.
2. Larousse, dictionnaire Larousse de français, achevé d'imprimer par l'imprimerie Maury, Malesherbes, France, en juillet 2015
3. Marcel Danesi, Dictionary of communication and media, Library of Congress Cataloging in Publication Data, New York, USA, 2009.
4. United nations, United nations strategy and plan of action on hate speech detailed, guidance on implementation for united nations field presences, septembre 2020.

III. المراجع باللغة العربية:

أ) الكتب:

1. أبو العزم إيهاب ، الخطوة الأولى في علم الأنترنت ، درا الكتاب الوطني ، بنغازي . ليبيا ، ط 03 ، سنة 2014 .
2. أحمد طعيمة رشدي ، تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية - مفهومه - أسسه - استخداماته ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر ، 2004 .
3. أسعد بن ناصر بن سعيد الحسين ، أثر وسائل التواصل الاجتماعي على سلوكيات وقيم الشباب من منظور التربية الإسلامية ، مجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر، مصر ، العدد 129 ، ج 03 ، جوان 2016.

4. السيد عبد المعطي نهما ، صحافة المواطن نحو نمط اتصالي جديد ، دار الكتاب الجامعي ، الجمهورية اللبنانية، سنة 2015 .
5. بابكر مصطفى معتصم ، أيديولوجيات شبكات التواصل الاجتماعي و تشكيل الرأي العام ، مركز التنوير، الخرطوم ، السودان ، ط 1 ، سنة 2014 .
6. حسنين شفيق ، مواقع التواصل الإجتماعي أدوات ومصادر لتغطية الإعلامية ، دار الفكر ، القاهرة ، جمهورية مصر العربية ، سنة 2014
7. روبرت سشنز و دورث ، (تر) كاظم عبد الحميد ، علم النفس ، مطبعة الرشيد ، بغداد ، العراق ، ط (01)، سنة 1945 .
8. عبد الحميد محمد ، تحليل المحتوى في بحوث الإعلام ، عالم الكتب ، القاهرة ، مصر ، ط 1 ، سنة 2000.
9. عدلي العبد عاطف ، الأسلوب الاحصائي و استخداماته في بحوث الراي العام والاعلام ، زكي أحمد عزمي، القاهرة، جمهورية مصر العربية ، دار الفكر العربي ، ط 1 ، 1993 .
10. عماد بشير ، دراسة إعلامية منافذ الوصول إلى محتوى الصحف العربية اليومية على الإنترنت وتطورها مع أفول الطبعة الورقية ، مركز الجزيرة للدراسات ، 17 أكتوبر 2021 .
11. فهمي أحمد ، هندسة الجماهير كيف تغير وسائل الإعلام و الأفكار ، مركز البيان للبحوث والدراسات ، الرياض ، المملكة العربية السعودية ، ط (01) ، سنة 2014 .
12. محمد العوض محمد وداعة الله ، مواقع التواصل الإجتماعي و قضايا الشباب الجامعي ، دار الخليج للنشر والتوزيع ، الأردن ، عمان ، سنة 2020 .
13. مركز هردو لدعم التعبير الرقمي ، خطابات الكراهية .. وقود الغضب نظرة على مفاهيم أساسية في الإطار الدول ، القاهرة ، مصر ، سنة 2016 .
14. منير حجاب محمد ، الموسوعة الإعلامية ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، المجلد الأول ، ط 1 ، القاهرة ، جمهورية مصر العربية ، سنة 2003 .
15. موريس أنجرس ، (تر) بوزيد صحراوي و آخرون ، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية تدريبات عملية ، دار القصبه للنشر ، الجزائر ، سنة 2006 .
16. ميشال فوكو ، (تر) يفوت سالم ، حفريات المعرفة ، المركز الثقافي العربي . بيروت ، لبنان ، ط (02)، سنة 1987.

ب) الأطروحات :

1. رجب العبد سكر ماجد ، التواصل الاجتماعي أنواعه - ضوابطه - آثاره - ومعوقاته ، دراسة قرآنية موضوعية ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في التفسير وعلوم القرآن ، إشراف جمال محمود محمد الهوي ، جامعة غزة ، كلية أصول الدين ، قسم التفسير وعلوم القرآن ، فلسطين ، سنة 2011 .
2. سليمان شريفة، الإستراتيجيات الإتصالية الموظفة في الخطاب السياسي الرسمي والإعلامي الجزائري لمعالجة العنف السياسي في الجزائر فترة الرئيس الشاذلي بن جديد نموذجا، قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة دكتوراه في علوم الإعلام و الإتصال ، جامعة وهران 01 ، سنة 2017 / 2018 .

ت) المقالات :

1. بن برغوث ليلي، الخصوصية الفردية في مواقع التواصل الإجتماعي : بين الإنتهاك و الكشف الإرادي ، دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي موقع فايسبوك ،المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات ، جامعة جيجل ، الجزائر ، المجلد 05 ، العدد 01 ، جانفي 2022 .
2. بن رابع جازية ، دور بحوث قياس الجمهور في توجيه الاستراتيجيات الاتصالية للمؤسسة الجزائرية الاتصال الاشهاري التلفزيوني نموذجا ،دراسة مسحية تحليلية : 2018/2017 ، حوليات جامعة الجزائر 01 ، الجزائر ، الجزء 03 ، العدد 32 ، جوان 2018 .
3. بن علي الشواف سعيد ، التحريض على الكراهية في الخطاب السياسي والأيدولوجي إطار مفاهيمي ، كلمة الإفتتاح الرئيسة لمتابعة تنفيذ إعلان و برنامج عمل ديربان ، اللقاء السنوي للخبراء المستقلين البارزين ، جنيف ، سويسرا ، 06 - 10 ماي 2019 .
4. بوراس بودالية ، واقع التجارة الإلكترونية في الجزائر ، مجلة البصائر للدراسات القانونية والاقتصادية ،كلية الحقوق ، جامعة بوشعيب بلحاج ، عين تيموشنت ، الجزائر ، العدد 01 ، نشر يوم 2021/03/05 .
5. بوعمامة العربي، مساهل محمد ، الإتصال السياسي في ظل الوسائط الجديدة في تجدد المفاهيم والوظائف مقارنة معرفية ، مجلة التراث، جامعة الجلفة ، الجزائر ، المجلد (01) ، الجزء (02) ، العدد (29) ، ديسمبر 2018 .
6. حموته فاطمة، خطر خطاب الكراهية على أمن المجتمعات: نحو رصد لمظاهر" التأزم والتصادم " الحضاري في ظل جائحة كورونا، مجلة المحترف لعلوم الرياضة و العلوم الإنسانية و الاجتماعية، جامعة الجلفة، الجزائر، العدد 01، المجلد 08 ، سنة 2021 .

7. زندي يمينة ، مواقع التواصل الاجتماعي و علاقتها بظهور العزلة الاجتماعية لدى الشباب الجامعي - دراسة ميدانية على عينة من الشباب-، مجلة الحكمة للدراسات الاجتماعية، مركز الحكمة للبحوث والدراسات ، الجزائر ، العدد 10 ، 02 جوان 2017 .
8. ساعد جابر حميد ، محمد رشيد عقيل ابتسام ، عبد الحميد منى ، واقع دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الثقافي لدى طالبات كلية التربية الأساسية في دولة الكويت ، مجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر ، العدد 176 ، الجزء الثاني ، ديسمبر 2017 .
9. سعداوي فاطمة الزهراء ، الحاج سالم عطية ، مواقع التواصل الاجتماعي و تشكيل القيم الافتراضية لدى الشباب الجزائري -الفيسبوك نموذجاً - دراسة تحليلية لعينة من شباب مدينة ورقلة المستخدم للفيسبوك ، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، جامعة قاصدي رباح ورقلة ، الجزائر ، المجلد 02 ، ديسمبر 2020 .
10. عبد السلام سعد ، جذور صناعة خطاب الكراهية في ثقافة المجتمع المعاصر ، مجلة التميز الفكري للعلوم الاجتماعية والإنسانية العدد 05، جامعة الشاذلي بن جديد ، الطارف ، الجزائر ، جانفي 2021.
11. عبيد بلال، ميلود مراد ، حرية الرأي والتعبير عبر فايسبوك و خطاب الكراهية ، دراسة تحليلية على عينة من منشورات صفحة kabylie nwes ، مجلة الرواق للدراسات الاجتماعية و الإنسانية ، المركز الجامعي أحمد زبانة ، غيليزان ، الجزائر ، المجلد 07 ، العدد 02 ، سنة 2021 .
12. نعوم فؤاد ، حنان بن علي ، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على منظومة القيم الثقافية للمجتمع (دراسة ميدانية لعينة من الطلبة بجامعة زيان عاشور -الجلفة -) ، مجلة سوسولوجيا ، جامعة زيان عاشور ، الجلفة ، الجزائر ، العدد 01 ، 01 جوان 2017 .
13. النغميش محمد ، مثلث أرسطو للإقناع ، جريدة الشرق الأوسط ، 31 أوت 2017 الموافق ل 09 ذو الحجة 1438 هـ ، رقم العدد 14156.
14. هولستي نقلا عن بن بوزة صالح ، السياسية الاعلامية الجزائرية من سنة 1962 الى سنة 1988 مع دراسة تحليلية للأخبار الخارجية في جريدة الشعب و المجاهد ، أطروحة دكتوراه دولة ، معهد علوم الاعلام والاتصال، جامعة الجزائر، 1992 .
15. ووزة باي ، الأساليب و الإستراتيجيات الإقناعية المعتمدة في ترسيخ التوعية الغذائية ، دراسة تحليلية لبرنامج (هيلثي كوزينة) على قناة سميرة T.V ، مجلة معالم للدراسات الإعلامية و الإتصالية ، جامعة الجزائر 03 ، الجزائر ، المجلد 03 ، العدد 02 ، سنة 2021 .

ث) القوانين و المراسيم :

1. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية ، القانون رقم 20-05 مؤرخ في 50 رمضان عام 1441 الموافق 28 أبريل سنة 2020 ، يتعلق بالوقاية من التمييز و خطاب الكراهية و مكافحتها ، العدد 25.

IV. المراجع باللغات الأجنبية :

مقال :

1. Anaïs Theviot , Internet révolutionne-t-il la participation politique ? , cause commune la revue d'action politique , numéro 03 , janvier 2018 .
2. Kanti Srikantaiah et Xiaoying Dong , Internet et son impact sur les pays en voie de développement :Les exemples de la Chine et de l'Inde , 63rd IFLA General Conference , August 31- September 5, 1997, site web : <http://origin-archive.ifla.org/IV/ifla63/63srik3.htm>
3. Mourad LOUKAM , Chapitre 1 : Les bases du Web , Module « Technologies et Services Web I », 3 ème Année Licence , Département d'informatique , Université Hassiba Benbouali de Chlef, Algérie .
4. Thomas Stenger (et al) , Ces réseaux numériques dits sociaux , Hermès : centre nationale de la recherche scientifique , paris , France , n° 59, 2011 .

V. المواقع الإلكترونية :

1. استراتيجية الأمم المتحدة وخطة عملها بشأن خطاب الكراهية .
https://www.un.org/en/genocideprevention/documents/advising-and-mobilizing/Action_plan_on_hate_speech_AR.pdf
2. تقنية الويب 3.0 – مفهومها و مكوناتها و أدواتها ، محمد السيد النجار ، مجلة التعليم الإلكترونية
<http://emag.mans.edu.eg/media/pdf/30/7.pdf>
3. الموقع الرسمي لصفحة MAK - Mouvement pour l'Autodétermination de la Kabylie ، تم الإطلاع على الساعة 16:52 ، يوم 2022/05/11
https://www.facebook.com/permalink.php?story_fbid=10159316296370242&id=133627480241

4. وراق تقوى ، ما هو خطاب الكراهية وكيف تتحداه المبادرات والمؤسسات ، مقال نشر على منصة أندريا الثقافية ، بتاريخ 15 أوت 2018 ، الرابط الإلكتروني للمقال : تم الإطلاع على الساعة 22:30 ، بتاريخ 2022/05/06

<https://www.andariya.com/post/What-is-Hate-Speech-and-how-Initiatives-and-Institutions-are-Defying-it/ar>

5. الموقع الرسمي للجزيرة ، تم الإطلاع على الساعة 18:10 ، يوم 2022/05/06.

<https://www.aljazeera.net/encyclopedia/conceptsandterminology/2015/11/30/%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%A8%D8%A7%D8%B1%D8%AA%D8%A7%D9%8A%D8%AF>

6. الموقع الإلكتروني marketing ، تم الإطلاع على الساعة 22:33 ، يوم 18 / 2022/05/

<https://c-marketing.eu/du-web-1-0-au-web-4-0/>

7. الموقع الإلكتروني AGERRUJ AQVAYLI TRÉSOR PUBLIC KABYLE ، تم الإطلاع على الساعة 18:55 ، يوم 2022/05/14

<https://agerruj-aqvayli.com/cryptomonnaie-duru/la-cryptomonnaie-duru/>

8. الموقع الإلكتروني لمنظمة اليونيسكو ، تم الإطلاع على الساعة 09:46 ، بتاريخ 2022/05/08

<https://ar.unesco.org/news/lmwtmr-llmy-lwzr-ltlym-nhw-kht-ml-mshtk-lmkfh-khtb->

[lkrhy#:~:text=%D9%88%D9%8A%D9%86%D8%AF%D8%B1%D8%AC%20%D9%87%D8%B0%D8%A7%20%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%A4%D8%AA%D9%85%D8%B1%20%D9%81%D9%8A%20%D8%A5%D8%B7%D8%A7%D8%B1,%D8%B0%D9%84%D9%83%20%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B5%D8%AF%D9%8A%20%D9%84%D8%A3%D8%B3%D8%A8%D8%A7%D8%A8%D9%87%20%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B5%D9%84%D9%8A%D8%A9%20%D9%88%D8%AF%D9%88%D8%A7%D9%81%D8%B9%D9%87](https://ar.unesco.org/news/lmwtmr-llmy-lwzr-ltlym-nhw-kht-ml-mshtk-lmkfh-khtb-#~:text=%D9%88%D9%8A%D9%86%D8%AF%D8%B1%D8%AC%20%D9%87%D8%B0%D8%A7%20%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%A4%D8%AA%D9%85%D8%B1%20%D9%81%D9%8A%20%D8%A5%D8%B7%D8%A7%D8%B1,%D8%B0%D9%84%D9%83%20%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B5%D8%AF%D9%8A%20%D9%84%D8%A3%D8%B3%D8%A8%D8%A7%D8%A8%D9%87%20%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B5%D9%84%D9%8A%D8%A9%20%D9%88%D8%AF%D9%88%D8%A7%D9%81%D8%B9%D9%87)

9. الموقع الإلكتروني المعاني لكل اسم معنى ، تم التصفح يوم 2022/03/02 ، على الساعة 23:46

<https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D9%85%D9%88%D9%82%D8%B9/>

10. الموقع الإلكتروني لـ trade map ، تم الاطلاع ، على الساعة 18:40 ، يوم 2022/05/14

<https://www.trademap.org/Index.aspx>

11. الموقع الإلكتروني لوكالة أنباء حركة " الماك " siwel info ، تم الإطلاع على الساعة 19:18 ، يوم

2022/05/14

<https://www.siwel.info/?fbclid=IwAR3suPRVUyZiWy22PEQdjTcc4OS6G5JkODi8A6-GDMx2yIIAqg9umEQ7aX8>

12. الموقع الرسمي لـ : Google Play تم تصفح الموقع يوم 21 فيفري 2022 ، على الساعة 17:57

<https://play.google.com/store/apps/details?id=com.appsnblue.smartdraw&hl=fr&gl=US>

13. الموقع الرسمي لأليكسا أمازون : تم تصفح الموقع بتاريخ 21 فيفري 2020 ، على الساعة 22:04

<https://www.alexa.com/topsites/countries/DZ>

14. ياسين السيد ، الموقع الرسمي لجريدة الأهرام اليومي ، تحليل الخطاب السياسي للرؤساء ، الأهرام اليومي ،

جريدة إلكترونية ، نشر المقال يوم 15 جويلية 2015 ، تم تصفح الموقع بتاريخ 15 فيفري 2020 ،

على الساعة 21:57

<https://gate.ahram.org.eg/daily/News/121588/4/412169/%D9%82%D8%B6%D8%A7%D9%8A%D8%A7-%D9%88%D8%A7%D8%B1%D8%A7%D8%A1/%D8%AA%D8%AD%D9%84%D9%8A%D9%80%D9%80%D9%80%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%AE%D8%B7%D9%80%D9%80%D9%80%D8%A7%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%8A%D8%A7%D8%B3%D9%80%D9%80%D9%80%D9%89-%D9%84%D9%84%D8%B1%D8%A4%D8%B3%D9%80%D9%80%D9%80%D9%80%D8%A7%D8%A1.aspx>

15. الموقع الرسمي لجريدة الخليج ، تم الاطلاع على الساعة 16:36 ، يوم 2022/05/11

<https://www.alkhaleej.ae/%D8%A7%D9%84%D8%AB%D9%82%D8%A7%D9%81%D8%A9/%D8%A7%D9%84%D8%B5%D9%88%D8%B1%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%86%D9%85%D8%B7%D9%8A%D8%A9>

16. الموقع الرسمي لشركة ميتا ، تم التصفح يوم 2022/03/02 ، على الساعة 23:46

<https://transparency.fb.com/ar-ar/policies/community-standards/hate-speech/>

17. الموقع الرسمي لمنظمة rights for peace ، تم الإطلاع على الساعة 23:02 ، بتاريخ
2022/05/06

<https://www.rightsforpeace.org/hate-speech>

18. الموقع الرسمي لوكالة الأنباء الجزائرية : تم تصفح الموقع يوم 15 فيفري 2022 ، على الساعة 18:23

<https://www.aps.dz/ar/algerie/106615-2021-05-18-16-14-07>

19. موقع إلكتروني خاص بدراسة خطاب الكراهية ، تم الإطلاع على الساعة 18:20 ، بتاريخ
2022/05/11

<https://challengehate.com/ar/thinking-critically-about-hate/>

المصطفى

الملاحق الخاصة بالجانب المنهجي :

alexacom/topsites/countries/DZ

Nous retirerons Alexa.com le 1er mai 2022. Pour plus d'informations, cliquez ici .

Alexa An amazon.com company **Connexion**

Meilleurs sites en Algérie

Global **Par pays** Par catégorie

Placer		Temps quotidien sur le site	Pages vues quotidiennes ...	% du trafic provenant de ...	Nombre total de sites liés
1	Google.com	17:26	18h47	0,20 %	6 458 120
2	Youtube.com	19:46	10,96	13,10 %	4 562 408
3	Facebook.com	17:43	8,66	8,90%	11 492 297
4	Ouedkniss.com	8:53	6,98	34,10%	7 911
5	Google.dz	5:40	5,81	6,50%	5 721
6	Ennaharonline.com	4h30	3.10	33,50%	1 602
7	Amazon.fr	11:44	10.58	17,80 %	709 590
8	Instagram.com	8:58	11h40	14,70 %	6 238 426

الملحق رقم 01

إستمارة تحليل المحتوى الخاصة بمنشورات " حركة من أجل تقرير مصير منطقة القبائل " على
صفحتها الفايسبوكية

MAK – Mouvement pour l'Autodétermination de la " " Kabylie

خلال الفترة 18 ماي 2021 – 31 أوت 2021

I. البيانات الأولية :

رابط المنشور :

II. فئات التحليل

1) فئات الشكل :

• الفئات التي تجيب على السؤال كيف قيل ؟

- فئة الإقناع :

أساليب إقناعية عاطفية أساليب إقناعية عقلية أساليب إقناعية أخلاقية أساليب إقناعية
ترهيبية أساليب إقناعية ترغيبية

- فئة شكل المادة الإعلامية:

فيديو (بث مباشر) فيديو (مسجل) صورة نص بحروف كبيرة majuscule
نص بحروف صغيرة minuscule هاشتاغ رموز موعِد

- فئة زمن الفيديو :

أقل أو تساوي 29 دقيقة من 30 دقيقة إلى 59 دقيقة من 01 ساعة إلى 01 ساعة و
29 دقيقة من 01 ساعة و 30 دقيقة إلى 01 ساعة و 59 دقيقة من 02 ساعة إلى 2
ساعة و 29 دقيقة من 2 ساعة و 30 دقيقة إلى 2 ساعة و 59 دقيقة أكثر من 03
ساعات

- فئة اللغة المستخدمة :

اللغة العربية اللغة الفرنسية اللغة القبائلية لغات أخرى

- فئة استخدام الألوان :

صور ملونة صور أبيض و أسود

- فئة استخدام الصور و الرموز :

يوجد صورة يوجد رمز

- فئة مكان النشر :

داخل الجزائر فرنسا دول أخرى غير مذكور

2) فئات المضمون :

• الفئات التي تجيب على السؤال ماذا قيل ؟

- فئة الموضوع :

رد فعل حركة " الماك " على تصنيفها كمنظمة إرهابية حرائق تيزي وزو مقتل جمال بن

سماعين جائحة كورونا أزمة الاكسجين الإنتخابات التشريعية (جوان 2021)

مشروع ما يسمى بـ "إبادة القبائل" مقاطعة " الماك " للانتخابات إصدار عملة خاصة بحركة

" الماك " اطلاق سراح المنتمين إلى منظمة " الماك " من السجون إضراب عام إنفصال

منطقة القبائل عن الجزائر

- فئة مجال الموضوع :

سياسي اقتصادي اجتماعي ثقافي ديني تاريخي هوياتي صحي أممي

- فئة الاتجاه :

مؤيد معارض محايد

- فئة القيم :

أخلاقية وطنية لغوية تاريخية دينية سياسية

- فئة الأهداف :

سياسية اجتماعية ثقافية أمنية وطنية اقتصادية انفصالية

- فئة تحقيق الأهداف :

الإضراب العام مقاطعة الانتخاب المظاهرات تعديل الدستور تأييد موقف " الماك "

الانفصال عن الجزائر معاداة كل ما يرمز للعروبة و الإسلام بمنطقة القبائل التعامل مع

الأجانب

- فئة الجمهور المستهدف :

سكان القبائل المنتمون لحركة "الماك" الجزائريون العرب الحكومة الجزائرية المنظمات

الدولية

- فئة الفاعل :

↻ ←

الرقم الاصل 5	الرقم الاخير 1
احد نتائج : 2	عدد النتائج 1 تكرار النتائج <input checked="" type="checkbox"/>

إجراء الفرعة

الملحق رقم 03

الملاحق الخاصة بالجانب النظري :



الملحق رقم 04

ملاحق خاصة بالجانب التطبيقي:

Watch Accueil En direct Programmes Parcourir Vidéos enregistrées À regarder Rechercher des vidéos

MAK - Mouvement pour l'Autodétermination de la Kabylie S'abonner

23 mai 2021

DOCUMENTAIRE "L'ALGERIE TERRORISE LA KABYLIE"

Cet édifiant documentaire "L'Algérie terrorise la Kabylie" réalisé par Naravas Firmus, liste quoique de manière non exhaustive les actes terroristes commis par les régimes algériens qui se sont succédé depuis l'indépendance et dont les prémices avaient commencé avant même la guerre de libération..

Exercice que l'état colonial algérien ne pourrait produire car les Kabyles n'ont aucune goutte de sang sur les mains

Vu que c'est bien les services algériens qui ont assassiné des milliers de Kabyles, qui parmi les architectes et les partisans de la révolution durant la guerre d'indépendance que les Kabyles ont mené contre le colonialisme français, qui parmi l'élite et les cadres Kabyles durant la "décennie noire"... qui parmi les militants des droits de l'Homme et des démocrates laïcs, en grande majorité Kabyles

Voir moins

Plus pertinents

Documentaire : L'Algérie terrorise la Kabylie

الملحق رقم 05

Watch Accueil En direct Programmes Parcourir Vidéos enregistrées À regarder Rechercher des vidéos

MAK - Mouvement pour l'Autodétermination de la Kabylie S'abonner

23 mai 2021

DOCUMENTAIRE "L'ALGERIE TERRORISE LA KABYLIE"

appliquant le principe de réciprocité, de classer l'Etat algérien comme un Etat voyou, terroriste, raciste et colonialiste en fournissant aux instances internationales les preuves les plus irréfutables qui l'attestent, et ce, depuis 1962.

Le président du MAK, Mass Ferhat Mehenni, lauréat du Prix Gusi de la Paix qui lui a été décerné en 2013 et co-fondateur de la ligue algérienne des Droits de l'Homme, a rappelé que le peuple kabyle demeurera pacifique et tout acte terroriste ou toute agression qui seraient perpétrés où ce soit auront été ourdis par le régime algérien pour tenter de salir la Kabylie et le peuple kabyle qui lutte politiquement pour recouvrer sa souveraineté.

#MAKEPeace #KabylialsNotAlgeria #FreeKabylia #Kabylie #FerhatMehenni #Anavad #MAK #Afraniman #Timmument #Autodetermination #SelfDetermination #Tamendawt #ConstitutionKabyle

Voir moins

Plus pertinents

Documentaire : L'Algérie terrorise la Kabylie

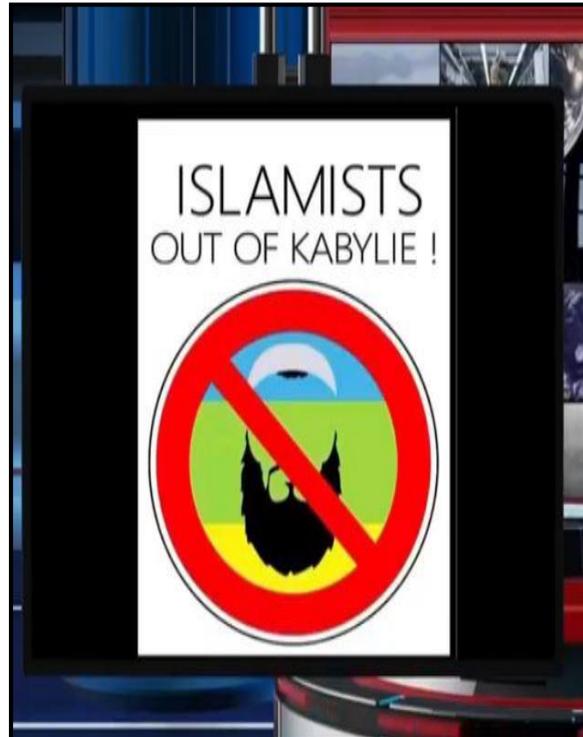
الملحق رقم 06



الملحق رقم 07



الملحق رقم 09



الملحق رقم 08

Watch Accueil En direct Programmes Parcourir Vidéos enregistrées À regarder Rechercher des vidéos

MAK - Mouvement pour l'Autodétermination de la Kabylie S'abonner

23 mai 2021

DOCUMENTAIRE

L'ALGÉRIE TERRORISE LA KABYLIE DEPUIS 1962

0:22 / 41:11

Documentaire : L'Algérie terrorise la Kabylie

terroristes commis par les régimes algériens qui se sont succédé depuis l'indépendance et dont les prémices avaient commencé avant même la guerre de libération...

Exercice que l'état colonial algérien ne pourrait produire car les Kabyles n'ont aucune goutte de sang sur les mains Vu que c'est bien les services algériens qui ont assassiné des milliers de Kabyles, qui parmi les architectes et les partisans de la révolution durant la guerre d'indépendance que les Kabyles ont mené contre le colonialisme français, qui parmi l'élite et les cadres Kabyles durant la "décennie noire" qui parmi les militants des droits de l'Homme et des démocrates laïcs, en grande majorité Kabyles...

Le 18 mai 2021, le régime algérien a eu l'outrecuidance éhontée de classer le Mouvement pour l'autodétermination de la Kabylie

Voir moins

Plus pertinents

الملحق رقم 10

AGENDA

JUIN 2021

LA KABYLIE [TAMURT TAQVAYLIT] CE VIEUX PAYS POUR SON PEUPLE CE NOUVEAU PAYS POUR LE MONDE



05-06	07	10	12	13-14	20	DU 20/04/2021 AU 20/04/2022
RASSEMBLEMENTS SIMULTANÉS EN KABYLIE ET MONDE	TAQVAYLIT.TV SUR SATELLITE RQ1R 2.9° EST	GRÈVE GÉNÉRALE EN KABYLIE	BOYCOTT DES LÉGISLATIVES ALGÉRIENNES	LANCEMENT CRYPTOMONNAIE KABYLE "DURU" / JOURNÉE DE LA NATION KABYLE	INSTALLATION DU CONSEIL ÉCONOMIQUE SOCIAL ET ENVIRONNEMENTAL DE LA KABYLIE	RECENSEMENT & REFERENDUM E-VOTE

#KABYLIAISNOTALGERIA #AFRAN #TIMMUNENT #FREEKABYLIA

الملحق رقم 11



الملحق رقم 12



الملحق رقم 13



الملحق رقم 14



MAK - Mouvement pour l'Autodétermination de la Kabylie était en direct.
17 juillet 2021 · 🌐

17/07/2021 : Rassemblements à Paris, Montréal, Ottawa, Chicago...

17/07/2021 : Rassemblements à Paris, Montréal, Ottawa, Chicago et San Francisco pour exiger la libération des prisonniers politiques kabyles

Pour exiger la Libération immédiate et inconditionnelle de tous les détenus kabyles, otages de la dictature algérienne pour délit d'opinion et en soutien à leurs familles

Le Collectif des Femmes du Printemps noir de Kabylie a appelé la diaspora kabyle et les amis de la Kabylie à organiser plusieurs rassemblements ce 17 juillet 2021 à Paris, Montréal, Ottawa, Chicago et San Francisco :

1- Paris à 13:00 (UTC +2)
Place de la République 75011 Paris
Voir moins

👍👎👏👤 54 18 commentaires 32 K vues

👍 J'aime 💬 Commenter ➦ Partager 🗣️



MAK - Mouvement pour l'Autodétermination de la Kabylie était en direct.
17 juillet 2021 · 🌐

17/07/2021 : Rassemblements à Paris, Montréal, Ottawa, Chicago...

17/07/2021 : Rassemblements à Paris, Montréal, Ottawa, Chicago et San Francisco pour exiger la libération des prisonniers politiques kabyles

Pour exiger la Libération immédiate et inconditionnelle de tous les détenus kabyles, otages de la dictature algérienne pour délit d'opinion et en soutien à leurs familles

Le Collectif des Femmes du Printemps noir de Kabylie a appelé la diaspora kabyle et les amis de la Kabylie à organiser plusieurs rassemblements ce 17 juillet 2021 à Paris, Montréal, Ottawa, Chicago et San Francisco :

1- Paris à 13:00 (UTC +2)
Place de la République 75011 Paris
Voir moins

👍👎👏👤 54 18 commentaires 32 K vues

👍 J'aime 💬 Commenter ➦ Partager 🗣️

الملحق رقم 15

الفهرس :

العنوان الصفحة

الجانب المنهجي :

06.....	XII	الإشكالية
07.....	XIII	الفرضيات
07.....	XIV	أهمية البحث
09.....	XV	أهداف البحث
09.....	XVI	أسباب إختيار الموضوع
10.....	XVII	المنهج المتبع
17.....	XVIII	مجتمع البحث
29.....	XIX	العينة
32.....	XX	مفاهيم الدراسة
37.....	XXI	الدراسات السابقة
47.....	XXII	الخلفية النظرية للدراسة

الجانب النظري :

52.....		الفصل الأول خطاب الكراهية
52		تمهيد
52.....	IX	أشكال خطاب الكراهية و مستوياته
52.....		ج) أشكال خطاب الكراهية
54.....		ح) مستويات الكراهية
56	X	أسباب انتشار خطاب الكراهية

59.....	XI	آثار خطاب الكراهية
60.....	XII	آليات مكافحة خطاب الكراهية
61.....		الخلاصة
63.....		الفصل الثاني مواقع التواصل الاجتماعي
63.....		تمهيد
63.....	XI	ماهية شبكة الانترنت و مجالات إستخدامها
63.....		(ج) ماهية شبكة الانترنت
63.....		(ح) مجالات استخدام الأنترنت
66.....	XII	الويب و مراحل تطوره
68.....	XIII	مواقع التواصل الاجتماعي و خصائصها
70.....	XIV	أبعاد مواقع التواصل الاجتماعي
72.....	XV	الفايسبوك خصائصه و خدماته
72.....		(ج) خصائص الفايسبوك
72.....		(ح) خدمات الفايسبوك
74.....		خلاصة

الجانب التطبيقي :

		تحليل منشورات صفحة الفايسبوك الخاصة بحركة "من أجل تقرير مصير منطقة القبائل" - MAK
		Mouvement pour l'Autodétermination de la Kabylie خلال الفترة 18 ماي
76.....		2021 - 31 أوت 2021
76.....		I تحليل منشورات شهر ماي 2021 الموجودة في العينة
76.....		البيانات الأولية للمنشور المراد تحليله
76.....		أولاً: فئات الشكل

81.....	ثانيا : فئات المضمون.....
90.....	II تحليل منشورات شهر جوان 2021 الموجودة في العينة
90.....	البيانات الأولية للمنشور المراد تحليله
90.....	أولا: فئات الشكل
94.....	ثانيا : فئات المضمون
102.....	III منشورات شهر جويلية 2021 الموجودة في العينة
102.....	البيانات الأولية للمنشور المراد تحليله
102.....	أولا: فئات الشكل
106.....	ثانيا : فئات المضمون
115.....	IV منشورات شهر أوت 2021 الموجودة في العينة
115.....	البيانات الأولية للمنشور المراد تحليله
116.....	أولا: فئات الشكل
120.....	ثانيا : فئات المضمون
129.....	النتائج العامة
135.....	الخاتمة
135.....	الاقتراحات و التوصيات
	قائمة المصادر و المراجع .
	الملاحق .

